تاريخ علماء بغداد

المسمّى

منتخب المختار

تأليف أبي المعالي محمد بن رافع السلامي ذيّل به على تاريخ

ابن النجار ، انتخبه التقي الفاسي المكي

صححه وعلق حواشيه

المحامي

عباس العزاوي

مطبعة الاهالي — بغداد

١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

منتخب المختار

— التعريف به —

مكانة العراق العلمية معروفة ومدونة في (تاريخ بغداد للخطيب) وفي ذيله (لابن النجار) المتوفى سنة ٦٤٣ هـ (١٢٤٥م)[١] ولم يطرأ خلل في التعريف بالعلماء الى هذا التاريخ ، ثم انتشرت المؤلفات ، وأخذ العلماء في الاقطار عن أساتذة عراقيين ، ذاع صيتهم لمزايا علمية وأدبية ، فاقتضى أن يوصل السند ، وتوضح المقدرة العلمية والكفاءة الادبية ... لمن جاء بعد هؤلاء ، لتعرف المناهج العلمية ، وما عهد من تدريب الثقافة ... فكان ذلك نصيب أحد الآخذين عن اولئك الاساتذة ... وهو (ابن رافع السلامي) .

(١) ترجمته في الحوادث الجامعة ص ٢٠٥ والشذرات ج ٥ ص ٢٢٦ وله المستدرك على تاريخ الخطيب في عشرة مجلدات وتواريخ أخرى .

وبغداد كانت قد أضاعت منزلتها السياسية إبان صولة هلاكو ، وبقي فيها بقية من اولئك العلماء ومال كثيرون منهم الى الاقطار المجاورة ، وبذروا العلوم ، وولدوا ثقافات في مصر والشام والحجاز وغيرها ... ولكنها لم تفقد مركزها العلمي في وطنها ، ولم يجعلها التاريخ مهملة بل لا تزال أساتذتها تشد اليهم الرحال ، ولم تعدم هي جذوة العلم ... بل دامت لمدة عصرين تقريباً ورجالها أصحاب القول الفصل ... وبرز فيها نوابغ ذاع صيتهم ، وبلغت شهرتهم حداً لائقاً كنا ولا نزال ندون عنهم ، ما عثرنا عليه إعداداً لموضوع (التاريخ العلمي والادبي) ...

وفي الايام الاخيرة عثرنا على رسالة مختصرة جلت عن صفحة ، وعرفت بثلة من هؤلاء العلماء الاساتذة ، لا يستهان بها ... هي ذكرى تلك العصور ، وبقايا العلماء ... منتخبة من أثر واسع ... وعلى اختصارها كان في قصصها عبرة ، وفي أخبار علمائها موعظة ... وفي نشرها تعريف بماض يكاد يكون مجهولاً ... وعلى اختصارها رأينا في طواياها فائدة لتاريخ السلف الصالح ، واستخراج لمكنون عظمتهم ، لا نجد في غيرها ما وجدناه فيها ...

أصل هذا الأثر الجليل لمؤرخ معروف هو ابن رافع السلامي

المتوفى سنة (٧٧٤هـ — ١٣٧٢م)[1] ، ورد العراق وأخذ عن علمائه وأكابر أساتذته ، تعقب فيه أحوال هؤلاء وشيوخهم إلى أن وصل الى رجال ابن النجار بمراجعات شفهية ، ومعاجم الشيوخ ، أو مجاميع مدونة وتواريخ مكتوبة ... بلغ ثلاثة مجلدات أو أربعة ... حوت العلم الجم ، وفيه قوائم مهمة عن طبقات العلماء ومشاهير الاساتذة ، ومن أخذوا عنهم أو سمعوا منهم ... ومن ثم يتعين مقدارهم وكثرتهم ... سماه مؤلفه (المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار) (ذيل تاريخ بغداد للخطيب) ... ولم تبق الايام إلا منتخباً منه قيل له (منتخب المختار) وهو خلاصة بل صفوة من تراجم كان يؤسف لانطماس ذكرها ، فكانت بمنزلة أثر مهشم ، أو بقايا طلول ، هي أحب الينا من حمر النعم ... انتخبه التقي محمد بن أحمد الفاسي ...[2]

أقدمه للقراء الافاضل منقولاً من نسخة مخطوطة سنة ٨٣٠هـ

(١) ترجمته في الدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٣٩ وله (ذيل على تاريخ البرزالي) ، وترجمة والده في غاية النهاية ج ١ ص ٢٨٢ .

(٢) ترجمته في الضوء اللامع ج ٧ ص ١٨ وهو مؤرخ الحجاز ذكرته في (الملحق الاول على تاريخ العراق) ج ٢ ص ٢٦) .

(١٤٢٧ م) في دار كتب الاوقاف العامة ببغداد من كتب
المرحوم السيد نعمان خير الدين الآلوسي بخط أحمد بن علي المقري
اليماني الحميري المتوفى سنة ٨٦٣ هـ (١٤٥٩م) وآمل أن ينال القبول ...

وغالب تراجمه تتعلق بـ (تاريخ العراق بين احتلالين) ، وفيه
مايستدرك عليه ، أو يصحح بعض أغلاطه لما لحقها من تحريف بسبب
النقل عن كتب بعيدة عن العراق . كنت قلت في مقدمة التاريخ :
« ... معظم الجهود في هذا التاريخ كان مصروفاً الى التعرف
بوقائع قطرنا ، وتدوين ما أمكن للكشف عن مبهماته ، والتحري
عن حوادثه بما تسمح الحالة وتتطلب التتبعات ... للاحاطة بأوضاعنا
الماضية ، وثقافتنا السابقة ... وكانت هذه المساعي مبذولة بأمل
أن يظهر كاملاً ... » اهـ .

وفي هذا الأثر ما يحقق نوعاً بعض تلك الغاية على ما فيه من اختصار ،
عنيت بتصحيحه ، وغالب أعلامه غير منقوطة ، وبعضها مخروم ...
وقد قضى ما عليه من بلغ جهده ... وعلى كل لا يستغنى عنه في
أمر التوسع في تاريخ العلماء مما يؤدي حتماً الى تصحيح الكثير ،
قمت بهذه المهمة . ومن الله أستمد العون .

المحامي عباس العزاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

« حرف الالف »

١ — البرهان الازجي :

ابراهيم بن احمد بن ابي المفاخر الازجي ابو اسحق الخياط
المنعوت بالبرهان : سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي
وعلي بن ابي بكر بن روزبة وابي النجا عبدالله بن عمر بن اللتي
مسند عبد بن حميد والاربعين للطائي ومن محمد بن محمد ابن السباك
الاربعين الاجرية ومن عبداللطيف بن محمد بن القبيطي وحدث ،
سمع منه ابو محمد عبدالعزيز بن ابي القاسم بن عثمان البغدادي
البابصري واجاز لشيخنا ابي اسحق ابراهيم بن عمر الجعبري وابي
العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني . توفي هذا الشيخ في
ليلة الجمعة خامس محرم سنة ٦٧٥ هـ (١٢٧٦ م) ببغداد ودفن من
الغد بقرب بشر الحافي . ومولده في صفر سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩م)(١)

(١) السنين الميلادية من اضافة المصحح ، جعلت بين قوسين

٢ — شرف الدين الزنجاني :

ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم البكري ابو اسحق الزنجاني ثم الشيرازي الملقب بشرف الدين الشافعي : قدم بغداد حاجاً وصنف كتاباً على طريقة جامع الاصول لابن الاثير وحدث بمراغة وتبريز بكتاب الانوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة تأليف تاج الدين الساوي سمع منه الصاحب شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجويني واولاده . توفي بشيراز سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٥ م) .

٣ — ابو اسحق السنهوري :

ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني ابو اسحق الدمشقي المعروف بالسنهوري : ذكره ابو العباس احمد بن يوسف ابن مرتون وقال يعرف بالناسك . روى الاحاديث الغيلانيات عن ابي احمد عبدالوهاب بن علي بن سكينة روى عنه ابو جعفر النباتي الاشبيلي وقال تحمل مسلماً عن المؤيد الطوسي ، وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي اليمن الكندي ، وقال ابو حامد ابن الصابوني روى عن ابي محمد القاسم بن عساكر وابي المعالي الفراوي وابي طاهر الخشوعي وغيرهم ، ودخل الى بلاد المشرق مراراً ودخل بغداد ونيسابور واصبهان وشيراز ودخل حلب ودخل الى بلاد

الاندلس والمغرب وقدم اشبيلية سنة ٦٠٣ هـ (١٢٥٥ م) . قال الصاحب كمال الدين ابوحفص عمر بن احمد بن العديم وكان ينتحل مذهب ابن حزم ولما دخل مصر تكلم في أبي الخطاب بن دحية فشكاه ابن دحية إلى الملك الكامل محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب فامر الكامل بضربه بالسياط وطيف به على جمل مبالغة في اهانته واخرج من ديار مصر ولما رجع من بلاد المغرب اسر في البحر فبقي في الاسر مدةً . ثم خلص وقدم دمشق في اخريات سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١ م) ونقل شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخ مصر (١) ما ملخصه : انه كان يشتغل في كل علم والغالب عليه فساد الذهن ، لم ينتج طلبه في شيء من ذلك وكان متسمحاً فيما ينقله ويرويه عمن لقيه وكان أول امره حين قدم دمشق ذكر انه ينتسب الى بني مازن ثم انتسب الى غسان وذكر لي جماعة من أصحابنا ان الحامل على تطوافه في البلاد حشيشة الكيمياء . وقال ابو الحسن ابن القطان قدم علينا تونس سنة ٦٠٢ هـ (١٢٥٤ م) وانصرف الى المغرب ثم الى الاندلس وقدم علينا بعد ذلك مراكش مفلتاً من الاسر.

---

(١) هو (درة الاسلاك في دولة الاتراك) لبدر الدين أبي محمد الحسن بن حبيب الحلبي المتوفى في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ هـ (١٣٧٧ م) .

فظهر في حديثه عن نفسه تخارف واضطراب و كذب . وسنهور بفتح السين المهملة المدينة المشهورة من عمل المحلة من ديار مصر ذكر ذلك ابن الصابوني .

٤ — أبو عبدالله الرومي :

ابراهيم بن سعد بن ابي محمد بن غانم بن عبدالله العلبي ابو عبدالله الرومي الحنبلي : ذكره شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخه [١] وقال كتب عنه الرشيد ابو بكر محمد بن الحافظ عبدالعظيم المنذري ونقلته من خطه قال وسمعته يعني ابراهيم هذا في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١ م) بدار الحديث بالقاهرة يقول سمعت الشيخ عبدالقادر الجيلي يقول وقد سئل عن الحلاج فقال جناح طال دعواه فسلط عليه مقراض الشريعة فقصه قال وسألته عن مولده فقال ما يدل على انه ٢ او ٥٤٣ هـ (١١٤٨ م) ودخل بغداد قبل الستين قال واجتمعت بالشيخ عبدالقادر وسمعت عليه كتاب (الخصال في الفقه) .

٥ — ابن الدورى :

ابراهيم بن عبدالقادر بن ابي المفاخر بن علي بن حسين ابن

(١) راجع الهامش السابق

حسن بن عبدالرحمن البغدادي ابو اسحق المعروف بابن الدوري : مولده ببغداد في سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٧م) انبأنا شيخنا الحافظ ابو محمد الحلبي قال انشدني ابراهيم بن عبدالقادر هذا لنفسه في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ هـ (١٣٢٨م) بالمدرسة الظاهرية وهو كما قدم الى القاهرة وادعى انه يعرف علوماً ثم انه نزل خانقاه سعيد السعداء فلم يبق الا قليلاً ثم سافر : —

ان في وجهك معنى حارت الافكار فيه
فيه للصب المعنى كل معنى يشتهيه

وانبأنا شيخنا المذكور قال وانشدنا لنفسه : —

ايها العاذلون كفوا عن اللو م فاني راض بما انا فيه
واعذروني فما لدائي دواء غير تقبيل وجنتيه وفيه

٦ — تقي الدين الحنبلي :

ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطي ابو اسحق بن ابي الحسن الدمشقي الصالحي الملقب تقي الدين الحنبلي الزاهد العابد : سمع بدمشق من ابي البركات داود بن احمد بن ملاعب وابي الفتوح محمد بن علي بن الجلاجلي وهو آخر من حدث عنهما .

٧ — **البرهان الجعبري :**

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الربعي : ابو محمد وابو اسحق بن ابي حفص الخليلي الشافعي المقري المنعوت بالبرهان السلفي المعروف بالجعبري سمع في سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨م) جزء ابن عرفة من القاضي كمال الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الحسن ابن سالم بن مسلم المنبجي المعروف بابن البواري قاضي جعبر ومنبج وسمع متأخراً بعد السبعين وستمائة ببغداد من الامام شمس الدين ابي الحسن علي بن عثمان بن عبدالقادر بن محمود المقري المعروف بابن الوجوهي شيئاً من صحيح البخاري ومن عبدالرحيم بن محمد ابن احمد بن الزجاج وسمع مقامات الحريري من ابي علي الحسن ابن عبدالله بن علي بن احمد الخزرجي عن واحد عن الكندي سماعاً وأجاز لنا بافادة والده في سنة سبع واربعين الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل وقف على اجازته له الحافظ ابو محمد القاسم ابن محمد البرزالي وعلى نسخة بجزء ابن عرفة واجاز له جماعة من دمشق وبغداد وقرأ على الامام تاج الدين عبدالرحيم بن محمد بن محمد ابن يونس الموصلي كتاب التعجيز في الفقه على مذهب الشافعي من تأليفه وصنف تصانيف كثيرة عددتها في معجم شيوخي منها تكملة

شرح التعجيز لشيخه فكمل هو من الجنايات الى آخر الكتاب.[1] وكان فاضلاً، صالحاً، خيراً، محبوب الصورة، حسن الهيئة، مليح الشكل، ساكناً، وقوراً، بشوشاً بمن يقدم عليه، سألته عن نسبة السلفي فقال بفتح السين واللام نسبة الى طريقة السلف. ومولده سنة ٦٤٠ هـ (١٢٤٢ م) او قبلها تقريباً بربض قلعة جعبر وتوفي في خامس شهر رمضان سنة ٧٣٢ هـ (١٣٣٢ م) بالخليل ودفن هناك.[2]

---

(١) ومن مؤلفاته في القراآت في مكتبة برلين :

١ — الشرعة في القراآت.
٢ — عقد الدرر في عد آي السور (منظوم).
٣ — جميلة ارباب المراصد.
٤ — الواضحة في تجويد الفاتحة.
٥ — عقود الجمان في تجويد القرآن.
٦ — تذهيب الأمنية في تهذيب الشاطبية.
٧ — رسالة في اسماء الرواة المذكورين في الشاطبية.
٨ — روضة الطريف في الرسم.

(٢) ترجمته في طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ والدرر الكامنة ج ١ ص ٥٠ وفي فوات الوفيات ج ١ ص ٣٨ وغاية النهاية ج ١ ص ٢١.

٨ – تقي الدين الصريفيني :

ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن محمد الصريفيني العراقي ابو اسحق الحنبلي الملقب تقي الدين : سمع من المؤيد بن محمد الطوسي وابي روح عبدالمعز بن محمد الهروي وزينب ابنة عبدالرحمن ابن الحسن الشعري وعلي بن منصور الثقفي الاصبهاني وعمر بن محمد ابن طبرزد وحنبل بن عبدالله الرصافي وابي عبدالله احمد بن محمد الجنزي وابي القاسم منصور بن الحسن الثقفي وابي المظفر عبدالرحيم بن ابي سعد بن السمعاني وابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وعبدالعزيز ابن محمود بن الاخضر والقاضي ابي القسم عبدالصمد بن محمد ابن الحرستاني والشريف عبدالمطلب الهاشمي وعبدالقادر بن عبدالله الرهاوي في آخرين وحدث . سمع منه الحافظ ضياء الدين محمد ابن عبدالواحد المقدسي وهوا كبر منه ، والقاضي مجد الدين عبدالرحمن ابن عمر بن احمد بن العديم ، والمحدث مجد الدين احمد بن عبدالله ابن الحلوانية ، والشيخ نجم الدين احمد بن حمدان الحراني ، والشيخ تاج الدين عبدالرحمن ، والشيخ شرف الدين احمد ابنا ابراهيم الفرار بان ومن شيوخنا ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن الشيرازي وابو الفتح موسى بن علي بن ابي طالب الموسوي . قال الحافظ

ابو محمد المنذري كان ثقة حافظاً صالحاً له جموع حسنة لم يتمها . وقال الحافظ عز الدين ابو حفص عمر بن الحاجب امام صدوق ثبت واسع الرواية سخي النفس مع القلة ، سافر الكثير و كتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع . ولي مشيخة دار الحديث بمنبج ، ثم تركها وسكن حلب ، وولي مشيخة الحديث لابن شداد ، سألت الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة امين دين حسن الصحبة ، وله معرفة بالفقه على مذهب الامام احمد . وقال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض بن المبارك الصريفيني وتفقه على عبدالله بن احمد البوازيجي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري انتهى . وجالس ابا البقاء النحوي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الكواز احد من قرأ على الحسن بن عبده النحوي وصحب شيخنا الحافظ عبدالقادر الرهاوي مدة وتخرج به وتخاريجه وتواليفه تدل على حفظه ومعرفته انتهى . وقال غيره كان احد الحفاظ واوعية العلم ، اماماً ، فاضلاً ، ديناً ، خيراً ثقة ، عفيفاً ، حجة واسع الرواية ، حسن السيرة ، كثير الرغبة في فعل الخير ، ذا سمت ووقار ، سافر الكثير من طلب الحديث وجال في الآفاق واغترب عن وطنه و كتب الكثير وقرأ وافاد الناس وكان كثير التواضع

غزير المروءة وافر الهمة، سليم الباطن. وذكره الشريف عز الدين ابو القاسم احمد بن محمد بن الحسيني في وفياته فقال رحل في طلب الحديث الى العراق واصبهان وخراسان والجزيرة والشام، وسمع الكتب بهذه البلاد وبغيرها من جماعة كثيرة، وكان ثقة، حافظاً صالحاً، وجمع جموعاً حسنة ولم يتمها، وكتب بخطه الكثير وكان من العارفين بهذا الشأن. والصريفيني نسبة الى صريفين واسط انتهى. مولده في ليلة الحادي عشر من محرم ١ او ٥٨٢ هـ (١١٨٦م) بصريفين وتوفي في ليلة السادس عشر من جمادى الاولى سنة ٦٤١ هـ (١٢٤٣ م) بدمشق ودفن من الغد بقاسيون.[1]

٩ — **ابن عكبر البغدادي :**

ابراهيم بن محمد بن عبدالخالق بن محمد بن ابي نصر ابن عبدالباقي البغدادي ابو اسحق بن ابي عبدالله الملقب نجم الدين المعروف بابن عكبر : سمع الكثير من عمه الجلال عبدالجبار ابن عبدالخالق وسمع من عبدالله بن ابي القاسم بن وزخر جامع الترمذي ومن محمد بن يعقوب بن ابي الدينة سنن الدار قطني باجازته من ابن كليب عن عبدالرحمن بن احمد بن يوسف وجامع المسانيد لابن

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٢١٨ والشذرات ج ٥ ص ٢١٨

الجوزي باجازته من مؤلفه والعشر والاضحية لابن ابي الدنيا ومن ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب الاربعين للحاكم عليه وعلى عبدالله بن ابي القاسم ابن ورخز واجاز له يوسف بن محمد بن علي ابن سرور الوكيل وعبدالصمد بن ابي الجيش وغيرهما وتوفي في يوم ذي الحجة بسنة ٧٢٤ هـ (١٣٢٦ م) اجازلي من مدينة السلام.

١٠ — **برهان الدين المكناسي :**

ابراهيم بن يحيى بن ابي حفاظ مهدي بن عبدالرحمن المكناسي: ابو اسحق النحوي الملقب برهان الدين سمع من ابي الحسين محمد ابن محمد بن سعيد بن زرقون باشبيلية ومن عبداللطيف بن القبيطي وحدث ببغداد سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه وابو عبدالله محمد بن محمد بن حسين الكنجي وابو الحسن علي بن ثامر بن علي بن حصين الفخري وابو عبدالله محمد بن محمد بن ناصر بن احمد بن حلاوة مولده بمكناسة ظناً في سنة ٦٠٠ هـ (١٢٠٣ م) وتوفي سنة ٦٦٦ هـ (١٢٦٧ م) بالفيوم.

انبأنا ابو محمد عبدالمؤمن بن خلف النسابة قال انشدنا ابراهيم المكناسي لنفسه ببغداد :—

رحلت عنه نازحاً ففقدته ... وكان فراقيه احر من الجمر
وسيرت ركبي في مواطن فقده ... الى الله اشكو ما أقاسي من الهجر

وانبأنا المذكور قال انشدنا المذكور ايضاً لنفسه :

اني ظللت اليه شيقاً ولعاً ... اقلب الطرف شوقاً منذ اعوام
في جانب جانب الاخوان جانبه ... منحن بالانس والايناس بالشام
ارضاً تقر بها عيني وتعجبني ... وقرة العين طرفي نحوها سام
لا تعذلني لان فضلت جانها ... فانني مولع فيها باقوام

١١ — عز الدين الفاروثي :

احمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج بن احمد بن سابور بن علي بن غنيمة الفاروثي الواسطي : ابو العباس بن ابي محمد الشافعي الملقب عز الدين بن محيي الدين المقري المصطفوي الصوفي الواعظ سمع في سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢ م) ببغداد من ابي حفص عمر بن كرم ابن ابي الحسن الدينوري والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي ولبس منه خرقة التصوف ومن الانجب بن ابي السعادات الحمامي المجلدة الاولى من سنن بن ماجة ومن اسمعيل ابن علي بن باتكين مسند ابي داود الطيالسي وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه قال كان شيخاً عالماً اماماً فاضلاً فقيهاً مفتياً

زاهداً عابداً ورعاً عارفاً . وقال شيخنا ابو عبدالله الذهبي في طبقات القرآء وعني بالحديث وكان فقيهاً مفتياً عارفاً بالقرآن في الجملة بصيراً بالنحو واللغة عالماً بالتفسير خطيباً واعظاً خيراً صالحاً قدم دمشق من مكة سنة تسعين فولي مشيخة دار الحديث الظاهرية واعادة المدرسة الناصرية وتدريس النجيبية ثم ولي خطابة البلد بعد الشيخ زين الدين بن المرحل وكان يخطب من غير تكلف ولا توقف ويذهب من صلاة الجمعة في السواد فيشيع جنازة ويعود صباحاً سألت الشيخ ابا الحسن علي بن الحسن الواسطي الزاهد عن نسبه الفاروثي بالمصطفوي فقال كان ابوه الشيخ محيي الدين يذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وواخاه في النوم فلهذا كان يكتب ذلك انتهى . وروى الكثير ، من ذلك صحيح البخاري وجامع الترمذي ومسند الشافعي وسنن ابن ماجة والدارمي وعبد ومعجم الطبراني الصغير ومغازي موسى بن عقبة وفضائل القرآن لابي عبيد والمسند واجزاء كثيرة وكان عليه جلالة ونور صحب المشائخ وعرف احوالهم وكلامهم وجاور بمكة . مولده بواسط في السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ٦١٤ هـ (١٢١٨ م) وتوفي بها في

مستهل ذي الحجة سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥ م) .(١)

١٢ — الابرقوهي :

احمد بن اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسمعيل الابرقوهي المولد الهمداني المحتد المصري الدار المكي المخلد ابو المعالي بن ابي محمد بن الملقب شهاب الدين بن رفيع الدين : حضر في الثالثة من عمره بشيراز على محمد بن ابي القاسم الميبدي ومحمد بن ابي المكارم المدني في اواخر سنة ١٧ (١٢٢١م) وقت استيلاء جيوش التتار مع الطاغية مبيد الاقاليم جنكزخان المغلي جد هولاكو على اقليم خراسان وما وراء النهر ورواح الامم تحت السيف حتى سمي (عام القيامة) وسمع في سنة ١٩ (١٢٢٢ م) بها من ابي بكر عبدالله ابن عمر بن سابور . وفي سنة عشرين بواسط وغيرها مع ابيه واخيه وببغداد في وسط العام من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما وابي هريرة محمد بن الوسطاني وصالح بن كور ومن المبارك ابن ابي الجواد وابن الطلاية والاكمل بن ابي الازهر والفتح ابن عبدالله بن عبدالسلام والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد ابن السهروردي والحسن بن اسحق بن الجواليقي وعمر بن كرم

(١) الشذرات ج ٥ ص ٤٢٥

الدينوري وابي الحسن محمد بن احمد القطيعي وزكريا بن علي العلبي ونصر بن عبدالرزاق الجيلي وبالجانب الغربي منها من محمد ابن ابراهيم بن معالي بن المغازلي وبغيره من ابي حفص عمر بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن سعد الدارقزي المعروف بابن ابي الزيان وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحمامي وابي منصور سعيد ابن محمد بن ياسين وام الزبير صفية ابنة ابي طاهر عبدالجبار بن هبة الله بن البندار وجماعة وبالموصل من الحسين زيادة وغيره وبحران من خطيبها الامام فخر الدين وبدمشق من ابي المحاسن محمد بن احمد ابن لقمة وابي محمد الحسن بن البن وببيت المقدس من الحسن ابن احمد وبمصر من ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الفارسي وابي الحسن بن علي بن يوسف الدمشقي وعبدالعزيز بن باقا وعبدالرحيم ابن يوسف بن الطفيل وجعفر بن علي الهمداني وابي الحسن علي بن ابي عبدالله بن المقير ومن ابي البركات عبدالقوي بن الحباب كتاب السيرة لابن هشام بكماله بقراءة والده وحدث . سمع منه الائمة ولما مات والد هذا نشأ هو واخوه محمد بالقاهرة فكانا يسمعان الحديث ويشتغلان بالعلم فمات محمد بالكهولة كأبيه وعمر احمد هذا واشتهر اسمه وتكاثر اهل الحديث عليه وحدث بالكثير

وانتهى اليه علو الاسناد والحق الاحفاد بالاجداد ورحل اليه من البلاد وخرج له الحافظ ابو محمد مسعود بن احمد الحارثي معجماً في اربعة عشر جزءاً وكان صالحاً خيراً متواضعاً تالياً لكتاب الله حسن القراءة للحديث لديه انسة صالحة لكثرة ما سمع واسمع وكان فقيراً قانعاً باليسير مقتصداً في اللباس حسن الاخلاق صبوراً على التسميع يؤم بتربة بالقرافة انشأها كتبغا الذي كان يملك وكان له اتباع ومريدون من العوام فيهم خير وكان يجلس بهم للذكر ويعرف بينهم بالشيخ شهاب الدين السهروردي لكونه البسهم الخرقة عن الشيخ شهاب الدين وسمع منه الحديث حفاظ وائمة منهم الابيوردي وابن الطاهري والاسعردي والحارثي وابو حيان والمزي والبرزالي وابو محمد الحلبي وابو الفتح اليعمري وابو عبدالله الذهبي وقاضي القضاة علم الدين الاخناني والشيخ علاء الدين القونوي وابن العطار وابن شامه وذكره في معجمه وابو عبدالله محمد بن محمد بن نباته وابو العباس احمد بن ابي بكر الزبيري ووالدي وخرج له الذهبي اربعين حديثاً وقال نعم الشيخ كان وذكره الفرضي في معجمه وقال البرزالي في معجمه شيخ حسن صالح من اهل القرآن والدين وكان والده من اعيان

المحدثين ممن اعتنى بهذا الشأن وسافر فيه ورحل بولده هذا فاسمعه ببلاد شتى ثم قال بعد ذكر شيوخه وكان شيخنا هذا رجلاً جيداً خيراً متواضعاً حسن القراءة للحديث قارئاً لكتاب الله وطال عمره وانتهى اليه علو الاسناد في آخر عمره فتمرض وانقطع بمكة فادركه الموت . واخبرونا عنه انه مرض مرة وقال انا ما أموت في هذه المرضة لان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني اني اموت بمكة قال قال ابن شامة كان يقرأ [1] بالقرافة ولد في سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨ م) في رجب أو شعبان بابرقوه من بلاد [شيراز [2]] وقال سئل عن مولده فقال تخميناً سنة ٦١٤ هـ وتوفي في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٠١ هـ (١٣٠٢ م) بمكة ودفن بالمعلاة .

١٣ ـــ النبنوابى :

احمد بن ابي بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر ابن العاقل النينوابى الاصل السلامي : ابو العباس المنعوت بالشهاب ابن شيخنا صفي الدين سمع من ابي الحسن علي بن احمد ابن

---

(١) بياض في الاصل .

(٢) بياض في الاصل . وفي الدرر الكامنة (من بلاد شيراز) .

البخاري مشيخته تخريج ابي العباس بن الظاهري ومنه ومن ابي الفرج عبدالرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك المقدسي وزينب بنت مكي الحراني جزء الانصاري وسمع من ابي اسحق ابراهيم ابن علي الواسطي وغيرهم قال شيخنا ابو محمد البرزالي وسمع ببغداذ واعتنى به ابوه واسمعه وكتب خطاً حسناً وكان تاجراً ثم قال ما بيده مولده في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ٦٦٩ هـ (١٢٧١م) بالبصرة وتوفي في عشية الجمعة ١٦ جمادى الآخرة كذا بخط الدمياطي سنة ٧٣٣ هـ (١٣٣٣ م).

١٤ — احمد الرصافي :

احمد بن سعيد بن ابي سعد بن علي البغدادي الرصافي ابو عبدالله سمع من ابي علي حنبل بن عبدالله الرصافي : جميع مسند اهل البيت وحدث ، سمع منه الحافظ الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه وقال اخو شيخنا محمد بن سعيد وسمع منه ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن اللحوم المكي .

١٥ — ابو العباس الحمامي :

احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبدالرحمن ابن عبدالله البغدادي ابو العباس الحمامي : سمع بافادة ابي العباس احمد

ابن الجوهري مع اخيه ابي بكر في سنة ٣٠ او ٦٣١ هـ (١٢٣٣م) من ابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحمامي وهو ابن عم والده ولم اجد له سماعاً على غيره وهذا الشيخ اقام بمكة برباط مراغة مدة وسبب ظهوره ماقرأت بخط شيخنا العلامة قاضي القضاة تقي الدين ابي الحسن علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي قال قرأت بخط الامام الحافظ علم الدين ابي محمد بن القاسم بن محمد ابن يوسف البرزالي قال لما حج امين الدين بن الوالي المحدث سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٥ م) اجتمع بشيخ مبارك بمكة فذكر له انه سمع كثيراً بالعراق على جماعة منهم عمه الانجب الحمامي وان اسمه احمد ابن ابي طالب وهو مجاور بمكة من سنين كثيرة فلما عاد بالسلامة الى دمشق نبه عليه وذكره للطلبة وفتش في اجزاء ابن الجوهري فوجد اسمه في عدة اجزاء منها ما وجد اصل سماعه ومنها ما وجد سماعه في بيت ابن الجوهري او مضمناً في بعض الطباق انتهى .
قلت من سماعه على الانجب جزء فيه من الفوائد الحسان من حديث ابي بكر بن الصقر ويعرف بابن النمط بسماعه من ابن البطي بسماعه من ابن خيرون عنه في سادس جمادى الاولى سنة ثلاثين بقراءة محمد بن الحسين بن ابي البدر الكاتب وجزان

فيها ١٦ مجلساً من امالي ابي القاسم الحردقي بسماعه من ابن البطي بسماعه من ابي الحسن علي بن الحسين بن ايوب بسماعه منه بقراءة يوسف بن الرقام بمسجد غربي بغداد بباب النصر . وجزء من حديث ابن قانع اسقا بن المظفر وفيه من حديث جعفر بن هرون وفيه السابع من مسند عمر النجاد وفيه من حديث ابي الفوارس شجاع الدعاء الصوفي عن شيوخه بسماعه بجميعه من ابن البطي بسماعه من ابن ايوب البزار واجازته من ابن خيرون بسماعهما من ابي علي بن شاذان عن الاربعة المذكورين ابن قانع وابن هرون والنجاد وشجاع . و كتاب النهى عن الهجران للحربي بسماعه من ابن البطي بسماعه من ابن خيرون بسنده وغير ذلك وحدث هذا الشيخ . سمع منه شيخنا قاضي القضاة شمس الدين محمد بن مسلم الحنبلي واجازلي ما رويه وعندي خطه بذلك وتوفي في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ هـ (١٣٠٩ م) بمكة المشرفة رحمه الله تعالى .(١)

---

(١) الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٢ وفيها تصحيح لما جاء في تاريخ العراق ج ١ ص ٤١٥ و ٤١٦ وفيات رقم ١ و ٣ ترجمة احمد بن ابى طالب المكررة وهي لشخص واحد .

١٦ — ابن المعالج :

احمد بن عبدالله بن احمد بن ابي الحسن بن احمد بن حنظلة الانصاري البغدادي : ابو بكر الشافعي المنعوت بالموفق المعروف بابن المعالج سمع من النجيب ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن مسند الشافعي وحدث به . قرأت بخط ابن الفوطي كتبت عنه ببغداد وبالكوفة ونعم الشيخ وكتب لي بالاجازة بجميع مسموعاته وسألته عن مولده فذكر انه ولد في ذي الحجة سنة ٦١٨ هـ (١٢٢٢م) وتوفي في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٣ م) انتهى . وقيل ولد في مستهل ذي الحجة وقيل توفي في يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجة . وقال الشريف عز الدين في غير وفياته واخرج من الغد وصلي عليه بجامع القصر الشريف ودفن بباب حرب .

١٧ — ابن المراوحي :

احمد بن عبدالله بن عبدالهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ابن مقدام بن نصر المقدسي الصالحي : ابو العباس بن ابي محمد الحنبلي المنعوت بالجمال المعروف بابن المراوحي سمع من موسى ابن عبدالهادي والشيخ موفق الدين بن قدامة وببغداد من عبداللطيف

ابن محمد بن القبيطي اخلاق حملة القرآن للآجري والفصيح
لثعلب وحدث. سمع منه الحافظ المزي والاستاذ ابوحيان محمدابن
يوسف النفري. وكان شيخاً صالحاً فقيهاً على مذهبه على طريقة
السلف مولده بقاسيون في خامس رجب سنة عشر او احدى عشرة
وقيل سنة ٦١٢ هـ (١٢١٥ م) وتوفي في ليلة السبت الثاني عشر من
صفر سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن
بالقرافة الصغرى.

١٨ — التاج الهاشمي :

احمد بن عبدالله بن هبة الله بن عبدالله بن المنصور بالله
الهاشمي : ابو الفضل بن ابي محمد بن ابي القاسم المنعوت بالتاج
العدل الخطيب بن العدل الخطيب فخر الدين بن نقيب النقباء
مجد الدين المعروف بابن المنصوري سمع من ابي الحسن علي بن ابي
بكر بن روزبة صحيح البخاري وحدث سمع منه ابو العلاء محمود
الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً ثقة جليلاً عالماً عدلاً
من بيت الخلفاء وقال ابو الفضل عبدالرزاق بن الفوطي من بيت
النقابة والخطابة والفضل والأدب وكان يتردد الي وكنت كثير
الأنس به والاقتباس من فوائده سألته عن مولده فذكر انه في

المحرم سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣ م) قال الفرضي ببغداد وتوفي بها في
ليلة الخميس السابع والعشرين من رجب سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٤ م)
ودفن من الغد بباب حرب وقال ابن الفوطي في سابع رجب رحمه
الله تعالى.[1]

١٩ — زين الدين المقدسي :

احمد بن عبدالدائم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن
احمد بن بكير المقدسي النابلسي الدمشقي : ابو العباس الحنبلي
المحدث الناسخ زين الدين سمع بدمشق من ابي الفرج يحيى ابن
محمود الثقفي وابي عبدالله محمد بن علي بن صدقة الحراني وابي
الحسين احمد بن حمزة بن الموازيني وابي محمد عبدالرحمن بن علي ابن
المسلم الخرقي وابي الفضل اسمعيل بن علي الجنزوي وعبدالخالق
ابن فيروز ويوسف بن معالي الكتاني وبركات الخشوعي وابن
طبرزد ومن ابي محمد المكرم بن هبة الله بن المكرم الصوفي ورحل
الى بغداد فسمع بها من ابوي الفرج عبدالمنعم بن كليب وعبدالرحمن
ابن الجوزي والمبارك بن المبارك بن المعطوش وعبدالوهاب بن علي
ابن سكينة وابي محمد عبدالله بن احمد بن ابي المجد الحربي وابي

---

(١) راجع (غاية النهاية ج ١ ص ٥٨٤)

الفتح محمد بن احمد بن المندايي وعبدالله بن دهبل بن كاره وابي حامد عبدالله بن مسلم بن جوالق وبمصر من ابي القاسم هبة الله ابن علي البوصيري وبالموصل من ابي الحسن علي بن احمد بن علي ابن عبدالمنعم البغدادي المعروف بابن هبل وعبدالقادر بن عبدالله الرهاوي وبحران من ابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وبحلب من الافتخار ابي هاشم عبدالمطلب وحدث ، سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن مسدى وذكره في معجمه فقال شيخ حسن الخط جيد الضبط كتب كثيراً لنفسه ولغيره معانا على ذلك مدة دهره وقدسمع كثيراً صغيراً وكبيراً انتهى وسمع منه الامام عز الدين ابن القاضي الفاضل قال وكتب شيئاً كثيراً حتى يقال انه كتب الف مجلد وكان سريع الكتابة .

٢٠ — التقي الحراني :

احمد بن عبدالرحمن بن عبدالاحد بن عبدالعزيز بن ابي نصر ابن حماد بن صدقة بن العنيقة الحراني : ابو العباس العطار المنعوت بالتقي اخو عبدالملك سمع بحلب من ابي القاسم عبدالله ابن رواحة والموفق يعيش بن علي بن يعيش النحوي وابي الحجاج يوسف ابن خليل وغيرهم ورحل الى بغداد وكتب عن الشيخ يحيى

الصرصري ديوانه ونقله الى دمشق روى عنه ابو الفداء اسمعيل ابن الخباز وابو عبدالله محمد بن ابي الفتح وابو الحسن علي ابن العطار وغيرهم وكان شيخاً جليلاً فاضلاً توفي في صفر سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) بدمشق وله ثلاث وستون سنة .

٢١ — العماد الحنبلي :

احمد بن عبدالرحمن بن هبة الله بن احمد بن الحسن البغدادي الحريمي : ابو بكر بن ابي محمد بن المظفر بن ابي القاسم المنعوت بالعماد الحنبلي المقري الخطيب سمع التصديق بالنظر للاجري وجزء الحسن بن عرفة من ابي جعفر محمد بن عبدالكريم بن السيدي وسمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز والاعز بن العليق واجاز له محمود بن ابراهيم وحدث بدمشق سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٥ م) سمع منه في هذا التاريخ الحافظ ابن مندة وعمر بن كرم الدينوري وحدث ببغداد سمع منه بها وبغيرها ابو الفضل عبدالاحد ابن سعدالله بن نجيح الحراني .

٢٢ — ابو نصر البغدادي :

احمد بن عبدالسلام بن تميم بن عكبر البغدادي : ابونصر الحنبلي المقري المعدل نصير الدين الفقيه المفتي سمع صحيح البخاري

من الشيخ عبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش ومن محمد ابن يعقوب بن الدينة (١) ومن كمال الدين علي بن حجر بن عبداللطيف ابن الفوره وابي عبدالله محمد بن شبل المصري واحمد بن عبدالواحد البصري وعبدالرزاق بن اسعد بن مكي بن ورخز وابي الحرم مكي ابن ابي الحسن بن ابي نصر الاديب وابي عبدالله محمد بن علي ابن شجاع الدقاق وأمة الاله زينب ابنة ابن صالح نصر بن عبدالرزاق والعفيف عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج وعبدالله بن محمود ابن بلدجي ومنصور بن ظافر بن ابراهيم ومحمد بن البكري ومحمد ابن علي بن الدباب سمع منه كتاب الغنية للشيخ عبدالقادر الجيلي بسماعه من الامام فخر الدين احمد بن مطيع الباجسراني بسماعه من المؤلف وكان اماماً فاضلاً واعظاً اعاد بالمدرسة البشيرية مدة . مولده في اوائل جمادى الآخرة وقيل جمادى الاولى سنة اربعين وستمائة وفيها توفي المستنصر ، انشدني الامام عفيف الدين عبدالله ابن محمد بن المطري بالقاهرة في قدمته الثانية اليها قال انشدنا النصير احمد بن عكبر مما انشده الامام احمد المروروذي :

انا وان بعد المزار فودنا ... باق ونحن على النوى احباب

(١) ضبطها هكذا . ومر ايضاً ضبطها .

كم قاطع للوصل يرجى وده ... ومواصل بوداده يرتاب

توفي يوم الخميس مستهل جمادى الاولى سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٥م) ودفن بمقبرة معروف الكرخي غربي بغداد . (١)

٢٣ — تقي الدين الجوراني :

احمد بن عبدالواحد بن مري بن عبدالواحد المقدسي : ابوالعباس المكي الملقب تقي الدين الشافعي المعروف بالجوراني الزاهد . سمع بحلب من الافتخار ابي هاشم عبدالمطلب بن الفضل الهاشمي شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لابي عيسى الترمذي وحدث بها سمعها منه شيخنا نصر الدين ابراهيم بن محمد بن الطبري وسمع منه الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وذكره في وفياته فقال وكان احد المشائخ المشهورين الجامعين بين الفضل والدين وعنده جد واقدام وقوة نفس وتجرد وانقطاع انتهى . اخبرنا ابو العباس احمد ابن ابي بكر الحلبي قراءة عليه وانا اسمع بالقاهرة قال (أنا) العارف ابو العباس احمد بن عبدالوحد بن مري قراءة عليه وانا اسمع في سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢م) قال (أنا) عبدالمطلب بن الفضل وحكى لي الامام تقي الدين ابو عبدالله محمد بن الامام شرف الدين الحسن بن علي

(١) الدرر الكامنة ج ١ ص ١٧١

اللخمي ابن الصيرفي قال حكى لي والدي قال صحبته يعني هذا الشيخ بمكة مدة طويلة ليلاً ونهاراً وحكى لي المذكور قال قال لي والدي كان حنبلياً صالحاً عالماً عاملاً وكان مقامه الفكر وكان له كشف وكان ما يخطر ببالي خاطر إلا كاشفني عليه واخبرني عنه نخطر ببالي يوماً ما كان سبب حاله وابتداء امره في سري فقال لي كان بدیء امري اني كنت معيداً بالمستنصرية ببغداد وكنت ألازم الصوم وكنت افطر على المباحات التي ترمى واغسلها بالماء واتناولها وكان خارج بغداد رجل صالح موله فكنت اجتمع به فحصل لي خير كثير . توفي رحمه الله في رجب سنة ٦٧٦ هـ (١٢٦٩ م) بطيبة المدينة النبوية رحمه الله .

٢٤ — ابو طالب الكوفي ابن بنت الفصيح :

احمد بن علي بن احمد الهمداني الكوفي ، ابو طالب الحنفي المقري المعروف بابن بنت الفصيح قرأ القرآآت السبع وله مشاركة في علوم من حكمة وفلسفة وادب وله نظم وهو شيخ النحاة ببغداد وذكر لي شيخنا الامام عفيف الدين ابو محمد عبدالله بن المطري انه سمع عليه الجزء الذي خرجه الحافظ الذهبي لعفيف الدين وقال وله ميل الى صناعة الحديث واهله وذكر

بعضهم انه كان معظماً وافاد بمشهد ابي حنيفة ودرس وله مصنفات في المذهب ونظم النافع في العقد ومن شعره :—

لي بالحمى بدر سما   على البدور الطلع
اذا بدا في خمسة   وستة واربع
فاق الملاح في الورى   بنور وجه مبدع
ولست في عشق لمن   ذكرته بمدعي[1]

٢٥ — ابن الساعاتي :

احمد بن علي بن تغلب بن ابي الضياء البعلي الاصل البغدادي المولد والمنشأ : ابو العباس الملقب مظفر الدين بن نور الدين المعروف بابن الساعاتي . قرأ المقامات على مؤلفها العلامة ابي الندى معد ابن نصر الله الحراني ببغداد وكتبها بخطه وكان علامة ورعاً كتب المنسوب وصنف مجمع البحرين في الفقه وشرحه والبديع في الاصول الذي لم يصنف مثله جمع بين البزدوي الحنفي والآمدي الشافعي وكتاب الدر المنضود في الرد على فيلسوف اليهود ويعني بفيلسوف اليهود ابن كمونة اليهودي صاحب كتاب تنقيح الابحاث عن الملل

(١) الفوائد البهية ص ٣٦ و بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ص ١٧٤ وهو من وفيات سنة ٧٥٥ هـ وله قصيدة في القراءة بمكتبة برلين .

الثلاث اجاز لشيخنا ابي حيان النحوي وابوه هو الذي عمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد .

٢٦ — **ابن السرخسي :**

احمد بن علي بن يحيى البغدادي الشيخ ابو العباس الملقب امين الدين المعروف بابن السرخسي : سمع من الانجب الحمامي منتقى من سبعة اجزاء من حديث المخلص (أنا) ابن اللحاس (أنا) ابن البرى اجازة عنه سماعاً وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن وابي جعفر محمد بن الامام عبدالكريم بن السيدي الشمائل ومن زكريا العلبي وابي المنجا عبدالله بن اللتي الاربعين الطائية والحافظ ابي عبدالله محمد بن النجار وحدث . وسمع منه الفرضي وذكره في معجمه وشيخنا ابو العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني ببغداد وحدثني عنه وابو الفضل عبدالاحد بن نجيح الحراني قال الفرضي من اهل العبرتة شرقي بغداد كان شيخاً حسناً ثقة عدلاً من عدول بغداد مولده ببغداد في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ٦١٥ هـ (١٢١٨ م) .

٢٧ — **شرف الدين الشهرستاني :**

احمد بن علي الموصلي ابو علي الملقب شرف الدين المعروف

بالشهرستاني معيد النظامية : قال ابن الفوطي سمع معنا على مجد الدين ابي الفضل عبدالله بن بلدجي جامع الاصول بروايته عن مصنفه مجد الدين بن الاثير وكان مواظباً على سماع الاحاديث ومجالس الذكر ، متودداً ، جميل الاخلاق انتهى . وكان عالماً فاضلاً توفي في ثالث شوال سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٢ م) .

٢٨ — **ابن محسن البعلبكي :**

احمد بن محسن بضم الميم وفتح الحاء المهملة وكسر السين المهملة المشددة : ابن ملي بلام بن حسن بن سلمان بن عبق بفتح العين المهملة والباء الموحدة بن ملي بن ركاب بن ابراهيم بن ديلم ابن ركاب بن عبدالله بن سعيد ابن سعد بن عبادة . قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي سقط من هذا النسب جماعة الى سعد وكأنه موضوع البعلبكي المولد الشافعي سمع من البهاء عبدالرحمن الثاني من حديث محمد بن عبدالباقي الدوري وصحيح البخاري من الحسين بن الزبيدي وسمع من ابي المنجا عبدالله بن اللتي وحدث بحلب .

٢٩ — **ابن الكسار :**

احمد بن محمد بن الانجب المعروف بابن الكسار الواسطي

الاصل البغدادي المولد : ابو عبدالله الحنبلي المحدث الحافظ الملقب صدر الدين المقري سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي وابي محمد ابراهيم بن محمود بن الخير وعبداللطيف بن محمد ابن القبيطي ومن ابي المنجا عبدالله بن اللتي الاربعين للطائي وابي الفضل محمد بن علي بن ابي السهل ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر ابن القميرة كتاب الفرج لابن ابي الدنيا والصاحب كمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة وحدث سمع منه ابو عبدالله محمد ابن عبدالرحمن بن شامة ببغداد وابو العلاء محمود الفرضي وقال من اهل بغداد كان شيخاً ، فقيهاً ، عالماً ، محدثاً ، حافظاً ، مكثراً ، عارفاً بروايات شيوخ بغداد من المتقدمين والمتأخرين ، عارفاً بعلل الحديث ، والجرح والتعديل انتهى . مولده ببغداد في ليلة الاحد الرابع عشر من شعبان سنة ست وعشرين وستمائة وذكر شيخنا الذهبي في المعجم المختص فقال كتب إلي بمروياته من بغداد سنة سبع وتسعين وتوفي بعده بعام او عامين .(١)

(١) راجع طبقات الحنابلة لابن رجب وفيها عين انه توفي سنة ٦٩٨ هـ . وهذه الطبقات منها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ونسخ اخرى في استانبول . ومؤلفها ممن ورد العراق وسمع دروس علمائها =

٣٠ — ابن عساكر :

احمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن ابي الحسين بن عبدالله بن الحسين بن عساكر الدمشقي : ابو الفضل الشافعي وكان مسنداً جليلاً اصيلاً ثقةً نبيلاً من بيت الحديث والرواية حدث بالصحيحين غير مرة وبشرح السنة للبغوي وبموطأ ابي مصعب عن المؤيد . مولده بدمشق سنة ٦١٤ هـ (١٢١٧ م) وتوفي في ليلة الخميس الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٩٩ هـ (١٢٩٩ م) بدمشق ودفن بمقبرة الصوفية .

اخبرني ابو الحجاج المزي بدمشق قال (أنا) احمد بن هبة الله بن عساكر انه سمع ببغداد على عجيبة وما كانت الحنابلة يكتبون اسمي او ما هذا معناه .

٣١ — شمس الدين البروجردي :

اسحق بن محمود بن بلسكويه بن ابي الفياض بن علي

= جعلها ذيلاً على طبقات ابن ابي يعلى . اختصرها احمد بن نصر الله بن احمد البغدادي الحنبلي فرغ منها يوم السبت مستهل صفر سنة ٨٢٠ هـ ـ بالمدرسة المنصورية في القاهرة وهذه صالحة للمقابلة والتصحيح منها نسخة في مكتبة بايزيد باستانبول .

البروجردي : ابو ابراهيم الملقب شمس الدين المعروف بالمشرف سمع ببغداد من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وابي بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر بن ابي صالح الجيلي وابي احمد عبدالباقي ابن عبدالجبار بن عبدالباقي الهروي وابي الفتوح محمد بن ابي سعيد محمد بن عمرو بن البكري ولاحق بن علي بن قيدرة وابي تراب يحيى بن ابراهيم السكرخي والشريف الحسين بن محمد بن الحسين الشريف الحسيني ومحمد بن عبدالغفار بن ابي نصر الهمداني وغيرهم وبمصر من ابي الحسن علي بن المفضل المقدسي وابي عبدالله محمد ابن عبدالله بن موهوب بن البنا والامير ابي الفوارس مرهف ابن اسامة بن منقذ وحدث بالقاهرة والاسكندرية وقرأ الحديث بنفسه سمع منه الحافظان ابو محمد الدمياطي وابن الصابوني وذكره ابو حامد محمد بن علي بن الصابوني في مذيله على ابن نقطة في المؤتلف والمختلف وقال وكتب بخطه الكثير وقرأ بنفسه وحدث بالقاهرة وسمعت منه وهو ثقة ، نبيل ، لديه فضل ومعرفة ، حسن الاخلاق ، وصحب شيخ الشيوخ ابا الحسن محمد بن عمر ابن حمويه مدة وكان خصيصاً به وولاه الاشراف على الخانقاه التي بالقاهرة المعروفة قديماً بسعيد السعداء فبقي مشرفاً عليها مدة

الى ان ضعف وعجز عن الحركة فانقطع في بيته وعرف بهذه النسبة لذلك . مولده في يوم السبت التاسع وقال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني في الثالث عشر من ربيع الاول سنة ٥٧٩ هـ (١١٨٣ م) ببروجرد وقال عن ٧٩ سنة توفي بكرة الاثنين خامس المحرم سنة ٦٦٩ هـ (١٢٧٠م) بالقاهرة المعزية ودفن من يومه بمقبرة الصوفية .

٣٢ — **أبو العز البغدادي :**

اسد البغدادي بن اسكندر بن محمد بن نصر بن محمود الشرواني : ابو العز بن عنتر من اهل بغداد عن ابي الفضائل الحسن بن محمد الصاغاني وغيره دخل الاندلس ذكره الحافظ ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن محمد بن الزبير .

٣٣ — **ابن الطبال :**

اسمعيل بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك بن حمزة ابن عثمان بن الحسين بن ابي بكر محمد بن عبدالرحمن البغدادي الازجي : ابو البركات بن ابي الحسن بن ابي العباس بن ابي البركات المقرى المعدل المنعوت بالعماد الشيخ الزاهد بن السيف المعروف بابن الطبال حضر على ابي منصور محمد بن عبدالله ابن

عفيجة في الرابعسة مشيخته وهو آخر من روى عنه وسمع صحيح البخاري من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي وعمر بن كرم الدينوري وجامع الترمذي من عمر بن كرم ايضاً باجازته من الكروخي وسنن النسائي من عبداللطيف بن القبيطي ومن ابي المنجا عبدالله بن اللتي الاربعين الطائية والنعت لابن أبي داود ومن نصر بن عبدالرزاق الجيلي وزكريا العلبي والمهذب بن قنيدة وعبدالحميد بن عبدالرشيد بن بنيمان وابي الحسن علي بن الحسين ابن يوحى (كذا).[1]

٣٤ — الفخر البغدادي :

الياس او اياس بن عبدالله من موالي الامام الطاهر بن الامام الناصر لدين الله الطيبي البغدادي الطاهري : ابو عبدالوهاب البزاز المنعوت بالفخر سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي صحيح البخاري وله فوت وليس في الفوت شيء من الثلاثيات وحدث. سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال ابن المنى ومن عبداللطيف بن القبيطي الفصيح لثعلب واجاز له علي بن ابي المعالي

---

(١) الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٦٩ وتاريخ العراق ج ١ ص ٤١٣ وعقد الجمان . توفي سنة ٧٠٨ هـ — ١٣٠٨ م .

الوصافي وغيره قال المزني ويقال اياس وكان ثقة جليلاً وسمع منه عبدالاحد بن سعدالله بن نجيح الحراني ببغداد وأجاز لأبي العباس احمد بن محمد الكازروني وقال ابن الفوطي كان قد اتصل الى ابنة عم والدتي عز النساء عزيزة ابنة الشيخ علي بن الظهيري سمعت عليه وكان خيراً مواظباً على زيارة الصالحين وله ورد بالليل وصلاة لم يقطعه الى ان مات قال وذكر ان اصله من مراغة وان اسمه عمر واخذ اسيراً في سنة ٦١٦ هـ (١٢١٩ م) وله من العمر عشر سنين انتهى . فيكون مولده تخميناً سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩ م) وتوفي في يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) صلي عليه يوم الاحد بالمدرسة النظامية . قال الفرضي ودفن بمقبرة معروف الكرخي .

٣٥ — الياس الرومي :

الياس بن عبدالله الرومي : مولى القاضي عبدالملك بن المعافى ابو الخضر المقري الصوفي المؤذن سمع من الشيخ شهاب الدين عمر ابن محمد السهروردي ومن عبدالسلام بن عبدالله الداهري صحيح البخاري ومن الحسن بن الزبيدي . وحدث . سمع منه ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة واجاز لأبي محمد عبدالعزيز البغدادي

وكان شيخاً صالحاً كثير المسموع توفي في شهر ربيع الاول سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) ببغداد.

٣٦ – امير غانب

امير كانب بن الامير العميد عمر الاتقاني الفاراني الامام قوام الدين مدرس مشهد الامام ابي حنيفة ببغداد : قدم دمشق في شهر شعبان سنة ٧٢١ وكان حج في العام الماضي فتوجه الى الديار المصرية واقام بها مدة ومر بدمشق متوجهاً الى بغداد وهو رجل فاضل صاحب فنون.[1]

٣٧ – ابن النحاس :

ايوب بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدي الحلبي : ابو صابر وابو الصبر الحنفي الملقب بهاء الدين المعروف بابن النحاس نزيل دمشق سمع بحلب من علي بن ابي بكر ابن روزبه ويحيى بن ابي السودر القميره وابي القاسم عبدالله ابن الحسين بن رواحة ومكرم بن ابي الصقر والامام موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش وابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

(١) تاريخ ابن ابى عذيبة ، الدرر الـكامنة ج ١ ص ٤١٤ وفيها ترجمة ابنه امير غالب ص ٤١٦ واعيان العصر واعوان النصر ج ٢

وببغداد من ابراهيم بن عثمان الكاشغري والاعز بن فضائل ابن العليق وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن الاول والثاني من حديث العيسوي ومن فضل الله بن عبدالرزاق الجيلي مجلس القزويني وابي بكر عبدالله بن عمر بن النخال وصدقة بن ابي الحسن بن وزر وابي غالب منصور بن احمد بن محمد بن السكن وموهوب بن الجواليقي وبمكة من شعيب بن يحيى الزعفراني وابي الحسن علي بن الجميزي وبالقاهرة من يوسف بن محمود الساوي وحدث . سمع منه ابو العلا محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ عالم فقيه فاضل يدرس بالمدرسة القليجية وقال البرزالي في معجمه وكان فقيهاً حنيفاً ومن بيت معروف ببلده وكان له همة ونفس قوية ومحبة للسماع والتسميع والرواية . وقال الذهبي في تاريخه وقال لنا انه سمع صحيح البخاري من ابن روزبه وقدم دمشق فقيراً من حلب فنزل بالخانقاه مدة ثم اعطي تدريس القليجية وكان فقيهاً فاضلاً مطبوعاً حسن الاخلاق صحيح الاعتقاد كثير المسموع محباً للحديث روى سنن الدار قطني واشياء كثيرة . ولد سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م) وتوفي في الثاني عشر من شوال سنة ٦٩٩ هـ (١٣٠٠ م) بدمشق ودفن بمقابر الصوفية انتهى وقال

المزي في مولده او ثماني عشرة وبخطه حكى عنه ابن صفوان انه سمع والده يقول ان مولده سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣ م).

« حرف الباء »

٣٨ — ابوبكر البغدادي

بكر بن محمد بن عبدالرزاق القزويني المجيد البغـدادي الدار والمولد : ابو بكر سمع من عبدالوهاب بن علي بن سكينة جميع الغيلانيات وحدث سمع منه الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه واورد له حديثاً وقال مولد بكر سنة ٥٩٦ هـ (١١٩٩ م).

٣٩ — بيبرس التركي :

بيبرس بن عبدالله التركي القضائي : عتيق الصاحب مجد الدين عبدالرحمن بن الصاحب جمال الدين عمر بن احمد بن ابي جرادة العديمي الحلبي الملقب علاء الدين ابو سعيد سمع بافادة مولاه المذكور من جماعة ببغداد كأبي اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغري سمع منه جزء البانياسي سنة ٦٤٢ هـ (١٢٤٤ م) وتفرد به ومن ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن بن عبدالله التركي الناصري ابو الفضائل وابو شجاع الحنفي الفقيه الاصولي ويعرف بنجم الدين الزاهد وبالحاجي مولى الامام الناصر لدين الله .

« حرف الجيم »

٤٠ — جابر القيسي :

جابر بن محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم بن حسان القيسي الوادياشي : ابو سلطان والد شيخنا ابي عبدالله محمد رحل الى بغداد وسمع بها من عبداللطيف بن القبيطي .

٤١ — جبريل الكردي :

جبريل بن عمر بن يوسف الكردي ابوالامانة المكي : ذكر لي انه كان يصحح على الشيخ محيي الدين النووي الاحاديث الاربعين التي له وكان دخل بغداد بعد اخذها بسبع سنين وله بمكة ثلاث وخمسون سنة . توفي سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م).

« حرف الحاء »

٤٢ — ابن رجب البغدادي

الحسن بن ابي القاسم بن حسن بن ابي القاسم بن حسن ابن رجب البغدادي ثم الحلبي : ابو علي الواعظ المؤدب سمع من الكمال احمد بن محمد بن عبدالقاهر بن النصيبي الشمائل للترمذي وحدث . مولده في سنة ٦٥٣ هـ (١٢٥٥ م) ببغداد وتوفي في

الثامن من شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ هـ (١٣٣١ م) بحلب المحروسة.(١)

٤٣ — الصاغاني :

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسمعيل القرشي العدوي العمري من ولد عمر بن الخطاب : ابو الفضائل الصغاني المجيد اللوهوري المولد البغدادي الوفاة المكي المحتد الحنفي المحدث الملقب رضي الدين اللغوي العلامة . مولده في عاشر صفر سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١م) . وتوفي في شهر رمضان سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م) ببغداد وصنف عدة كتب في اللغة وغيرها مبسوطة ومختصرة ، فمنها مجمع البحرين ، والعباب الزاخر واللباب الفاخر . مات قبل اكماله وانتهى فيه الى بعض فصول الميم ، و كتاب الشوارد في اللغات ، وشرح القلادة السمطية ، وتوشيح الدريدية ، و كتاب التراكيب ، و كتاب فعال ، و كتاب فعلان ، و كتاب الانفعال ، و كتاب يفعول ، و كتاب الاضداد ، وكتاب العروض ، و كتاب اسماء الغادة في اسماء العاذة (كذا) ، و كتاب في اسماء الأسد ، و كتاب اسماء الذئب و كناه ، و كتاب مشارق الانوار

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٣

النبوية ، ومصباح الدجى ، والشمس المنيرة ، وشرح البخاري مجلد و كتاب السحابة في وفيات الصحابة ، و كتاب الضعفاء ، و كتاب الفرايض وشرح ابيات المفصل وذيل العزيزي ، ونظم عدد آي القرآن ، وغير ذلك وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد الدمياطي وذكره في معجمه ، وقال اصله من صاغان وهي كورة من بلاد السغد احد جنان الدنيا الاربع وهي بالفارسية صاغيان تعريبه صاغان وصغان ايضاً . وقال غيره كان عالماً باللغة له فيها تصانيف مبسوطة ومختصرة منها العباب ، ومجمع البحرين ومشارق الانوار ، وكان صالحاً ، صدوقاً ، اماماً فاضلاً . وله معرفة تامة بالعربية والادب ، له اشعار حسنة ، وتقدم رسولاً الى زعيم الهند ، واجاز لشيخنا أبي الفضل سليمان بن حمزة . انشدنا ابو العباس احمد ابن عبد القادر قال (أنا) الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف ولي من الحافظ ابي محمد اجازة قال انشدنا العلامة ابو الفضائل الحسن ابن محمد الصاغاني لنفسه :

تسربلت سربال القناعة والرضى   صبياً وكانا في الكهولة ديدني
وقد كان ينهاني أبي حف بالرضى   وبالعفو ان أولى يداً من يدي دني (١)

(١) الحوادث الجامعة ص ٢٦٢ والدرر الهية و بغية الوعاة و كتب عديدة .

٤٤ — الحسام السغناقي :

الحسين بن حجاج السغناقي البخاري المنعوت بالحسام الفقيه الحنفي : من تلامذة حافظ الدين الكبير . دخل مصر وحج ودخل بغداد وشرح الهداية على مذهبه وأصول الفقه للاخسيكثي ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة رحمه الله بمحلة الخضريين ورجع إلى بلده فادركته المنية فتوفي بمرو وكان صحبه جماعة من الفضلاء فتفرقوا في البلدان وبقي منهم بدمشق شمس الدين عبدالله بن حجاج الكاشغري مدرس الشبلية .

٤٥ — العز السلامي :

الحسين بن داود بن عبدالسيد بن علوان السلامي : ابو علي التاجر الملقب عز الدين سمع من الفخر علي بن احمد بن البخاري مشيخته وجزئي الانصاري ومن احمد بن ابي طالب بن الشحنة حكايات ابراهيم بن ادهم وحدث . سمعت منه بالقاهرة وسمع منه غيري بطريق الحجاز .

« حرف الخاء المعجمة »

٤٦ — زين الدين النابلسي :

خالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن بدر بن مفرج ابن

بكار النابلسي الاصل والمولد الدمشقي الدار والوفاة : ابو البقاء الشافعي المقري الملقب زين الدين المحدث . سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدي وذكره في معجمه وقال كثير العناية بالرواية ذاكر الفوائد من هذا الشأن من غير تحرير ولا اتقان وكان صالحاً خيراً حسن الاخلاق ملازماً لقراءة الحديث والنظر في الاسانيد ، حافظاً للكثير من اللغة والاسماء المشتبهة والنسب المختلفة ، كثير المذاكرة بذلك والسئوال عنه والامتحان به للطلاب ، خبيراً بالكتب ومصنفيها عارفاً بخطوط الفضلاء انقضى عمره في تدبر الحديث قراءة ومطالعة وسماعاً واسماعاً ورحلة واكثر من المسموعات والشيوخ . مولده بنابلس سنة خمس وقيل سنة ٥٨٦ هـ (١١٩٠ م) وتوفي يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى وقيل غرة جمادى الآخرة سنة ٦٦٣ هـ (١٢٦٥ م) بدمشق حكاه الدمياطي .

« حرف الدال المهملة »

٤٧ — ضياء الدين التركماني :

دانيال بن منكلي بن صرفا التركماني الكركي ابو الفضائل

الملقب ضياء الدين الشافعي المقري : سمع بالكرك من ابي المنجا
عبدالله بن عمر بن اللتي صحيح البخاري ومسند الدارمي والمنتخب
من مسند عبد والاربعين الطائية والبعث لابن ابي داود وذم
الملاهي وجزء بيبي والمائة الشريحية والدعاء والذكر للبرداني
وبدمشق من كريمة بنت عبدالوهاب القرشية ورحل الى بغداد
فسمع بها من ابي بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن مسند
الشافعي والاول والثاني من حديث العيسوي ومن عبدالله ابن
عمر بن النخال المصافحة للبرقاني ومن ابراهيم بن محمود بن الخير
الثاني من حديث ابن السماك وفيه الخامس من حديث ابن المنادي
ومن ابي الوقت عبد الاول محمد بن علي بن عبدالله الوكبدار
جزءاً من حديث ابي اسحق الهجيمي وهبة الله بن ابي علي الحسن
الدوامي جزءاً من حديث الحسين بن يحيى بن عباس وبحلب من
ابي الحجاج يوسف بن خليل ثلاثة مجالس من امالي يحيى ابن
عبدالوهاب بن مندة وغيره وبمصر من يوسف بن محمود الساوي
ومن ابي الحسن علي بن هبة الله بن الحميري جزء سفيان بن عيينة
وسمع هذا الجزء من ابي الحسن علي بن محمد السخاوي وسمع من
اوله قطعة على ابي القاسم يحيى بن ابي السعود بن قميرة . حديث

اسماعيل الصفار اوله ركب حماراً على اكاف ، والشهاب
القضاعي ، وقصيدة الشاطبي المشهورة ، والتيسيرة للداني ،
وسمع من ابي عمرو عثمان بن الصلاح الغنوي تأليفه ، ومن ابي
عمرو عثمان بن الحاجب الجمعة للنسائي ومن عبدالحق ابن
خلف هواتف الجنان للخرايطي ، ومن احمد بن حميد الارباحي
في اخرين وحدث ، سمع منه ابو العباس احمد الفراري وابو
عبدالله محمد بن جعوان وخرج له اربعين حديثاً وابو الحجاج
يوسف المري وابو محمد القاسم بن البرزالي وذكره في معجمه
وكتب عنه الحافظ ابو حامد بن الصابوني في سنة ٦٤٧ هـ
(١٢٤٩ م) قطعة من شعر السخاوي وحدث ببيت القدس
وخرج له الامير علاء الدين علي بن بلبان الناصري المشرف
مشيخته . وحدث بها قرأها عليه الفراري وحدث بالقاهرة سمع
منه بها ابو العباس احمد بن محمد بن صابر المالقي وعمر بن ايوب ابن
طغريل السياف في سنة ٦٥٩ هـ (١٢٦١ م) ومن القراآت على
الشيخ علم الدين علي بن محمد السخاوي وكان فقيهاً مميزاً حسن
الشكل .ولي قضاء الشوبك مدة ثم سكن دمشق وكان رحل الى
العراق ومصر والحجاز ولقي جماعة من المشائخ الاعلام وطاف

وجال في البلاد وولي القضاء ببعض اعمال دمشق ذكره الذهبي
في طبقات القراء وقال القاضي الامام كان فقيهاً مقرياً مجموع
الفضائل لم اره وهو ممن ادركناه من اصحاب السخاوي . مولده
سنة ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م) . توفي في شعبان سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٧ م)
ودفن من الغد بالشويك .

« حرف الذال المعجمة »

٤٨ — شرف الدين القرشي :

ذو الفقار بن محمد بن اشرف بن ابي جعفر محمد بن ابي
الصمصام بن الحسن بن احمد بن حيدان بن اسماعيل بن يوسف ابن
موسى بن عبدالله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب القرشي : ابو جعفر بن ابي عبدالله العلوي الحسني الملقب
شرف الدين بن الامام علاء الدين الشافعي سمع من ابي بكر محمد
ابن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومعجم الاسماعيلي ومن ابراهيم
ابن عثمان الكاشغري وابي اسحق ابراهيم بن اسحق المكناسي
قرأت بخط ابن الفوطي عنه السيد ، العالم ، مدرس المستنصرية
للشافعية . كتبت عنه وكان كريم الصحبة جميل الاخلاق . توفي

يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م)
ودفن عند والده بالمشهد الكاظمي وشيعه قاضي القضاة والجماعة
الى مدفنه واجاز لابي محمد عبدالعزيز البغدادى وللحافظ علم الدين
البرزالي انتهى . مولده بخوي من اذربيجان في صفر سنة ٦٢٣ هـ
(١٢٢٥ م) .

« حرف الراء »

٤٩ — ابو اليمن السكيني :

ريحان بن عبدالله الحبشي السكيني ابو اليمن وكناه ابن
الظاهري ابا الطيب الخادم شهاب الدين عتيق محمد بن محمد ابن
سكينة : سمع من ابي محمد عبدالعزيز بن محمود بن الاخضر جزء
الانصاري ومن ابي العباس احمد بن يحيي بن بركة بن الدبيقي
واحمد بن علي الغزنوي ويحي بن ابراهيم الكرخي وسليمان ابن
الموصلي وغيرهم . وحدث سمع منه الحافظ الدمياطي بمنزله شرقي
بغداد وذكره في معجمه . توفي ببغداد في تاسع ربيع الآخر
سنة ٦٥٣ هـ (١٢٥٥ م) وصلى عليه بجامع القصر وحمل الى مشهد
الحسين عليه السلام فدفن به . قال الشريف عزالدين : والسكيني

بضم السين المهملة وتشديدها وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف وبعد النون ياء النسب نسبة الى ولاء بني سكينة .

« حرف السين »

٥٠ — ابو الغنائم الدمشقي :

سالم بن ابي الدر عبدالرحمن بن عبدالله الدمشقي ابو الغنائم الشافعي المفتي امين الدين بن فخر الدين : سمع من ابي العباس احمد بن عبدالدائم المقدسي صحيح مسلم ومشيخته تخريج الحافظ ابي العباس بن الظاهري ومن المجد محمد بن اسمعيل بن عساكر ومظفر بن ابي الدر الشيرازي وعبدالعزيز بن عشائر ويحيى ابن الضياء الصيرفي . سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وغيره وكان عالماً فقيهاً فاضلاً درس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق وكانت له معرفة بالمسائل الفقهية والاحتيال بها وكان تفقه على قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبدالقادر بن الصائغ ثم على الشيخ محيي الدين ابي زكريا يحيى بن شرف النووي وكان يؤم بمسجد ابن هشام بدمشق وذكره البرزالي في معجمه فقال فقيه فاضل من الفقهاء المشهورين بلغ مرتبة التدريس والفتوى . مولده

تقريباً سنة ٦٤٥ هـ (١٢٤٧ م) وتوفي في ليلة سابع شعبان سنة ٧٢٦ هـ (١٣٢٧ م) بظاهر دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير .(١)

٥١ — ابو الخير الدهلي :

سعيد بن عبدالله الدهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء نسبة الى دله مدينة بالهند ولد بها هذا البغدادي المحدث : سمع ببغداد من ابي الربيع علي بن عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر ابن ابي الجيش وابي الثناء محمود بن علي الدقوقي والشيخ صفي الدين ابي الفضائل عبدالمؤمن بن عبدالحق الحنبلي ومحب الدين علي ابن محمد سبط الشيخ عبدالرحيم بن الزجاج في اخرين وبدمشق من ابي بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالجبار المقدسي وابي بكر ابن محمد بن احمد بن عنبر وشهاب الدين احمد بن محمد بن سلمان ابن غانم وزينب بنت الكمال احمد بن عبدالرحيم المقدسي وقدم علينا القاهرة وسمع من احمد بن احمد بن محمد بن عنان الشارعي وابي العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي ومحمد بن عالي بن نجم الدمياطي ومحمد بن احمد الفارقي وزهرة ابنة عمر بن حسين الختني في اخرين وحدث وخرج اربعين حديثاً سماها (عدة الطائعين

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٢٣

وعمدة السامعين) واخبرني انه حفظ العمدة على مذهب الامام
احمد وقال الذهبي المحدث العالم اليقظ شاب محصل من طلبة بغداد
له عمل جيد وجودة ذهن . مولده سنة ٧١٢ هـ (١٣١٢ م) . (١)

٥٢ ـــ صدر الدين القرشي :

سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق ابن
عبدالجبار القرشي المالكي : ابو الربيع الملقب صدر الدين حكى لي
القاضي صدر الدين هذا انه سمع البخاري على الخطيب عبد المنعم
ابن الشيخ الصالح علم الدين يوسف بسماعه من ابيه بسماعه من
المحدث ابي الحسن علي بن خلف الكوبي بسماعه من احمد ابن
صالح بن شافع بسماعه من ابي الوقت . تولى قضاء البحيرة
والشرقية والغربية من بلاد مصر وسافر رسولاً الى بغداد عن
الملك الناصر ابي المعالي محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون
الصالحي توفي في ليلة الثلاثاء ٢١ من شعبان سنة ٧٣٤ هـ (١٣٣٤م)
بالقاهرة وصلي عليه من الغد ودفن بالقرافة . (٢)

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٣٤ .
(٢) الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٤٠

٥٣ ـــ نجم الدين الطوفي :

سليمان بن عبدالقوي بن عبدالكريم بن سعيد الطوفي
البغدادي ابو الربيع الحنبلي الملقب نجم الدين الفقيه : سمع
الحديث ببغداد من الرشيد محمد بن عبدالله بن ابي القاسم واسمعيل
ابن علي بن احمد بن الطبال وبالقاهرة من الحافظ سعد الدين
مسعود الحارثي وغيره واجاز له ابو بكر احمد بن ابي بكر
الباجسرائي وحج وجاور وكان فاضلاً طارحاً للتكلف نزه النفس
جمع مجاميع مفيدة منها اختصار جامع الترمذي رأيته ونقلت منه .
اخبرني الشيخ الامام ابو العباس احمد بن عبدالقادر بن مكتوم
بالقاهرة عن الطوفي هذا قال قدم علينا القاهرة في حدود سنة
٧٠٧ هـ (١٣٠٧ م) في زي اهل الفقر وأقام على ذلك مدة ثم
تقدم عند الحنابلة وتولى الاعادة في بعض تداريسهم وصار له ذكر
بينهم وكان يشارك في علوم ويرجع الى ذكاء وتحقيق وسكون
نفس الا انه كان قليل النقل والحفظ وخصوصاً (١) على مشاركته
فيه واشتهر عنه الرفض والوقوع في ابي بكر وابنته عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنهما وفي غيرهما من جلة الصحابة رضي الله عنهم وظهرت

(١) بياض قليل في الاصل .

له بهذا المعنى اشعار بخطه اظهرها عنه بعض من كان يصحبه ويظهر موافقته له منها قوله من قصيدة :

كم بين من شك في خلافته … وبين من قيل انه الله

يعني ابا بكر وعليا رضي الله عنهما فرفع امر ذلك الى قاضي القضاة الحنابلة بالديار المصرية سعد الدين مسعود بن احمد ابن مسعود الحارثي وقامت عليه بذلك البينة فتقدم الى بعض نوابه بضربه وتعزيره واشهاره فضرب وطيف به على حمار ونودي عليه بذلك وطرد عن جميع ما كان بيده من المدارس وحبس اياماً ثم اطلق فخرج من فوره مسافراً فبلغنا انه وصل الى بوصير من صعيد مصر الاعلى وحج من هناك ورجع الى قوص فتولى بها بعد وفاة قاضي القضاة سعد الدين الحنبلي بقليل .

وكان قدم الى دمشق من العراق متوجهاً الى القاهرة واقام بها مدة وكان ينسب الى رفض وصرح به في شعره :

حنبلي رافضي ظاهري … هــذه هي احدى العبر

توفي في رجب سنة ٧١٦ هـ (١٣١٦م) ببلد الخليل عليه السلام ودفن هناك . والطوفي نسبة الى طوفى قرية من قرى بغداد

على دجلة .(١)

٥٤ — العلافي :

سنقر بن عبدالله الارمني الحلبي الزيني : ابو احمد وابو سعيد الاستاذي المنعوت بالعلافي قاضي القضاة زين الدين عبدالله ابن عبدالرحمن الحلبي بن الاستاذ اشتراه في اول سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧م) فقال كان عمري حينئذ خمس سنين فسمع من شيخ في صفر من السنة المذكورة وكتبوا له وهو لا يفهم بالعربي ثم سمع في الامصار من السنة وبعد ذلك من القاضي شهاب الدين يوسف ابن رافع بن تميم المعروف بابن شداد والشيخ موفق الدين عبداللطيف ابن يوسف البغدادي مطجن سمع منه سنن ابن ماجة ومعجم ابن قانع والسنن عن محمد بن الصباح ومن الحافظ ابي الحجاج يوسف ابن خليل معجم الطبراني الكبير بكماله وغيره وسمع ببغداد جزء البانياسي من ستة أنفس الشيخ موفق الدين عبداللطيف المذكور والانجب بن ابي السعادات الحمامي وعبداللطيف بن القبيطي وابي الفضل محمد بن محمد بن السباك وابن عام علي بن ابي الفخار الهاشمي ونصر بن عبدالله بن نفوبا ومن ابي المنجا عبدالله بن اللتي

---

(١) طبقات ابن رجب ، والدرر الكامنة ج٢ ص ١٥٤

جزء ابي الجهم ومن الحسين بن الزبيدي وابي الحسن علي بن ابي
بكر بن روزبه ويحيى بن جعفر الدامغاني ومحمد بن ابراهيم الاربلي
ومكرم ابن ابي الصقر وابي الحسن علي بن محمد بن الاثير وعلي
ابن ابي يحيى الكناري ويعيش بن علي النحوي وصقر بن يحيى
الحلبي وبحلب من ابي الحسن علي بن محمود الصابوني الثمانين
للآجري وحدث كثيراً. سمع منه ابن شامة وعمر بن الحسن ابن
حبيب والحافظ ابوعبدالله محمد بن احمد الذهبي وذكره في معجمه
وخرج له مشيخة وابن عمر وعثمان القابلي وخرج له مشيخة ايضاً
وقال الذهبي رحلت اليه واكثرت عنه (١) ديناً ومروة وعقلاً
وتعففاً كل من يعرفه يثني عليه انتهى . وقال البرزالي في تاريخه
وكان (١) الكتب والشيوخ (١) وآخر ما حدث بسنن محمد ابن
الصباح والمقامات (١) وتوفي في التاسع شوال سنة ٧٠٦ هـ (١٣٠٧م)
بحلب (٢) .

« حرف الصاد »

٥٥ — ابن الصباغ :

صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي الكوفي :

(١) فيها خروم قليلة (٢) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٦٩

ابو التقي بن ابي محمد الفقيه النحوي الملقب محيي الدين بن الشيخ تقي
الدين المعروف بابن الصباغ اجاز له ابراهيم بن الخير والاغر ابن
العليق ووالده عبدالله روى عن الشيخ رضي الدين الحسن بن محمد
الصاغاني اجازة اجاز له في سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢ م) وموفق الدين
احمد بن يوسف الكواشي كتب عنه الامام عفيف الدين عبدالله
ابن محمد بن المطري واجازني بكتابته لي من الكوفة سنة ٧٢٣ هـ
(١٣٢٣ م) وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً ورعاً طلب لتدريس المدرسة
المستنصرية فامتنع وله أدب وشعر وتصوف والّى في درسه
الكشاف مرات وله فرائض منظومة ورسمها بالكافية وعدة
ابياتها ٢٤٧ بيتاً وكان جمال بلده وامامها في انواع العلوم ودخل
بغداد . مولده في رابع شهر ربيع الاول وقيل شهر ربيع الآخر
سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤٠ م) بالكوفة . انشدنا اجازة لنفسه :

نسيم الصبا مهما قصدت الى الحمى
تصدق بابلاغ السلام من الصب
وقل دنف بين الوصال وهجركم
وذا عجب كون البعاد مع القرب (١)

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٠١ وتاريخ العراق ج ١ ص ٥٠٢ =

« حرف العين »

٥٦ — ابن ابي اللبات :

عبدالله بن احمد بن ابي بكر البغدادي الحربي ابو بكر البزار المعروف بابن ابي الليات : سمع من ابي عبدالله محمد بن ابي السعود المبارك بن الحسين بن الحلاوي ومن عبدالمغيث بن زهير ويعقوب بن يوسف جميعاً مسند احمد بسماعها من ابي الحصين ومن ابي منصور عبدالله بن محمد بن عبدالسلام جزء ابن عرفة وحدث . سمع منه الحافظ الدمياطي بالحربية غربي بغداد وذكره في معجمه واورد له حديثاً واجاز لقاضي القضاء تقي الدين سليمان ابن حمزة وابي العباس احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر وام عبدالله زينب ابنة الكمال احمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسي في سنة ٦٥٠ هـ .

٥٧ — ابن الفصيح :

عبدالله بن احمد بن علي بن احمد الكوفي الهمداني : ابو محمد الملقب جلال الدين بن محمد الثبت الأديب المعروف بابن الفصيح .

= والمنهل الصافي . توفي سنة ٧٢٧ هـ = ١٣٢٦ م .

له شعر فائق وفضائل منها قصيدتان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقصيدة في معرفة عقود القيظ سماها عقد الدار في عقد الحر وقصيدة في طاآت القرآن والقراآت للقرآن الكريم سماه عمدة القراء وعدة الاقراء . سمع منه ابو الخير سعيد بن عبدالله الدهلي وحدث عنه .[١]

٥٨ — ابو البركات النسفي :

عبدالله بن احمد بن محمود النسفي : ابوالبركات الملقب حافظ الدين الحنفي صاحب المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح مختصر الاخسيكثي في الاصول والكنز في الفقه والوافي وشرحه الكافي والمنافع في شرح النافع في الفقه والمستصفى .[٢]

٥٩ — ابن المعمار :

عبدالله بن اسماعيل الاسدي البغدادي ابو محمد المنعوت بالجلال الكاتب الاديب الفيلسوف المعروف بابن المعمار : أنشدني الامام ابو محمد عبدالله بن محمد بن المطري قال أنشدني ابو محمد

(١) المنهل الصافي ، وبغية الوعاة ص ٢٧٨ وتاريخ العراق ج ٢ ص ٤٩ .

(٢) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٤٧

عبدالله بن اسماعيل لنفسه ببغداد جواب كتاب للشيخ تقي الدين ابن تيمية :

كأن بيتين اذ اغنيا عن — الف بيت ثم منها الغرض
صمتي عن سبك لي صحة — فيّ وبلواك بسبي مرض
والصمت من ذي قدرة جوهر — وشغلك الآن بعرضي عرض

توفي في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ هـ (١٣٤١ م) بالحلة من العراق .

٦٠ — **شمس الدين الكاشغري :**

عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغري ابو محمد الحنفي الملقب شمس الدين : سمع الحديث بدمشق واشتغل بالفقه على العلامة حسام الدين حسين بن حجاج الصغناقي المقدم ذكره ودخل معه الشام واتصل بنائب السلطنة سيف الدين تنكز وتقدم عنده وولاه تدريس المدرسة الشبلية بطريق جبل قاسيون ودرس بها ثم عزل عنها واعاد بالمدرسة الظاهرية بدمشق وتصدر بجامع الاموي.[1]

٦١ — **ابو المكارم السعدي :**

عبدالله بن الحسن بن منصور بن ابي عبدالله بن ابي بكر

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٥٥

ابن محمد السعدي سعد جذام : ابو المكارم بن علي بن ابي الفتح المقدسي الاصل الدمياطي الفقيه الشافعي سمع من ابي منصور عبدالله بن محمد بن عبدالسلام جزؤ بن عرفة ومن ابي ياسر عبدالوهاب بن عبدالله بن ابي حبه وابي الفرج عبدالمنعم بن كليب ومن ابي بكر محمد بن موسى الحازمي الناسخ والمنسوخ من تأليفه الا الجزء السادس منه فانه له منه اجازة واجاز له الحافظان ابو طاهر احمد بن محمد السلفي وابو الحسن علي بن الحسن ابن عساكر وحدث . سمع منه الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف ابن مسدي وقال كان مولعاً بقضاء بلده فلما كانت الايام الصالحية وتولى ابو المحاسن السنجاري قضاء القضاة بالديار باع الاحكام وأخر الحكام فعزل ابا المكارم هذا عن بلده وتعرض لما في يده انتهى .
وسمع منه الحافظ عبدالعظيم المنذري والابرقوهي وايسر الافتخاري والحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وقال صحبت هذا الشيخ سنين بثغر دمياط وتفقهت عليه وعلى اخيه الحسين ودرست عليهما المنخول في اصول الفقه للغزالي والتنبيه وبعض المهذب لابي اسحق الشيرازي وقرأت على عبدالله الناسخ والمنسوخ للحازمي في الحديث بسماعه منه ببغداد الا الجزء

السادس منه وقال في موضع آخر قرأت على شيخي واستاذي ومفقهي انتهى . قال الشريف عز الدين قرأ القرآن الكريم على ابي الجيوش عساكر بن علي بن اسمعيل وتفقه على مذهب الامام الشافعي على الشيخ شهاب الدين الطوسي وغيره ودخل العراق وسمع ببغداد ودرس بالمدرسة الناصرية وولي بها القضاء والخطابة وتفقه ببغداد على ابي طالب بن الخل وغيره واجاز ليونس الدبابيسي و (ثنا) عنه بجميع الناسخ والمنسوخ كما بين مولده في ٢١ من رجب سنة ٥٦٣ هـ (١١٦٨ م) بثغر دمياط . وتوفي بقرافة مصر الكبرى برباط شيخنا ابي الحسن علي بن ابي القاسم المعروف بابن قفل في ليلة السبت ١٧ من شعبان سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٧ م) وكنت اذ ذاك بحلب .

٦٢ ــ البابصرى :

عبدالله بن ابي السعادات ابن منصور : وقيل ابو منصور ابن ابي السعادات بن محمد بن علي الانباري الاصل البابصري المولد والمنشأ ابو بكر المقري الملقب نجم الدين الخطيب بجامع المنصور سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بروز الثالث من ذم الكلام ومسند عبد بفوت يسير من اوله ومن الانجب ابن

ابي السعادات الحمامي الدعاء للمحاملي والمنتقى من سبعة اجزاء المخلص وحديث ابي بكر الشافعي وثلاثة مجالس البحتري ومجلساً لابن ابي الفوارس ومن محمد بن علي بن خطلخ الرابع من حديث ابن السماك ومجلس الخرقي ومن الاعز بن فضائل بن العليق موطأ القعنبي بسماعه من شهدة وامالي طراد ومن احمد بن يعقوب المارستاني ، الابانه الصغيرة لابن بطه بسماعه من ابي المعالي محمد ابن محمد بن النحاس واجاز له عبدالله بن اللتي وابو تمام بن ابي الفخار الهاشمي وابن سفيان وحدث . سمع منه ابو الفضل عبدالرزاق ابن الفوطي وابو عبدالله محمد بن شامة وتقي الدين محمود الدقوقي وشمس الدين محمود بن خليفة المنبجي وغيرهم واجاز للبرزالي من بغداد سنة ٩٦ والذهبي وقال الدقوقي نقلت من خط والده مولده صبيحة الثلاثاء تاسع جمادى الاولى من السنة وتوفي في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٧١٠ هـ (١٣١١ م) ببغداد ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصور.(١)

٦٣ ــ نجم الدين الواسطى :

عبدالله بن عبدالمؤمن بن الوجيه بن هبة الله الواسطي : ابو

---

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٦٠

محمد الملقب نجم الدين المقري التاجر قرأ بالروايات على العماد احمد ابن المحروق وابن غزال واخيه وتلى بالبعض على الشيخ ابي بكر عبدالكريم المعروف بحُريم تلى عليه بالعشر عز الدين حسن امام المستنصرية وعبدالمولى الواسطي بها وبالبصرة احمد بن البرهان عبدالرحمن والشيخ محمد البردبستاني بجزيرة قيس والشيخ محمد ابن شنان ببغداد وقدم علينا القاهرة وسمع معنا من ابي الحسن علي ابن عمر الواني من صحيح مسلم وابي النون يونس بن ابراهيم الدبابيسي سمع منه شيئاً من معجمه الكبير وقرأ على شيخنا العلامة تقي الدين بن ابي عبدالله محمد بن احمد بن الصايغ ختمه جمع فيها بعدة كتب في سبعة عشر يوما ورأيت من نظمه قصيدتين . وحدث بدمشق سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي وكان بصيراً بهذا الشأن نظم في العشرة كتاباً نفيساً سماه « الغاية » قدم علينا كهلا واخذت عنه . مولده سنة ٦٧١ هـ (١٢٧٢ م) انتهى . اجاز لي ما يرويه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٠٤ هـ (١٣٠٥ م) في اوائل الشهر ببغداد .[١]

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٧٠ .

٦٤ — ابن ورخز :

عبدالله بن علي بن مكي بن جراح بن علي بن ورخز البغدادي : ابو محمد بن ابي القاسم الخباز اخو عبدالرحيم . سمع من عبدالعزيز ابن الاخضر جزء الانصاري ومن ابي الفتح احمد بن علي بن الحسين الغزنوي ومن ابي احمد الاكمل بن احمد بن مطر العباسي وابي محمد عبدالعزيز بن سعود بن الناقد وابي العز مشرف بن علي الخالصي وابي زيد بن يحيى بن هبة الله مسند الدارمي ومن الشيخ يحيى محمد بن احمد بن صالح اليزيدي ومن الانجب بن ابي السعادات الحمامي كتاب الورع لابن ابي الدنيا . وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه ونجم الدين عبدالعزيز بن عبدالقادر البغدادي بالنظامية ببغداد سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) واجاز لابي العباس احمد بن محمد الكازروني وكان رجلا صالحاً . مولده في يوم السبت خامس المحرم سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦ م) وتوفي في ليلة السبت ٢٦ من شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) ودفن بمقبرة الامام احمد .

٦٥ — ابن المطري :

عبدالله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عساس ابن

يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الانصاري الخزرجي العبادي :
من ولد قيس بن سعد بن عبادة ابو محمد بن ابي عبدالله وابي
الفضل المدني الشافعي الملقب عفيف الدين بن الشيخ جمال الدين
المعروف بابن المطري المؤذن بالحرم الشريف النبوي . سمع ببلده
من ابي حفص عمر بن احمد بن الخضر السوداني وبالقاهرة من
ابي الحسن علي بن عمر الواني ويوسف بن عمر الختني ويوسف ابن
محمد الدبابيسي وبالاسكندرية من عبدالرحمن بن مخلوف ابن
جماعة وبدمشق من احمد بن ابي طالب بن الشحنة والقاسم ابن
عساكر وابي نصر بن الشيرازي وببغداد من محمد بن عبدالمحسن
الدواليبي وحدث .[1]

٦٦ — تقى الدين الزربرانى :

عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن اسماعيل الزريراني المواد :
وهي بفتح الزاء وكسر الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ثم
راء مهملة البغدادى المنشأ ابو محمد وابو بكر الحنبلي الملقب
تقي الدين والد عبدالرحمن الآتي ذكره ان شاء الله . سمع متأخراً
من ابي البركات اسماعيل بن علي بن احمد بن الطبال جامع الترمذي

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٨٤

بسماعه من عمر بن كرم باجازته من الكروخي ومن ابي الفضل
محمد بن ناصر بن احمد بن حلاوة الرصافي المقري الموطأ رواية
يحيى بن يحيى بسماعه من ابراهيم بن يحيى بن ابي حفاظ وكان
اماماً فاضلاً كثير النقل لفروع مذهبه مستحضراً لها ديناً
فصيحاً صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعاً مشكور السيرة
ينقل جملة صالحة من صحاح الجوهري وله معرفة بالحديث
والفرائض سافر الى دمشق واشتغل بها وناب في الحكم ببغداد
ودرس بالمستنصرية . مولده في ليلة الاثنين الثاني عشر من جمادى
الآخرة سنة ٦٦٨ هـ (١٢٧٠ م) وتوفي في يوم الجمعة الحادي
والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٩ هـ (١٣٢٩ م) ببغداد اجاز
لي ما رويه .[1]

٦٧ — الشرف البغدادى :

عبدالله بن محمد بن حيدر البغدادي ابو محمد المنعوت بالشرف
المقري : سمع من ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروثي مسند
الدارمي ومن علي بن ثامر بن حصين الفخري وقرأ القراآت رأيته
مراراً بدمشق .

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٢٨٤

٦٨ — جمال الدين بن العاقولي :

عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي ثم البغدادي : ابو محمد بن ابي عبدالله الشافعي الملقب جمال الدين المعروف بابن العاقولي والد محمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى سمع من كمال الدين عبدالرحمن بن عبداللطيف بن الفوره مشيخته وكان يذكر انه سمع من الصاحب محيي الدين يوسف بن الجوزي ولم يظفر الطلبة بذلك روى عنه ابوطالب علي بن انجب بن الساعي في تصنيف له ودرس بالمستنصرية وافتى اكثر من ستين سنة وعين لقضاء القضاة وكان عالماً فاضلاً شجاعاً قوي النفس آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر اعطي حظاً في الفتوى حتى لو كتب على الفتوى جميع من بالعراق لم يلتفت الا لخطه وكان عليه من الهيبة والوقار ما ليس لامثاله مولده في ليلة الاحد عاشر رجب سنة ٦٣٨ ﻫ (١٢٤١ م) وتوفي يوم الاربعاء الرابع والعشرين من شوال سنة ٧٢٨ ﻫ (١٣٢٨ م) ببغداد ودفن بداره وكان وقفها على شيخ وعشرة صبيان أيتام يتلقنون القرآن بمحلة درب الخبازين واحضرت جنازته مع غروب الشمس وحضر القضاة .[١]

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٣٨١ والشذرات ج ٦ والدرر =

٦٩ — السيد العبري :

عبدالله بن محمد بن غانم بن اظهر العبيدلي الحسيني الفرغاني المحتد الاوسي التبريزي المولد والمنشأ : المعروف بالسيد العبري برهان الدين بن شمس الدين بن افتخار الدين ، العلامة استاذ الدنيا فخر الشرق قاضي قضاة الممالك قرأ عليه الائمة والعلماء وارتحلوا اليه للأخذ عنه والاستفادة منه شيوخاً وشباناً وكان يكتب له في ترجمته استاذ البشر والعقل الحادي عشر له مصنفات في المعقول والمنقول منها في فقه الشافعية شرح الغاية القصوى وغير ذلك في فقه الحنفية وكان يدرس ويفتي في المذهبين الحنفي والشافعي وصنف في اصول الفقه واصول الدين والحكمة والخلاف منها شرح الطوالع والمصباح والمنهاج وغير ذلك ودخل بغداد غير مرة واخذ عنه بها صاحبنا عبدالله بن المطري. وتوفي رحمه الله يوم الاثنين ثاني شهر ذي الحجة من سنة ٧٤٣ ﻫ (١٣٤٣ م) بتوريز .

٧٠ — مجد الدين ابن بلدجي :

عبدالله بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي الموصلي ابو الفضل : وقال الدمياطي ابو محمد بن ابي البناء الحنفي الملقب

= الكامنة ج ٢ ص ٣٨١ وطبقات السبكي

مجدالدين بن الامام شهاب الدين المفتي سمع بالمدرسة الصارمية من الموصل من عمر بن محمد بن طبرزد ومن مسمار بن عمر بن العويس النيار اخلاق حملة القرآن للآجري ومن والده محمود بن ابي العز الواسطي وببغداد من ابي الفرج محمد بن عبدالرحمن وابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه صحيح البخاري ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي وابي المنجا عبدالله بن عمر ابن اللتي ونصر بن عبدالرزاق الجيلي وعثمان بن ابراهيم السبتي واجاز له جماعة من اهل خراسان منهم المؤيد بن محمد الطوسي وابو بكر القاسم بن عبدالله الفراوي بن الصفار ابو المظفر وعبدالرحيم ابن ابي سعد عبدالكريم بن السمعاني وزينب السعرية ومن بغداد عبدالعزيز بن الاخضر وعبدالوهاب بن سكينه وحنبل ومن الموصل صاحب جامع الاصول المبارك وحدث كثيراً سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وذكراه في معجميهما واجاز للاستاذ ابي حيان ونجم الدين عبدالعزيز البغدادي قال الفرضي كان شيخاً فقيهاً اماماً عالماً فاضلاً له مصنفات في الفقه عدة وفي الخلاف ومعرفة الرجال ورجع الى بغداد في سنة ٦٦٧ هـ (١٢٦٨ م) ولم يزل يفتي ويدرس ويسمع

الحديث الى آخر وفاته ومتعه الله بسمعه وبصره فحدث بجميع ما سمع وحدث بالاجازة عن جماعة من شيوخ خراسان والحق الاحفاد بالاجداد وانتشرت عنه الرواية وقصده طلاب الحديث من البلدان وكان صبوراً على الاسماع ربما صلى الصبح واستند الى محرابه الى قريب العصر ومن مصنفاته المختار في الفتوى والاختيار لتعليل المختار والمشتملة على مسائل المختصر ومسئله غسل الرجل ومسئلة جواز قراءة القرآن عند القبور . مولده في يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٥٩٩ هـ (١٢٠٣ م) بالموصل وتوفي ببغداد في بكرة السبت تاسع عشر محرم وقال ابن الفوطي يوم السبت العشرين منه سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) وصلى عليه من يومه بجامع القصر وبالمستنصرية وخارج باب سوق السلطان وبمشهد الامام ابي حنيفه ودفن بالمشهد المذكور الى جانب القبر وكان يوماً مشهوداً (١) .

٧١ — البهاء المقدسي .

عبدالرحمن بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسماعيل ابن منصور المقدسي : ابو محمد المنعوت بالبهاء الحنبلي خرج له ابن

(١) تاريخ العراق ج ١ ص ٣٣٣ والملحق ص ٣٣ .

عمه الحافظ الضياء محمد بن عبدالواحد جزءاً من عواليه وقال كان اماماً فقيهاً مناظراً اشتغل على ابن المنى وسمع الكتب وكتب الكثير بخطه واجتهد في كتابة الحديث وتسميعه وشرح كتاب المقنع وكتاب العمدة لشيخنا موفق الدين ووقف من كتبه ما هو مسموع . مولده في سنة ست وقال سنة ٥٥٥ هـ (١١٦٠ م) بقرية الساويا من الارض المقدسة . وتوفي في السابع من ذي الحجة سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧ م) بجبل قاسيون ودفن من يومه .

٧٢ — ابن الزين :

عبدالرحمن بن احمد بن عبدالملك بن عثمان بن عبدالله بن سعد ابن هبة الله بن مفلح بن نمير السعدي : ابو الفرج بن ابي العباس المقدسي ثم الدمشقي الصالحي المنعوت بالشمس المعروف بابن الزين . رحل الى بغداد فسمع بها من الفتح بن عبدالسلام صفة المنافق للفريابي . مولده بقاسيون في ذي القعدة سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٨ م) وتوفي في التاسع والعشرين من ذي القعدة وقيل في يوم الاثنين سلخ الشهر سنة ٦٨٩ هـ (١٢٩٠ م) ودفن بسفح قاسيون .

٧٣ — ابن المحلج :

عبدالرحمن بن احمد بن ابي غالب البغدادي : ابو محمد وابو

الفضل بن ابي العباس المنعوت بالعز الواسطي سبط الشيخ محمد الركابدار المعروف بابن المحلج يعني عبدالرحمن سمع بافادة جده المذكور كثيراً من المسانيد والاجزاء من ذلك مسند الحميدي على عبداللطيف بن محمد بن القبيطي وعلى عبدالله بن اللتي الاربعين الطائية وعلى ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي عن ابي طراد وحدث . سمع منه ابوعبدالله محمد بن شامه بقراءته الاول من مسند الحميدي وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه فقال من اهل بغداد كان شيخاً ثقة جليلا انتهى . وقال البرزالي كتب الينا بالاجازة من بغداد سنة ٩٦ مولده في رجب سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧ م) ببغداد .(١)

٧٤ — ابن القصار :

عبدالرحمن بن احمد بن ابي الفرج القطيعي : ابو الفرج وابو القاسم بن ابي العباس الحنبلي البغدادي الدقاق المعروف بابن القصار سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي صحيح البخاري ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه جزء ابن القالي وثلاثيات البخاري ومن ابي صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي وابي القاسم

(١) طبقات الحنابلة وتاريخ العراق ج ١ ص ٣٨٨ وص ٣٩٣ .

عبدالغني بن المبارك بن هبة الله وابي محمد يونس بن جميل ابن
مسافر القطان وحدث . سمع منه ابوالفضل عبدالرزاق بن الفوطي
وابوالعلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه وقال
من أهل قطيعة العجم من باب الازج شرقي بغداد كان شيخاً
جليلا ثقة وسمع منه عبدالاحد بن سعدالله بن نجيح الحراني . وقال
ابن الفوطي كان شيخاً صالحاً انتهى . مولده بقطيعة العجم من
شوال سنة ٦١٦ هـ (١٢٢١ م) وتوفي يوم الاحد الثاني او الثالث
والعشرين من شعبان سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) ببغداد وصلي عليه
بمدرسة الشيخ عبدالقادر ودفن بمقبرة باب حرب رحمه الله وايانا .

٧٥ — **عبدالرحمن الوراق :**

عبدالرحمن بن ابي حرمى فتوح بن بنين بن عبدالرحمن ابن
عبدالجبار المكي : ابوالقاسم وابو بكر وابومحمد العطار الكاتب
الوراق سمع بنفسه صحيح البخاري من علي بن عمار المقري بسماعه
من عيسى بن ابي ذر عن ابيه ورحل الى الشام والعراق سنة ٥٠٨ هـ
(١١١٤ م)(١) فسمع ببغداد من ابي الفتح عبدالله بن عبدالله ابن
شامل ونصرالله بن عبدالرزاق (١) وبدمشق من القاضي ابي سعد

---

(١) خروم في الاصل

عبدالله بن محمد بن ابي عصرون وابي المجد الفضل بن الحسين ابن
البانياسي (١) وحدث مدة . سمع منه الشيخ محب الدين احمد ابن
عبدالله الطبري والدمياطي والقاضي مجدالدين عبدالرحمن بن العديم
وشيخنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الطبري واخوه الصفي احمد .
ولد سنة بضع و ٥٤٠ هـ قال الدمياطي توفي في نصف رمضان سنة
٦٤٥ هـ (١٢٤٨ م) وقال الشريف في التاسع عشر من رجب يعني
منها بمكة ودفن بالمعلاة .

٧٦ — **ابو جعفر الخياط :**

عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن الحسين بن منصور ابن
الحسين البغدادي : ابو جعفر بن ابي محمد بن ابي الحسن بن ابي
عبدالله بن ابي الحسن المقري الخياط الزاهد المعروف جده بابن
المقير نزيل دمشق سمع ببغداد من ابي جعفر محمد بن عبدالكريم
ابن السندي وابراهيم بن محمود الخير فضائل القرآن لابن
الضريس ومن محمد بن المني ومن جده لامه ابي الحزم مكي ابن
ابي طاهر الطبلي ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود بن القميرة
مشيخة بن ساذان الكبرى وذكره الفرضي في معجمه وقال شيخ

---

(١) خرم في الاصل

صالح مقري . مولده في يوم الثلاثاء قبيل الزوال منتصف جمادى الاولى سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢ م) ببغداد .

٧٧ — **نور الدين البصري :**

عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد البصري : ابو القاسم بن ابي محمد الشافعي الفقيه الملقب نورالدين بن الشيخ ناصرالدين الفيومي ولد بالبصرة بعد أخذ بغداد بخمس سنين وكان اخذها سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) ونشأ بها وقرأ بها القرآن واشتغل بالعلم ثم خرج منها فدخل بغداد وأقام بها أربعة اشهر ثم انتقل الى دمشق فأقام بها نحواً من ١٥ سنة يشتغل بها على علمائها فقرأ على الامام ضياء الدين عبدالعزيز بن محمد بن محمد بن علي الطوسي التباد كاني شارح الحاوي الصغير ولازمه وقرأ عليه الحاوي الصغير وشرحه الذي وضعه عليه وقرأ على الامام زين الدين عبدالله بن مروان بن فيروا الفارقي وانتقل الى القاهرة في سنة ٦٩٩ هـ (١٣٠٠ م) فأقام بها مدة ثم انتقل الى الفيوم ودرس بها وانتصب لنفع الطلبة وافادتهم ووضع رموزاً على الحاوي الصغير اشار بها الى الخلاف في مسائله رأيته بالمدرسة الشريفية بالقاهرة في ذي القعدة سنة ٧٣٦ هـ (١٣٣٥ م) ثم اجتمعت به بالقاهرة في سنة ٣٨ وقد ولي قضاء الفيوم وسألته

هل سمعت شيئاً من الحديث فقال سمعت من الشيخ رضي الدين ابراهيم الطبري بمكة وقال أجاز لي ما يرويه .

٧٨ — **ابن وريدة :**

عبدالرحمن بن عبداللطيف بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله البغدادي الحنبلي : ابو الفرج المقري البزاز المنعوت بالكمال المكبر بجامع القصر هو ووالده والداعي بالجامع المذكور المعروف بابن وريدة بفتح الواو وكسر الراء المهملة المشددة وبعدها ياء آخر الحروف والمعروف بابن الفويره من الفروهيه سمع من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما الاول من الفوائد على شرط الشيخين للدارقطني واجاز له ابو حفص عمر بن محمد ابن طبرزد وابو محمد عبدالعزيز بن الاخضر وعبدالوهاب بن علي ابن علي بن سكينة وابو العباس احمد بن ابي بكر احمد بن ابي السعادات البندنيجي وسليمان وعلي ابنا محمد بن الموصلي واسمعيل ابن سعدالله بن محمد بن حمدي وحدث . سمع منه ابوالعلاء محمود ابن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل ثقة مسند مكثر صحيح السماع انتهى وسمع منه ابو عبدالله محمد ابن عبدالرحمن بن شامة وابو العباس احمد بن محمد الكازروني وغيرهما

وقرأ القرآآت بالروايات المشتمل عليها كتاب التيسير لابي عمرو الداني على فخر الدين محمد بن ابي الفرج بن معالي بن بركة الموصلي صاحب بن سعدون القرطبي وكان له حانوت بخان الحسينية بقصبة سوق الثلاثاء . قال ابن شامة وقرأته بخطه شيخنا هذا لا يحقق مولده . وقال الفرضي مولده ببغداد في حدود سنة ٩٩ او ٥٩٨ هـ (١٢٠١ م) . وتوفي ببغداد في يوم الاربعاء ٢٥ من ذي القعدة اوذي الحجة سنة ٦٩٧ هـ (١٢٩٨ م) .(١)

٧٩ — **ابن عبد المحسن** :

عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر بن شهاب بن علي الواسطي : ابو محمد الشافعي الملقب تقي الدين بن جمال الدين المحدث الزاهد المعروف بابن عبد المحسن سمع ببغداد في سنة ٧٠٢ هـ (١٣٠٣ م) من الرشيد محمد بن عبدالله بن ابي القاسم وابي البركات اسماعيل بن الطبال ومحمد بن ناصر بن احمد بن حلاوة ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل فاضل صالح من أهل الفقه والحديث والوعظ حسن المجالسة كثير المحفوظ وافر الديانة والنزاهة مواظب على قضاء حوائج الناس مشهور بذلك في بلده وناحيته .

(١) غاية النهاية ج ١ ص ٣٧٢ والشذرات والمنهل الصافي .

قدم علينا طالب حديث وحاجاً فسمع بدمشق من جماعة وتوجه الى القدس زائراً وكان قد دخل بغداد وسمع من بعض الشيوخ وحج مرات ووعظ في طريقه بالبصرة وهو نسيب الشيخ عزالدين الفاروثي من جهة امه ثم اجتمعت به بمكة ومنى في سنة ٧٢٨ هـ (١٣٢٨ م) ولما قدم ابن عبدالمؤمن سألته عنه فاثنى عليه كثيراً وقال الذي حصل من اقبال المغل ما حصل للشيخ عزالدين وذكر انه عرض عليه ادرار فلم يقبله وطلب ارضاً يزرعها فاجابوه الى ذلك وانه قوي شديد البطش يضرب الآجرة بيده فتصير فلقاً ويضرب الجوزة يكسرها وذكر عنه اموراً من ذلك وقال هكذا قال ابوه دخل اللصوص داره واخذوا المتاع فتركهم حتى خرجوا ومشى خلفهم الى الصحراء فعقر منهم واحداً وهرب الباقون وتركوا المتاع .(١) وبواسط من الشيخ عزالدين احمد بن ابراهيم الفاروثي وخدمه وبدمشق من ابراهيم ابن علي بن محمد بن غالب المعروف بابن النصيبي وابي الفتح محمد ابن عبدالرحيم بن عباس القرشي ومن عبدالاحد بن ابي القاسم ابن تيمية الحراني وغيرهم وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم ابن

(١) بياض في الاصل .

محمد البرزالي شعراً وقاضي القضاة عزالدين بن جماعة وكتب بخطه وقرأ بنفسه وكان كريم النفس ذا مروءة وخير وعصبية يجزي اوقاته في العبادات واشتهر امره وبعد صيته يضرب به المثل وله عظمة في نفوس اهل بلده واجاز لي ما يرويه وأنشدنا الامام ابو محمد عبدالله المطري المدني عنه لنفسه .

وطن النفس على مر القضا   واصبر (كذا)[1] وارض بالنهج الصحيح
هذه الدار لهذا خلقت   اف منها ما عليها مستريح

٨٠ — نور الدين العبدلياني :

عبدالرحمن بن عمر بن ابي القاسم بن علي بن عثمان البصري : ابو طالب العبدلياني الحنبلي الملقب نور الدين الضرير سمع من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومن محمد بن علي بن ابي السهل وقال الشريف عز الدين في غير وفياته حدث عنها انتهى وقال الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني ليس له سماع قديم فيما علمت بل كان يسمع بعد الواقعة وقيل انه سمع على جماعة من اهل البصرة انتهى وقال غيره حدث عن يوسف بن الجوزي

(١) والظاهر « واصبرنها » .

واجاز للبرزالي وكان عالماً فاضلاً درس بالمدرسة البشيرية سنة ٦٦٢ هـ (١٢٦٤ م) ونقل الى تدريس المستنصرية بعد وفاة جلال الدين بن عكبر . وله تصانيف مفيدة منها جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحيّ القيوم ، والحاوي في الفقه ، والكافي في شرح الخرقي ، والواضح في شرح الخرقي ، والشافي في المذهب ، ومشكل كتاب الشهاب . وله طريقة في علم الخلاف تحتوي على عشرين مسئلة . مولده في يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧ م) بناحية عبدليا من نواحي البصرة وقال القزويني مولده سنة خمس وعشرين وتوفي في ليلة السبت غرة شوال سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٦ م) ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل بباب حرب رحمه الله تعالى .[1]

٨١ — شرف الدين الحنبلي :

عبدالرحمن بن محمد بن ابي البدر بن الانجب بن ابي بكر ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عيسى : ابن علي بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمد بن الكامل بن علي السجاد بن عبدالله ابن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي العباسي ابو الفرج بن ابي

(١) راجع طبقات ابن رجب .

عبدالله البغدادي المقري شرف الدين الحنبلي المعدل سمع من ابراهيم ابن محمود بن الخير جزء حنبل والثاني من امالي المحاملي عليه وعلى ابن السيدي الآتي ذكره ومن الاعز بن فضائل بن العليق موطأ القعنبي ومن ابي المظفر محمد بن مقبل بن المنى مشيخة شهدة ومن ابي جعفر محمد بن عبدالكريم بن السيدي جزء عباس الترقفي ومن المؤتمن يحيى بن نصر بن قبيرة وابي الفضل داود بن شجاع ابن لؤلؤ وابي بكر عبدالله بن علي بن ثابت البقال وابي الحسن علي بن عبداللطيف بن الخيمي وعبدالعزيز بن محفوظ البناء وعبدالرحمن بن ابي العز البواب ومن عجيبة بنت الحافظ ابي بكر محمد الباقداري تاريخ البخاري ومختلف الحديث للشافعي . وحدث . سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وابو عبدالله محمد بن شامة وابو الفضل عبدالرزاق بن الفوطي وقال سمعت عليه جزء ابن عرفة والبانياسي وسمع الكثير من الكتب والاجزاء كتب عنه في المشيخة وكان شيخاً صالحاً وقال الفرضي في معجمه ونقلته من خطه كان شيخاً مقرياً ثقة جليلاً عالماً عدلاً صحيح السماع انتهى وسمع منه عبدالاحد بن سعدالله بن نجيح بالمظفرية شرقي بغداد وقال بعضهم له مسجد بالمظفرية شرقي بغداد مولده في شهر رمضان

سنة ٦١٥ هـ (١٢١٩ م) وتوفي بالبيمارستان العضدي في يوم الاثنين عاشر رجب سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) ودفن بمقبرة المارستان والتصحيح عليها لكونها أولى من قول الناس البيمارستان اجاز للحافظ ابي محمد البرزالي سنة ٨٢ ولابي محمد عبدالعزيز البغدادي .

٨٢ — **الافضلى التبرزى :**

عبدالرحمن بن محمد بن ابي حامد التبريزي الشافعي الملقب تاج الدين المعروف بالافضلي : كان فاضلاً مولده في سنة ٦٦١ هـ (١٢٦٣ م) بتبريز . وتوفي في العشر الاول من صفر سنة ٧١٩ هـ (١٣١٩ م) ببغداد ودفن بالشونيزية .

٨٣ — **شهاب الدين البغدادى :**

عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي ابو محمد وابو احمد الملقب شهاب الدين مدرس المستنصرية : سمع من عماد الدين بن ذي الفقار محمد بن اشرف العلوي مسند الشافعي بسماعه من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن والجمع بين الصحيحين لابي حفص عمر الموصلي على علي بن محمد الاسترابادي ومحمد ابن عبدالرحمن بن عبداللطيف باجازتها العامة من المؤلف ومن ابي

البركات اسماعيل بن علي بن الطبال جامع الترمذي ومسند اسحاق ابن راهويه ولما اجتمع في خليص بالقاضي زين الدين علي بن محمد ابن منصور بن المنير الاسكندري وسمع عليه قصيدة نحو خمسين بيتاً ورواها عنه ببغداد سمع منه شيخنا ابو العباس احمد بن محمد الكازروني وكان صاحب اخلاق حسنة وتواضع على طريق الصوفية يوافقهم في السماع محبوباً الى الطوائف من لطفه وترك الناموس في الركوب والملبوس وسافر كثيراً ودخل اليمن وله مصنفات في المذهب وغيره منها جامع الخيرات في الاذكار والدعوات والمعتمد في الفقه وشرحه وعمدة الناسك وارشاد السالك والعدة في شرح العمدة والاشارة والنور المقتبس في فوائد مالك بن انس . مولده في محرم سنة ٦٤٤ هـ (١٢٤٦ م) بمحلة البصلية بباب الازج . اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد الكازروني بدمشق قال انشدني الامام شهاب الدين عبدالرحمن بن محمد ابن عسكر انشاداً من لفظه يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر سنة ٧١٣ هـ (١٣١٣ م) ببغداد قلت واجاز لي شهاب الدين هذا قال انشدنا الامام زين الدين علي بن محمد الاسكندري قاضيها لنفسه وقد نزل الحجيج قريباً من خليص :

اجب دعوة الرحمن يا صاح تسعد
وبادر لفرض الحج غير مفند

ولذ بالمتاب الآن وازدد من التقى
فان اتقاء الله خير التزود

ودع خاطر التسويف والخوف جانباً
وسلم لامر الله امرك في غد

وذكر تمام القصيدة وهي مشتملة على احد وخمسين بيتاً وفيها بلاغة وفصاحة . وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من شوال سنة ٧٣٢ هـ (١٣٣٢ م) ببغداد .[١]

٨٤ — ابن الزجاج :

عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن فارس بن راضي العلثي البغدادي : ابو محمد بن ابي عبدالله الحنبلي المنعوت بالعفيف المحدث المعروف بابن الزجاج عم عبدالحميد بن احمد المقدم ذكره سمع في صغره من ابي الفرج الفتح بن عبدالسلام الكاتب وابي محمد عبدالسلام بن يوسف العبرتي وسمع ايضاً من ابي الحسن علي

(١) الشذرات ج ٦ والدرر الكامنة وابو الفداء ج ٤ ص ١١٠.

بن النفيس بن بوريدان [1] في سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) حدث ابن الاسكاف ومحمد بن احمد بن عمر القطيعي وعلي بن ابي بكر ابن روزبه صحيح البخاري ومن ابن المنجا عبدالله بن اللتي مسند الدارمي وابي صالح ، والاربعين وابي صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي وسمع جزء البانياسي من ابراهيم بن عثمان الكاشغري ومن ابي طالب عبداللطيف بن القبيطي وابي بكر محمد بن سعيد ابن الخازن ومن ابي محمد ابراهيم بن محمود بن الخير ذم الغيبة لابراهيم الحربي وابي العباس احمد بن صرما واجاز له من دمشق ابو القاسم عبدالصمد بن الحرستاني ومن حلب الافتخار عبداللطيف الهاشمي وابو البقاء العكبري وجماعة من بغداد وغيرها وحدث . سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال من أهل المأمونية شرقي بغداد وكان شيخاً عالماً فقيهاً محدثاً مكثراً مفيداً زاهداً عابداً من بيت الحديث متبعاً للسنة شديداً على المبتدعة ملازماً لقراءة القرآن والعبادة انتهى . وحدث بدمشق لما قدمها للحج من اجزاء الفرضي وكان صليبا في السنة له اتباع واصحاب يقومون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

(١) الشذرات ج ٥ ص ١٠٩

اخبرني الامام ابو محمد عبدالله بن محمد المطري قال رأيت في ترجمة ابن الزجاج يعني هذا بخط الشيخ محب الدين ابي عبدالله محمد ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي خطيب غرناطة في معجم شيوخه فذكر فيه من لقيه بالحجاز فذكره عنه وقال فقيه ، نحوي ، لغوي ، مفت واثنى عليه وقال مولده بالمأمونية في يوم الاثنين رابع ربيع الاول سنة ٦١٢ هـ (١٢١٥ م) . قال الفرضي وخرج من بغداد متوجهاً الى الشام على عزم الحجاز في سنة ٨٤ ووصل الى دمشق وكنت في صحبته فسمع عليه اصحابنا الدمشقيون وتوجه الى الحجاز فحج ومات راجعاً الى الشام بمنزلة يقال لها ذات حج على يومين من تبوك في يوم الجمعة سابع عشر المحرم سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) ودفن هناك رحمه الله وايانا .

٨٥ — عفيف الدين البصري :

عبدالسلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن غزان المضري : بالضاد المعجمة البصري المدني ابو محمد بن ابي عبدالله المحدث عفيف الدين الحنبلي نزيل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع من ابي الحسن المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص الاول والثاني من حديث ابن نجيح بالمستنصرية وسمع

من ابي العباس احمد بن عمر بن عبدالكريم الباذبيني صحيح مسلم ومن ابي الحسن علي بن عبداللطيف بن يحيى بن الخيمي جزء التراجم ومن فضل الله بن عبدالرزاق الجيلي احاديث ابي الاحوص محمد بن الهيثم ثلاثة اجزاء ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود بن القميرة الاول والثاني من حديث ابن شاذان وابراهيم ابن ابي بكر الزعبي (١) ومحمد بن عثمان بن عمر بن حميد الموصلي وحدث ، سمع منه ابو الحسن علي بن جابر بن علي وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وابو بكر عتيق بن عبدالرحمن العمري ووالدي وابو عبدالله محمد بن مشكم وابو بكر عبدالله بن علي الصنهاجي وابو العباس احمد بن محمد الكازروني الصالحي ببغداد وحدث هو والحافظ ابو محمد عبدالمؤمن بن خليفة الدمياطي بجزء التراجم بالقاهرة سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٢ م) وذكره ابو العلاء الفرضي في معجمه فقال امام فاضل فقيه زاهد عابد عارف بفنون العلم والادب انتهى . وذكره ابو محمد البرزالي في معجمه فقال شيخ جليل عالم عارف بفن الادب ترك بلده وقصد المدينة النبوية وجاور بها مدة طويلة وولد له هناك ودرس وافتى على مذهب

(١) الشذرات ج ٥ ص ٢٧٤ .

الامام احمد انتهى . وقال الحافظ الذهبي وحج اربعين حجة متوالية وكان من محاسن الشيوخ علماً وعملاً وله شعر حسن انتهى . توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٧ م) بطيبه وصلى عليه بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع . (١)

٨٦ — **مجد الدين بن ابي الجيش :**

عبدالصمد بن احمد بن عبدالقادر بن ابي الجيش بن ابي الحسن بن عبدالله البغدادي الحنبلي المحدث الامام بمسجد قرية : ابو احمد الخطيب مجد الدين المقري والد المحب علي الآتي ذكره ان شاء الله . سمع من ابي غالب محمد بن ابي غالب بن النزال ومن اصحاب القاضي ابي بكر رحمه الله . واجاز له ابو الفرج عبدالرحمن ابن علي بن الجوزي وغيره وحدث سمع منه الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن الدمياطي ببغداد وذكره في معجمه وقرأ السبعة على الفخر الموصلي وجماعة وسمع الشاطبية من ابي عبدالله محمد بن عمر القرطبي المقري وسمع الكتب الكبار في القراآت وقرأ الفقه ولم يعمن وعنى بالقراآت عناية تامة وانتهت اليه مشيخة بغداد في الاقراء قرأ عليه القراآت تقي الدين ابو بكر محمد بن عمر القصامي

(١) طبقات الحنابلة ، والمنهل الصافي .

وابن خروف وابو العباس احمد الموصلي الحنبلي وغيرهم وكانت له حلقة كبيرة وتخرج به جماعة في القرآن وكان يخطب بجامع الخليفة ، ومن مشائخ القراء المعروفين والمحدثين . مولده في المحرم سنة ٥٩٣ هـ (١١٩٦ م) وتوفي يوم الخميس ١٧ من شهر ربيع الاول سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧ م) ببغداد ودفن بحضرة الامام احمد ابن حنبل بعد أن صلى عليه خلق لا يحصون وكان مرضه طويلاً ورثاه الظهير علي بن محمد الكازروني بأبيات .[1]

٨٧ — امين الدين ابن عساكر :

عبدالصمد بن عبدالوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ابن عساكر الدمشقي : ابو اليمن بن ابي الحسن بن ابي البركات الملقب امين الدين بن تاج الدين الشافعي الزاهد المحدث سمع من والده وجده ومن الامناء والشيخ موفق الدين عبدالله ابن احمد بن قدامة والمجد محمد بن الحسين القزويني وابي طالب محمد بن عبدالله بن صابر السلمي والحسين بن المبارك بن الزبيدي

---

(١) راجع طبقات الحنابلة لابن رجب وفيها تفصيل . وطبقات الذهبي . ومن هذه نسخة في مكتبة لللة باستانبول واخرى في مكتبة السلطان احمد الثالث .

وابي عمرو عثمان بن الصلاح والحسن بن علي بن الحسين بن البن والحسين بن هبة الله بن صصري وابي صادق والحسن بن صباح والقاضي ابي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي وابي الحسن علي ابن محمد بن عبدالكريم الجزري ومكرم بن ابي الصقر ومحمد ابن غسان بن عاقل بن نجاد والناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلي ويوسف ابن رافع بن تميم عرف بابن شداد وحمزة بن السيدي بن ابي لقمة وابي المنجا عبدالله بن اللتي وسمع بالقاهرة من ابي روح وبدمشق والاسكندرية واجاز له المؤيد بن محمد الطوسي وابو روح عبدالمعز ابن محمد الهروي وابو بكر القاسم بن عبدالله بن الصفار واسماعيل ابن عثمان القاري وعبدالرحيم بن ابي سعد بن السمعاني وزينب بنت عبدالرحمن الشعري في آخرين وحدث سمع منه شيخنا ابو محمد عبدالكريم بن عبدالنور وابو عبدالله محمد بن احمد الفارقي وابو الحسن علي الواسطي الزاهد وابو عبدالله محمد بن احمد بن خلف المطري وعلاء الدين علي بن برباص واجاز للذهبي وجمع وصنف رأيت له جزءاً في ذكر فضل الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم وذكره البرزالي في تاريخه فقال وورد المدينة النبوية فاقام بها مدة يسيرة وكان شيخاً فاضلاً في الحديث والادب وله نظم جيد

رقيق وعنده صلاح وعبادة واشتهر بمكة وقصده الناس بالزيارة والسماع منه ورحل الى حلب وبغداد وسمع بها انتهى . وقال الذهبي في تاريخه وكان ثقة عالماً فاضلا جيد المشاركة في العلوم بديع النظم صاحب دين وعبادة واخلاص وكل من يعرفه يثني عليه ويصفه بالدين والتزهد انتهى . مولده في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ٦١٤ ھ (١٢١٧ م) بدمشق وتوفي عند طلوع الشمس مستهل جمادى الاولى . وقال البرزالي في تاريخه في العشر الوسط من الشهر سنة ٦٨٦ ھ (١٢٨٧م) بالمدينة النبوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام وصلى عليه تجاه الروضة المشرفة ودفن بعد الظهر في يومه بالبقيع خلف قبة العباس .

٨٨ — **ركن الدين القزويني :**

عبدالصمد بن محمد بن ابي زيد بن ابراهيم بن مسعود الديلمي القزويني : ابو زيد بن ابي عبدالله الشافعي الملقب ركن الدين ابن شمس الدين الصوفي . اخبرني انه سمع بقزوين من الشيخ صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه كتاب جوهرة الاخبار وبالكوفة من ابن الصباغ وانه قرأ ببغداد على محمد بن عبدالمحسن ابن الدواليبي احكام ابن تيمية وقدم علينا القاهرة ونزل بخانقاه

سعيد السعداء وسمع الحديث من شيخنا ابي الحسن علي بن الحسن الارموي وغيره . واخبرني انه درس بسمنان بالمدرسة العماديه والخانقاه التي بها وانه تولى مشيخة الخانقاه التي لطغارشي ببغداد ومشيخة الخانقاه الحسامية بدمشق وانه تفقه على الشيخ شرف الدين الطويل وانه اشتغل على الشيخ جلال الدين محمد بن صاحب الحاوي الصغير سألته عن مولده في سنة ٧٣٨ ھ (١٣٣٧ م) فقال يكون تقريباً لي ٥٦ او ٥٧ . اخبرني الامام زين الدين ابو زيد عبدالصمد ابن محمد القزويني انه سأل القاضي مظفر الدين قاضي قزوين الى ماذا ينسب الامام امام الدين عبدالكريم الرافعي فقال كتب بخطه وهو عندي في كتاب التدوين في تواريخ قزوين انه منسوب الى رافع بن خديج قال لي الشيخ ركن الدين القزويني وكنت سمعت قبل ذلك انه من الشيخ شرف الدين الطويل انه منسوب الى ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت للشيخ ركن الدين هذا نقل النووي انه منسوب الى رافعان قرية من بلاد قزوين فقال لم اسمع في بلاد قزوين ببلدة يقال لها رافعان .

توفي سنة ٧٩٩ ھ [١] بالقاهرة بخانقاه سعيد السعداء رحمه

(١) في هذا التاريخ نظر لأن مؤلف الاصل توفي سنة ٧٧٤ ھ =

الله وكان فيه تشيع .

٨٩ — **ابو محمد القزويني :**

عبدالعزيز بن احمد بن سعيد الدميري ابو محمد المعروف بالقزويني الفاضل الاديب الزاهد : نظم التنبيه للشيخ ابي اسحق والوجيز للغزالي وغير ذلك وله قصائد ونظم كثير وكان من الزهاد المعروفين وأهل الخير المشهورين . اخبرني الشيخ الصالح ابو علي الحسن بن علي بن محمد البغدادي قال سمعت الشيخ عبدالعزيز الديريني بمصر يقول دخلت بغداد أيام الخلافة ونزلت عند بعض المشايخ فبعد ثلاثة أيام قال يعمل لهذا المصري يعني الشيخ عبدالعزيز سمكاً ويخرج به الى منظرة الخليفة فخرجوا اليها وهي منظرة جليلة فعمل سمكاً كثيراً وحضر جماعة وحضر شخص يقلو السمك فدخل شخص من عوام الناس فتغير الجماعة منه فتعجب الشيخ عبدالعزيز من تغيرهم وقال في نفسه هذا شيء كثير فلم تغيروا من هذا الرجل فاستعذر الشيخ عبدالعزيز من القعود عندهم وانصرف عنهم فدخل منزله اوزاوية وصلى ركعتين فبينما هو بين النائم واليقظان رأى كأن امه تقول له يا عبدالعزيز

= (١٣٢٢ م) ولعله من زيادة للمنتخب .

عملت سمكاً من حلو وحامض ولم يدخل جوفي حتى [١] بشيء فاستيقظ فوجد اثنين من حلو وحامض وجاء بعض من كان في ذلك المجلس فوجد عنده شيئاً من السمك فقال له ما هذا فذكر له القصة فاستغفر .

٩٠ — **الغراب :**

عبدالعزيز بن احمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن ابن علي : وبقية نسبه تقدم في ترجمة ابيه القرشي التيمي البكري البغدادي المنعوت بالغراب العدل قوام الدين بن جمال الدين ابن [١] ابن الحافظ جمال الدين [١] المعروف بابن الجوزي [١] من بيت العلم والرياسة توفي يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٨ م) وتكلم في ثالثة الشيخ محب الدين عبدالمنعم بن عبدالصمد بن ابي الجيش الواعظ .

٩١ — **ابن الجليلي :**

عبدالعزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن سنان ابن موسى بن حسن بن بشر بن ابراهيم التميمي الداري : ابو محمد

(١) كلمة لم تقرأ .

(١) بياض في الأصل .

المنعوت بالمجد المعروف بابن الجليلي . سمع ببغداد سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣ م) وبعدها من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي كتاب عوارف المعارف من تأليفه ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة وعبدالسلام بن عبدالوهاب بن سكينة ومحمد بن النفيس بن عبدالوهاب بن سكينة ومحمد بن النفيس ابن عطاء وعمر بن كرم والانجب الحمامي وابن الجبازة وعبدالرحمن ابن ابي العزر . وقيل انه من ولد تميم الدارمي . مولده في ١١ رجب سنة ٥٩٩ هـ (١٢٠٣ م) وتوفي في ليلة تسفر عن يوم الخميس ١٣ ربيع الآخر سنة ٦٨٠ هـ (١٢٨١ م) .

٩٢ — ابن الخراط :

عبدالعزيز بن خلف ظفر بن احمد بن غنيمة بن احمد ابن زعرور البغدادي الحربي : ابو محمد بن ابي البدر المعروف بابن الخراط سمع من لاحق بن ابي الفضل بن علي بن قندره جميع مسند الامام احمد بن حنبل من اصحاب ابن الحصين وحدث . سمع منه الحافظ الدمياطي .

٩٣ — صفي الدين الحلي :

عبدالعزيز بن سرايا بن ابي القاسم بن علي بن ابي القاسم ابن

محاسن : ابو الفضل العراقي الملقب صفي الدين التاجر الشاعر المشهور والاديب المذكور المعروف بالحلي نادرة زمانه واعجوبة اوانه دخل القاهرة وأقام بها مدة وسمع منه الناس قصائد ومقاطيع وله من القصائد عروض قصيدة المتنبي التي اولها :ـ

بابي الشموس الجانحات غواربا

فقال :ـ

اسلن من فرق النهود ذوائبا   فجعلن حبات القلوب ذوائبا

وجلون من صبح الوجوه اشعة   غادرن فود الليل منها شائبا

منهم الحافظان ابو محمد الحلبي وابو الفتح اليعمري وابو العباس بن الصابوني وكتب عنه جماعة بدمشق وقال الذهبي خدم ملك ماردين مدة ثم سافر في التجارة ومدح صاحب مصر وشعره في الذروة وذكره البرزالي في معجمه سئل عن مولده فقال في سنة ٦٧٨ هـ (١٢٧٩ م) بالحلة . انشدني لنفسه قصيدة اولها :ـ

كفى البدر حسناً ان يقال نظيرها

فيزهى ولكنا بذاك نضيرها [١]

---

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٩ والمنهل الصافي . وكتب تاريخية كثيرة .

٩٤ — عز الدين السلمي :

عبدالعزيز بن عبدالسلام بن ابي القاسم بن الحسن بن محمد ابن المهذب السلمي الدمشقي : ابومحمد بن ابي محمد الفقيه الشافعي الملقب عز الدين حضر على ابن الحسين احمد بن حمزة بن الموازيني وابي طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي وسمع من الحافظ ابي محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي ومن ابي الحسن عبداللطيف ابن اسماعيل بن ابي سعد وابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد سمع منه الغيلانيات وغيرها ومن ابي علي حنبل بن عبدالله الرصافي وابي القاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني وحدث. سمع منه ابو بكر محمد بن يوسف بن مسدى وابو محمد الدمياطي وذكره في معجمه وعمر بن طغريل السياف وذكره في معجمه وزيد ابن مدلج بن رمضان السنبسي وابو الحسين علي بن محمد اليونيني وابو العباس احمد بن فرج اللخمي قاضي حلب ابو عبدالله ابن بهرام وابي القاسم عبدالصمد بن محمد الحرستاني وحدث سمع منه شيخنا ابو الحسن علي بن اسماعيل بن قريش وابو المحاسن يوسف بن عمر الختني وابو الحسن علي بن مخلوف بن ناهض النويري. قال الحافظ ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى ابن

يوسف بن موسى بن يوسف بن ابراهيم بن عبدالله بن المغيرة المهلبي الاندلسي المعروف بابن مسدي في معجمه احد فقهاء هذا المذهب ممن فرع على أصوله وهذب تفقه بدمشق بلده ودأس على فقهاء بلده وولي الخطابة بجامع دمشق فاختصر القاب ملكها فوجد عليه موجدة كانت سبب خروجه عن الشام فقدم مصر فتلقاه الملك الصالح وأنزله وولاه الخطابة والامامة بجامع مصر ثم فوض اليه قضاء مصر وما يليها الى أقصى الصعيد فطار ذكره كل مطار وقضى من الجاه والرياسة ما شاء من لبانات واوطار ، وحاول ما حاول من ذلك على احسن المسالك ، خلا بقيات في اول السابقة ينفثها واعراض يستعرضها ولا يسترضيها ، فالسيف وان كان جزاراً قد ينبو وكم جواد دون الغاية يكبو فلم يعد ان صرف عن تلك المناصب وكان عليه من نفسه اشام ناصب تم كلام ابن مسدى فيه رحمها الله تعالى وايانا بكرمه وذكر كلاماً . وقال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم العزيز بمصر مدة والخطابة بجامعها العتيق وكان علم عصره في العلم جامعاً لفنون متعددة عارفاً بالاصول والفروع والعربية مضافاً الى ما جبل عليه من ترك التكلف والصلابة في

الدين وشهرته تغني عن الاطناب في ذكره والاسهاب في أمره انتهى وقال شيخنا ابو عبدالله الذهبي وتفقه على الامام فخرالدين ابن عساكر وقرأ الاصول والعربية ودرس وافتى وصنف وبرع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصده الطلبة من البلاد وانتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه .

سمعت بعض المحدثين يقول ومن مصنفاته القواعد الكبرى ومختصر النهاية في الفقه والفتاوي الموصلية ومقاصد الصلوة ، ومناسك الحج وترغيب اهل الاسلام في سكن الشام ، والترغيب عن صلاة الرغائب المصنوعة وبيان حال صلاة الرغائب رد على ابن الصلاح وبداة السول في تفضيل الرسول ، وملحة الاقتصاد وجزء فيه من مناقب المصطفى وشمائله وفوائد البلوى وذكره الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري في بعض تصانيفه وقال وكان احد سلاطين العلماء وسمعت من اثق به ان شيخنا القاضي عز الدين عبدالعزيز بن احمد بن عثمان الهكاري جمع له ترجمة في جزء نحو كراسين وسمعت بعض المحدثين يقول انه دخل بغداد في طلب العلم فوافق يوم دخوله موت الحافظ ابي الفرج ابن الجوزي قلت كان ذلك في سنة ٩٧ رحمها الله . مولده بدمشق

سنة ٧ او ٥٧٨ هـ (١١٨٢ م) وتوفي يوم السبت تاسع جمادى الاولى سنة ٦٦٠ هـ (١٢٦٢ م) ودفن من الغد يوم الاحد بسفح المقطم حضرت ذلك وكان الجمع عظيماً كذا قال الدمياطي .

٩٥ — **نجم الدين الربعي** :

عبدالعزيز بن عبدالقادر بن احمد بن ابي الذر بفتح الذال المعجمة محمود بن ابي منصور الربعي البغدادي الاصل والمولد الدمشقي الدار : ابومحمد وابو الكرم بن ابي الليث بن ابي الكرم الصوفي الملقب نجم الدين بن الشيخ محيي الدين سمع ببغداد من المسند تاج الدين عبدالله بن ابي القاسم علي بن مكي بن ودخز من اصحاب ابن الاخضر ومن اسماعيل بن علي بن الطبال ويوسف ابن محمد بن علي بن سرور الوكيل ومن العلامة شمس الدين ابي الندى معد بن الوزير زين الدين ابي الفتح نصرالله بن رجب بن الصقل الجزري المقامات الخمسين و (ثنا) في اولها وآخرها من تأليفه سمعتها على هذا الشيخ وبدمشق من الفخر علي بن احمد ابن البخاري وابي الفرج عبدالرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك المقدسي وابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر وزينب بنت مكي الحراني في اخرين واجاز له خلق من بغداد ودمشق وحدث

سمع منه شيخنا ابو محمد عبدالكريم الحلبي وابو عبدالله محمد ابن ابراهيم الواني وغيرهما وخرج له الشيخ الامام سراج الدين عمر ابن علي القزويني جزءاً من حديثه عن بعض البغداديين وخرج له صاحبنا ابو الفداء اسماعيل بن ابراهيم الشادعي مشيخة في ثلاثة اجزاء وحدث بها وبكتب عدة كجامع الترمذي ومكارم الاخلاق للطبراني ومقامات الجزرى المذكورة وغيرها وكان من كبار الصوفية معروفاً بينهم وعلى ذهنه حكايات ونوادر وطرف وجمع كتاباً سماه نتائج الشيب في مدح وعيب وجزءا سماه غاية المزيد في كمال المريد وتولى مشيخة رباط بالرصد بظاهر القاهرة وكان كريم النفس كثير المروءة محباً لطلبة الحديث والاسماع حصل جملة من أصول سماعاته وعنده حرص على ذلك وتفرد بأن ورخ بالديار المصرية والبلاد الشامية مولده وقت صلاة المغرب من ليلة الاحد سابع ذي القعدة سنة ٦٦١ هـ (١٢٦٣ م) ببغداد .(١)

٩٦ — ابن الصيقل :

عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحراني الاصل البغدادي : ابوالعز بن ابي محمدالحنبلي الملقب

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٧٦ توفي سنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٧ م)

عز الدين بن الشيخ نجم الدين التاجر المعروف بابن الصيقل اخو النجيب عبداللطيف الآتي ذكره ان شاء الله تعالى سافر به ابوه الى بغداد فاسمعه من جماعة هناك كالحافظ عبدالعزيز بن محمود ابن الاخضر وضياء الدين بن ابي القاسم بن الحريف وابي الفتوح يوسف بن المبارك الخفاف وابي حامد عبدالله بن مسلم بن جوالق وابي حفص عمر بن طبرزد وابي نصر بن الدجاجي وابي محمد اسماعيل بن احمد بن الشيرازي (١) وصحيح البخاري من احمد بن يحيى بن البيع سنة ستمائة (١) وسليمان بن محمد بن علي ابن الموصلي ، وابي علي يحيى بن الربيع بن سليمان مدرس النظامية وسعيد بن محمد بن محمد بن عطاف وعزيزة ابنة علي بن يحيى ابن الطراح وسمع بحران من الحافظ ابي محمد عبدالقادر بن عبدالله الرهاوي واجاز له ابو الفرج عبدالمنعم بن كليب وعبدالرحمن ابن علي بن الجوزي وابو يعلى حمزة بن القبيطي واخوه محمد وعبدالرحمن ابن احمد بن العمري وعبدالسلام بن ابي الخطاب والمبارك ابن المبارك بن المعطوش وعبدالله بن كاره وعبدالرحمن بن عصيبة وابن السبط وابن شدقيني وعبدالوهاب بن سكينة وابن مشق وفرجة

(١) بياض في الاصل .

ابنة قراطاش بن طنطاش واجاز له من همدان شقرويه بن شهردار وعبدالباقي بن عثمان واجاز له شيوخ اجازة بن النجار التي كتبها في رمضان سنة ٦١٠ هـ (١٢١٤ م) بنيسابور وفيها ثمانون شيخاً من اصبهان وبلاد خراسان اجازوا له ولاخيه النجيب وله اجازة في صفر سنة ٥٩٨ هـ (١٢٠١ م) وجد بعضها وعدم الاكثر فيها من اهل اصبهان ونيسابور وواسط وله اجازة في ذي الحجة سنة ٦٠١ هـ (١٢٠٤ م) كتبت باصبهان كتبها ابو موسى عبدالله ابن عبدالغني فيها ابوجعفر الصيدلاني ومحمد بن احمد بن الحسين ابن دسه وخلف بن القراء وداود بن ماشاده ورضوان الثقفي وعبدالواحد الصيدلاني وابوزرعة بن اللفتواني والمؤيد بن الاخوه ومن نيسابور منصور بن عبد المنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل والمؤيد بن محمد الطوسي وحدث . سمع منه الحفاظ ابو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه وابوالعباس احمد بن محمد بن الطاهري وابو الحجاج يوسف المزي والاستاذ ابو حيان النفري وابو محمد البرزالي وابو الفتح بن سيد الناس وابو محمد عبدالكريم الحلبي وابوعبدالله بن شامة وخلق لا يحصون وذكره البرزالي في معجمه فقال وعمر حتى تفرد بمعظم شيوخه ومسموعاته وانتفع الناس به

وحدث بدمشق سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١ م) بكتاب المطر لابن دريد هو واخوه قرأه عليهما ابن شعيب وسمع الموقاني والنجيب الصفار والضياء البالسي والمعين ابراهيم القرشي وابن فلوس وابن الجوهري وحدث سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) سمع منه الكندي والابيوردي وابن الخباز . مولده سنة ٥٩٤ هـ (١١٩٨ م) بحران وقيل سنة ثلاث وتوفي يوم الثلاثاء رابع رجب سنة ٦٨٦ هـ (١٢٨٧ م) بداره بمصر .

٩٧ — ابن المؤذن :

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز البغدادي المعروف بابن المؤذن : سمع ببغداد من الشيخ السيد المحب علي بن عبدالصمد بن ابي الجيش والمحدث تقي الدين محمود ابن علي الدقوقي وبدمشق من شيخه اسدالدين عبدالقادر ابن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب ورحل الى القاهرة فسمع بها وبمصر من ابي العباس احمد بن ابي بكر بن طي الزبيري البغدادي وكتب بخطه وقرأ بنفسه قليلاً وفيه ديانة مولده سنة ٧١١ هـ (١٣١١ م) اجتمعت به بدمشق في سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩ م) وسمعت معه .

٩٨ — ابن الرفاء

عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن بن محمد بن منصور ابن خلف الانصاري الاوسي الدمشقي الاصل والمولد الحموي الدار والوفاة والمعهد : ابو محمد بن ابي عبدالله الملقب شرف الدين المعروف بابن الرفاء وشيخ الشيوخ سافر مع والده الى بغداد فسمع بها من ابي الفرج عبدالمنعم بن كليب جزء ابن عرفة ومن ابي محمد عبدالله بن احمد بن ابي المجد الحربي مسند الامام احمد وعبدالوهاب ابن علي بن سكينة وابي علي يحيى بن الربيع ابن سليمان الشافعي بحماه وبدمشق ومصر وعلى ابي اليمن زيد ابن الحسن الكندي وقرأ عليه القراآت وأخذ عنه الكتب الادبية وسمع على ابيه وابي المجد محمد بن الحسين القزويني وعبداللطيف بن يوسف البغدادي وغيرهم وحدث . سمع منه الاماثل والأعيان كالامام ابي عبدالله محمد بن الحسين اليونيني والحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي وهما اكبر سناً منه والامام عزالدين محمد بن احمد بن القاضي الفاضل وذكره في معجمه وابو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي وابو الحسن علي ابن محمد والشريف عزالدين احمد بن محمد الحسيني وابو الفداء

اسماعيل بن الحموي وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وقاضي القضاة شرف الدين عبدالغني بن يحيى بن ابي بكر الحراني وابي عبدالله محمد بن احمد الزرار وابو الحسن علي بن اسماعيل ابن قريش وابو المحاسن يوسف . واخته زهرة وخلق . قال الشريف عزالدين وكان من الائمة الفضلاء المعروفين وذوي الادب المشهورين جامعاً لفنون من العلم ومعارف حسنة ذا سمت ووقار وجد وحسن خلق واقبال على اهل العلم وله النظم الفائق والنثر الرائق وتقدم عند الملوك وكانت له الوجاهة التامه والمكانة المكينة انتهى . وقال ابن الفرضي الفاضل سكن ببعلبك مدة زمانية ثم انتقل الى حماة شيخ فقيه عالم حسن الايراد كثير المحفوظ يعرف ما يقرأ عليه وسماعه صحيح وكان ابوه قاضي القضاة في حماة انتهى . وقال غيره جمع بين الفضل الغزير والديانة والرياسة وحسن الخلق وكرم النفس والتواضع وكان حسن المحاضرة مليح الهيئة متضلعاً في فنون الادب وكانت له المنزلة الرفيعة والرتبة العلية عند الملوك والخاص والعام وترسل الى دار الخلافة والى ملوك الشام ومصر غير مرة سئل عن مولده فقال ضاحي نهار الاربعاء الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ٥٨٦ ه

(١١٩٠ م) .

٩٩ — ابن الحضرمي :

عبدالعزيز بن نصر بن ابي الفرج بن علي بن عمر بن علي ابن ابي الفرج الهمداني الاصل البغدادي المولد : ابو نصر وابو محمد ابن الحافظ ابي الفتوح المنعوت بالعز بن البرهان المعروف بابن الحضرمي اجاز له جماعة من اهل خراسان في الاجازة التي كتبها ابن البخاري في سنة ٦١٠ هـ (١٢١٣ م) بنيسابور وفيها ثمانون شيخاً منهم المؤيد بن محمد الطوسي وابو روح عبدالعزيز بن محمد الهروي وابو بكر القاسم بن عبدالله بن الصفار واحمد بن سعيد ابن الصباغ واسماعيل الفارسي وداود بن الفاخر وعبدالرحيم ابن السمعاني وزينب بنت عبدالرحمن الشعري وكان يذكر انه سمع من والده وحدث سمع منه الامام ابو الحسن علي بن جابر وغيره وذكره الفرضي في معجمه وقال شيخ جليل عالم فقيه معمر يقال انه في حدود المائة مولده ببغداد لم يذكر جماعة مولده وقال الامام ابو الفتح بن سيد الناس سئل عن مولده فقال (بياض قليل) وخمسمائة وقال البرزالي في معجمه مولده تقريباً في سنة ٥٨٨ هـ (١١٩٢ م) وقال البرزالي في معجمه شيخ صالح معمر لم يظهر من

سماعه شيء وذكر انه سمع كثيراً من والده وتوفي في ليلة الثامن كذا بخط ابن الظاهري وقال البرزالي في يوم السبت السابع من شهر رمضان سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٩ م) ودفن من الغد بمقابر باب النصر .

١٠٠ — ابن مروان :

عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب ابن شادي بن مروان : ابو القاسم وقال البرزالي ابو محمد الملقب اسد الدين بن المغيث شهاب الدين بن المعظم شرف الدين بن العادل سيف الدين سمع مع اولاد عم الملك الناصر داود من خطيب مردا محمد بن اسماعيل سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لابن هشام ومشيخة الرازي وسداسياته والاربعين الاجرية والجمعة والبطاقة والثاني من الطهارة للنسائي وجزء ابن قيل ونسخة ابراهيم بن سعد ولم يسمع من غيره فيما علمت واجاز له ابو عبدالله محمد بن عبدالهادي ابن يوسف بن محمد بن قدامه واخوه عبدالحميد وابراهيم بن خليل والحسن بن الحسين بن المهنى وعبدالعزيز بن محمد الانصاري وعبدالعزيز بن عبدالوهاب الكفرطابي ويحيى بن عبدالرحمن ابن نجم بن الحنبلي وغيرهم وحدث بالقاهرة ودمشق وبلبيس سمع منه الحافظ فتح الدين بن سيد الناس بالقاهرة والحافظ ابو محمد البرزالي

بدمشق وقال وكان من المعمرين وله همة و كان يرد كل سنة الى دمشق فيجتمع عليه الطلبة ويسمعون منه و كان يكرمهم انتهى و كان حسن المنظر بهي الصورة مليح البزة حسن الخلق له ثروة واملاك مولده في ربيع الاول سنة ٦٤٢ هـ (١٢٤٤ م) بالكرك وتوفي في سلخ رمضان سنة ٧٣٧ هـ (١٣٣٧ م) .[١]

١٠١ — الكمال النجمي :

عبدالقادر بن محمد بن مسعود بن احمد بن عبدالله بن يوسف ابن الحسين البغدادي : ابو محمد المنعوت بالكمال النجمي البواب سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن القطيعي صحيح البخاري بفوت من اوله وآخره ومن ابراهيم بن محمود بن الخير موطأ معن بفوت من آخره ومن عبدالسلام بن عبدالله الداهري الاربعين مجلساً من امالي شيخ الاسلام ومن اسمه عطاء للطبراني ومسلسلات ابن باقة ومن محمد بن محمد بن السباك الاربعين الاجرية غير مشروحة واجاز له الانجب بن ابي السعادات وابو تمام ابن ابي الفخار وعبداللطيف بن عبدالوهاب بن الطبري وحدث سمع منه الحافظان ابو بكر احمد بن علي القلانسي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٩٠

في معجمه وقال كان ثقة صالحاً صحيح السماع انتهى وسمع منه ابو الفضل عبدالاحد بن سعد الله بن نجيح شرقي بغداد وابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن عمر الخالدي المقري و كان طوالا سئل عن مولده فقال ما احققه إلا ان والدي كان يقول ولدت في غرق الناصر ومات في جمادى الاولى سنة ٦٩١ هـ (١٢٩٢ م) ببغداد .

١٠٢ — ابن السباك :

عبدالكريم بن علي بن سنجر البغدادي ابو محمد بن الشيخ تاج الدين المعروف بابن السباك الحنفي : سمع من ابي عبدالله محمد ابن عبدالمحسن الدواليبي مسند احمد بن محمد بن حنبل والاحكام للشيخ مجد الدين بن تيمية ومن علي بن ثامر بن حصن الفخري والكمال عبدالرزاق بن الفوطي وتفقه واشتغل واعاد ببعض المدارس ودرس عن ابيه . مولده في سنة ٧٠٩ هـ (١٣٠٩ م) ينعت بالقطب . توفي سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٨ م) شاباً رحمه الله تعالى قبل وفاة والده .

١٠٣ — نجم الدين الحنبلي :

عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي : وبقية نسبه تقدم في ترجمة اخيه عبدالعزيز النميري الحراني ابو الفرج بن ابي محمد بن ابي

الحسن بن ابي الفتح البغدادي الحنبلي الملقب نجم الدين بن العلامة المفتي نجم الدين المعروف والده بابن الصيقل سمع بافادة والده كثيراً من اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر وغيرهما من ابي الفرج عبدالمنعم بن كليب وابي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش وابي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي وابي نجاح محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المقرون وابي القاسم هبة الله بن الحسن ابن المظفر المعروف بابن السبط وابي الفرج عبدالرحمن بن ابي الكرم المعروف بابن ملاح الشط وعبدالله بن احمد بن ابي المجد وابي العباس احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن البجيل وابي محمد عبدالله ابن ابي بكر المبارك بن الطويلة ويعرف بابن الاخرس وابي محمد عبدالله بن احمد بن نصر بن الثلاجي وابي الحسن عبدالرحمن ابن احمد بن محمد بن العمري وعبدالسلام بن ابي الخطاب احمد ابن محمد بن عمر بن عبدالسلام وابي الثناء حماد بن هبة الله الحراني وابي محمد عبدالله بن دهبل بن كاره والنفيس بن هبة الله بن وهبان المعروف بابن البزوري والحسن بن ابراهيم بن اشنانة وعبدالله ابن محمد بن عبدالقاهر بن عليان ومسعود بن هبة الله بن عبدالكريم ابن غيث (غير منقوطة) وعبدالوهاب بن علي بن سكينة وعبدالله

ابن مسلم بن جوالق وعبدالملك بن مواهب الوراق وعمر بن محمد القطان والمبارك بن ابراهيم بن السيبي في اخرين واجاز له جماعة من شيوخ اصبهان وغيرها كأبي جعفر الطرسوسي وابي الحسن الجمال مسعود وابي المكارم احمد بن محمد بن اللبان وابي الفتح الواراني وابي عبدالله الكراني وولدي الفارقاني وابي الفتوح العجلي وابي الفرج نائب المديني وابي الغنائم شيرويه الديلمي وغيرهم وحدث بالكثير ببغداد ودمشق والقاهرة وغيرها سمع منه الحفاظ والائمة منهم اسماعيل بن ظفر وابو الفتح عمر بن الحاجب وابو عبدالله محمد بن يوسف البرزالي وابو حامد محمد بن الصابوني وابو محمد عبدالله بن احمد المقدسي المعروف بالمحب وابو العباس احمد بن الظاهري وابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وابو بكر محمد ابن احمد بن القسطلاني وابو الفتح محمد بن علي القشيري وخلق لا يحصون وخرج له ابن الظاهري مشيخة كبيرة وموافقات وابدالاً في اربعة اجزاء ومصافحات في جزءين والمعجم باسماء الشيوخ الذين اجازوا له في سبعة اجزاء وخرج له الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني مشيخة لطيفة وثمانيات وبقي حتى تفرد بالرواية عن كثير من شيوخه وازدحم عليه اصحاب الحديث

ولازموه ولم يبق في زمنه من يجري مجراه في علو الاسناد و كثرة المرويات وجعل شيخاً بدار الحديث الكاملية وجرت عليه محن شارك فيها الصلحاء وذكره ابن الحاجب في معجم شيوخه فقال حسن الاخلاق كريم النفس متودداً الى الناس حسن المعاملة محبوب الصورة حسن البزة واتجر لدار الخلافة وكانت له منزلة رفيعة وحرمة وافرة وقال ابو بكر محمد بن مسدى اعتنى به ابوه صغيراً واسمعه كثيراً حتى يحصل له من هذا الفن ما الحقه بذوي السن غير انه ليس من اهل هذا الشأن في تحرير ولا اتقان وسماعه صحيح ولامثاله مليح وهو في نفسه معروف بين التجار بالامانة مكين عند ذوي الرياسة والمكانة . مولده في شهور سنة ٥٨٧ هـ (١١٩١ م) بمدينة حران كذا كتب بخطه وتوفي بقلعة الجبل بظاهر القاهرة في بكرة الاربعاء مستهل صفر سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣ م) ودفن من يومه خارج باب القرافة بمقبرة رباط ازدمر اخذ من اسماعه بمعجم الطبري الكبير بمرسوم الوزير فلم يره المحدثون بعد ذلك رحمه الله تعالى .

١٠٤ — ابن الجامة :

عبدالمؤمن بن خلف بن ابي الحسن بن شرفه بن الخضر ابن

موسى التوني الدمياطي : ابو محمد واحمد الملقب شرف الدين ابن وفي الدين الشافعي الحافظ النسابة المعروف بابن الجامة وهو لقب جده ابي الحسن . تفقه ببلده على الاخوين الامامين ابي المكارم عبدالله وابي عبدالله الحسين ابني الحسن بن منصور بن ابي عبدالله السعدي وسمع بها منهما ومن الشيخ ابي عبدالله محمد ابن موسى بن النعمان وهو الذي ارشده الى طلب الحديث وكان قد حفظ التنبيه في الفقه والمنخول في اصول الفقه للغزالي ثم انتقل الى القاهرة واجتمع بالحافظ ابي محمد عبدالعظيم المنذري وجالسه مدة سنين واخذ عنه علم الحديث وكتب عنه جملة كثيرة وأقبل على هذه الصناعة وتميز في حياة شيخه ابي محمد المذكور وكان من نبلاء اصحابه وكان شيخه يثني عليه ودخل بغداد مرة اخرى وحدث هناك واملى ورزق حظاً وافراً وخرج اربعين حديثاً لامير المؤمنين آخر خلفاء بني العباس ببغداد وآخر الشهداء من الخلفاء المستعصم بالله ابي احمد عبدالله بن المستنصر بالله ابي جعفر المنصور العباسي وسمع منه قديماً ابو الفتح محمد بن محمد ابن الابيوردي وكتب عنه في معجم شيوخه ومات قبله بتسع وثلاثين سنة الا انه سماه شرف بن خلف والحق الحافظ الدمياطي

بخطه في هذا المعجم المدعو بعبد المؤمن وصنف تصانيف مفيدة وخرج تخاريج عديدة منها معجم شيوخه عن الف شيخ وثلمائة .[١]

١٠٥ — ابن عبد الحق :

عبدالمؤمن بن عبدالحق بن عبدالله بن علي بن مسعود البغدادي : ابو محمد وابو الفضائل بن ابي محمد الحنبلي الملقب صفي الدين بن كمال الدين الفرضي الاديب الفقيه المعروف بابن عبدالحق وبابن شمائل سمع من ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب الغنية لطالبي طريق الحق للشيخ عبدالقادر عن احمد بن مطيع الباجسرائي عنه وذم ذوي الفواحش بسماعه من ابن اشنانه ومن الحافظين عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج والصدر احمد ابن محمد بن الانجب بن الكسار ودخل دمشق وسمع بها من الشرف احمد بن هبة الله بن عساكر وبمكة من ابي عمرو عثمان ابن محمد التوزري وسمع من عبدالرحمن بن عبداللطيف بن وريدة واجاز له جماعة كثيرة من اهل بغداد منهم الامام كمال الدين علي ابن محمد بن وضاح وابو الحسن علي بن احمد بن البخاري واحمد

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤١٧ .

ابن شيبان والمدرس ابو ذي الفقار العلوي واجاز له من القاهرة جماعة منهم الدمياطي وحدث كثيراً ودرس بالمدرسة المجاهدية ببغداد وهي اكبر مدارسها وافتى وناظر وخرج لنفسه مشيخة بالسماع والاجازة فيها نحو مائتي شيخ وثمانين شيخاً وحدث ، سمع منه الائمة فخر الدين احمد بن علي بن النصيح النحوي ، وركن الدين محفوظ الكوفي الحنفي ، معيد المستنصرية ، وشمس الدين محمد بن رمضان وجمال الدين احمد بن عبدالرحمن الازجي سمع منه ابوالخير سعيد بن عبدالله الدهلي وعبدالعزيز المؤذن ببغداد وغيرهما وله مآثر مذكورة وتصانيف مشهورة فمنها تحرير المقرر في تقرير المحرر في خمسة مجلدات كبار وهو شرح المحرر للشيخ مجد الدين ابي البركات بن تيمية وادراك الغاية في اختصار الهداية لابي الخطاب الكلوذاني وشرح هذا الكتاب في اربعة مجلدات وسماه التمهيد وشرحه وسماه تجريد العناية في شرح اختصار الهداية والعدة في شرح العمدة مجلدين و كتاب الايضاح والبيان لما في الرعاية الكبرى للشيخ نجم الدين بن حمدان من المسائل الخيرية مجلد والمشيخة وسماها بمنتهى اهل لرسوخ في ذكر من اروي عنه من الشيوخ والزهر الناضر في روضة الناظر وهو اختصار الروضة

في اصول الفقه للشيخ موفق الدين بن قدامة ، وتلخيص المنقح من الخطل في علم الجدل للشيخ ابي البقاء العكبري ، وتحقيق الامل في علمي الاصول والجدل ، وتسهيل الوصول الى علم الاصول ، واسرار المواريث ، واللامع المغيث في معرفة المواريث وله قصائد كثيرة في مدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والشعر الفائق والسجع اللائق ، والمعرفة بدلائل القبلة ، وصيغة البناء والهندسة ، وكان فقيهاً بارعاً وعالماً زاهداً متواضعاً حسن الاخلاق طارحاً للتكلف على طريقة السلف يحب الخمول طاهر اللسان ذا مروءة وعصبية وكرم وكان يضرب به المثل في الفرائض وكتب الخط المنسوب وكانت كتبه مبذولة للطلبة .

وحدث بغالب مسموعاته وببعض مصنفاته وكتب بخطه قبل موته خمسين دائرة وفوائد غزيرة ووقف جميع ذلك مع كتبه على المدرسة المجاهدية وقرأ عليه خلق الفقه وغيره والفرائض وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية سمع عليه الحديث من اهل بغداد ابن الفصيح فخر الدين احمد بن العلامة محمود الكوفي ومن الحنابلة العلامة سراج الدين الحنبلي وشمس الدين محمد ابن رمضان والعلامة شمس الدين الازجي والامام نور الدين محمد ابن

محمود بن حامد البغدادي وجمال الدين يوسف بن محمد السامري وجمال الدين عبدالصمد بن خليل وخلق وانتفع الناس به وبتصانيفه واجمع الطوائف على فضله وكثرة فنونه ذكره البرزالي في معجمه وقال كان ابوه خطيباً بجامع فخر الدولة بن المطلب ونشأ هو في الاشتغال بالعلم وكان يعرف الهيئة والحساب معرفة جيدة وعنده فقه وادب ونحو وينظم وينثر جيداً وينسخ سريعاً قدم علينا دمشق واقام مدة ثم عاد الى بغداد وولي تدريس البشيرية وعين لتدريس المستنصرية وجمع لنفسه مشيخة وهو متعين في مذهبه ببغداد . مولده في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦٥٨ هـ (١٢٦٠ م) ببغداد . انشدني الامام عفيف الدين ابو محمد عبدالله بن محمد بن المطري بالقاهرة والشيخ سعيد ابن عبدالله الدهلي بالقاهرة قالا انشدنا الشيخ صفي الدين عبدالمؤمن البغدادي بها لنفسه ولي من الشيخ صفي الدين اجازة :

منت يا رب في الدنيا بما قصرت
عنه الاماني من فضل ومن نعم
وقد سترت فلم تهتك اخا سفه
أتى بما كسبته كف مجترم

وما اظنك في الاخرى وقد علقت
يداه منك بحبل غير منفصم
من حسن ظن واسلام منت به
تخيب آماله يا واسع الكرم
فعافه واعف عن جرم أتاك به
يا خير عاف عن الجاني ومنتقم

أنشدني ابو الخير سعيد الدهلي قال انشدنا الشيخ صفي الدين هذا لنفسه ببغداد :

يا من لنفس كلفت عما به قد تلفت
قد راضها الحب بما تلقاه حتى الفت
لو ابصرت ضلالها والرشد كانت انفت

وأنشدنا ابو الخير سعيد قال انشدنا الشيخ صفي الدين ببغداد لنفسه :

يا رب انت رجائي وفيك ، احسنت ظني
يا رب فاغفر ذنوبي وعافني واعف عني

وأنشدني قال انشدني ببغداد لنفسه :

انا يا رب مذنب يطلب العفو
ومقر بسوء ما كان منه
مسلم مفلس اتاك بحسن الـ
ظن منه فلا تخبه وصنه
وتفضل بالعفو يا رب عن ما
قد جناه وعافه وأعف عنه

توفي في منتصف صفر سنة ٧٣٩ هـ (١٣٣٨ م) ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد بن حنبل وحزن الناس عليه . (١)

١٠٦ — ابن الرباحي :

عبدالمحسن بن احمد بن ابي بكر الازجي : ابو الكرم ابن ابي العباس بن ابي بكر بن ابي القاسم المنعوت بالشهاب المعروف بابن الرباحي سمع من ابراهيم بن ابي ياسر عبدالرحمن القطيعي المواقيتي جميع صحيح البخاري بسماعه من ابي الوقت ومن ابي محمد الحسن بن سعد الله بن الدجاجي واجاز له احمد بن صرما وثابت ابن مشرف والحسن والحسين ابنا المبارك بن الزبيدي وزيد بن هبة والفتح بن عبدالله بن عبدالسلام وعبدالعزيز بن الناقد وحدث

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤١٩ والشذرات ج ٦

سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من اهل الدينارية من باب الازج شرقي بغداد كان شيخاً ثقةً صالحاً انتهى واجاز لابي محمد عبدالعزيز بن عبدالقادر البغدادي وللبرزالي قال الفرضي مولده سنة ٦٠٦ هـ (١٢٠٩ م) وتوفي في يوم الخميس ١٣ من شهر رمضان سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤ م) ودفن بمقبرة الكناني من باب الازج شرقي بغداد .

١٠٧ — ابن الجالوت العباسي :

عبدالمغيث بن ابي تمام بن ابي جعفر بن الجالوت العباسي المأموني : ابو الفضل الحربي الشريف شرف الدين قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي واجاز مروياته لاولادي ومن معهم في استدعاء ابراهيم بن البرزالي وكتب عنه الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني في سنة اثنتين وعشرين وقال من اولاد المأمون شاهد سماعه للثاني من حديث احمد الابار من ابراهيم بن عمر ابن الدردانة سنة سبع وثلاثين انبأنا يحيى بن ثابت وبسماعه من الحربن كرم من قوله (ثنا) محمد بن محمد بن حسان (ثنا) خلف هو ابن خليفة بسنده قال (انا) يحيى ابن ثابت ووجد بسماعه للمجلدة الاولى من مسند انس من مسند الامام احمد على الشيوخ الستة الحربيين سنة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م)

في مجلس واحد بسماعهم من ابن ابي المجد . مولده في سنة ٦٣٠ هـ (١٢٣٢ م) وتوفي في ثاني عشر محرم سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٣ م).[١]

١٠٨ — العفيف الحربي :

عبدالمغيث بن محمد بن عبدالمعيد بن عبدالمغيث بن زهير ابن زهير بن علوي البغدادي الحربي : ابو العز بن ابي عبدالله بن ابي محمد بن الحافظ ابي العز بن ابي حرب المعدل المنعوت بالعفيف سمع من ابي الحسن محمد بن احمد القطيعي صحيح البخاري ومن ابي علي الحسن بن الزبيدي ومن ابي المنجا عبدالله ابن اللتي الاربعين للطائي وحدث سمع منه الامام ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه فقال من اهل الحربية غربي بغداد كان شيخاً عالماً ثقةً جليلاً عدلاً من عدول بغداد من بيت الحديث والرواية انتهى . وسمع منه ابو الفضل عبدالرزاق الفوطي وعبدالاحد ابن [٢] الحراني وكان حسن الاخلاق شهد عند قاضي القضاة كمال الدين بن اللمغاني سنة ٦٤٠ هـ (١٢٤٢ م) ومولده عشية الاحد وقال الفرضي عشية الخميس منتصف شوال سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) بالحربية وتوفي يوم

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٤١٤

(٢) بياض كلمة .

الاحد سابع شهر رجب سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٧ م) بدرب النهر شرقي بغداد ودفن عند ابيه بباب حرب .

١٠٩ — نور الدين الآمدي :

عثمان بن ابراهيم بن يعقوب بن عبدالملك الآمدي المالكي ابو عبدالله بن ابي اسحق الملقب نور الدين : استنابه القاضي بدر الدين محمد بن علي الرقي الحنفي في الحكم والقضاء بالجانب الغربي ودرس بالعصمية مجاور مشهد عبدالله وكان ورعاً متديناً . توفي في الخامس عشر من ربيع الاول سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) .

١١٠ — ابن الصلاح الكردي :

عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى بن ابي نصر النصري بالنون الكردي : ابو عمرو بن الفقيه ابي محمد القاسم الشهرزوري الاصل الموصلي المربى الملقب تقي الدين الدمشقي الدار والوفاة الشافعي العلامة المعروف بابن الصلاح سمع الحديث بالموصل من ابي جعفر عبيد الله بن احمد بن السمين وهو اقدم شيخ له وعبدالمحسن بن الطوسي وعبدالله بن ابي السنان وببغداد من ابي احمد عبدالوهاب بن علي بن سكينه وابي حفص عمر بن طبرزد واحمد بن الحسن البغدادي وبنيسابور من ابي الفتح منصور ابن

عبدالمنعم الفراوي والمؤيد بن محمد الطوسي والمفتي ابي بكر القاسم ابن ابي سعد عبدالله بن الصفار وابي سعيد محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي ومحمد بن حسن الصرام وابي المعالي ابن ناصر وغيرهم وام المؤيد زينب بنت عبدالرحمن الشعري وبمرو من ابي المظفر عبدالرحيم بن ابي سعد بن السمعاني ومحمد بن اسماعيل (١) ومحمد ابن عمر المسعودي وبحلب من عبدالرحمن بن الاستاذ وبدمشق من القاضي ابي القاسم عبدالصمد بن محمد بن الحرستاني (١) وحدث سمع منه علوم الحديث من تصنيفه ائمة اعلام كقاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين وحدث عنه والمفتي ظهير الدين محمود بن عبيدالله الزنجاني ومجد الدين محمد بن احمد بن عمر بن ابي شاكر الاربلي وجمال الدين ابو بكر محمد بن احمد الشريشي وفخر الدين عبدالرحمن بن يوسف البعلي وشيخنا ناصر الدين محمد ابن يوسف بن محمد بن المهتار حضوراً وغير هذا الكتاب والقاضي شهاب الدين الجويني والشيخ تاج الدين ابو الصفاء خليل بن ابي بكر بن عبدالرحمن الفزاري المراغي وابو الحسن علي بن محمد ابن هرون الثعلبي حضر عليه (١) وابو بكر بن مسدي وذكره في

(١) بياض وكلمات لم تقرأ .

معجمه وقال سمع و كتب وتفقه وتأدب وانتهى اليه بدمشق رياسة الفتوى في مذهبه مع التعلق من علم الحديث بامتن سببه حتى صنف في علومه كتاباً فقهياً وسلك في قوانينه مسلكاً نظرياً و كان يرجح النظر على الأثر والقياس على الخبر ومهد فيه أصولاً لم يوضح لها تمثيلاً و كتابه هذا يدل على ماهية علمه و يوقف على منتهى تفهمه انتهى وكان احد العلماء المشهورين والفضلاء المذكورين جمع بين علوم متعددة من الفقه واصوله والحديث والعربية مع ما أوتي من التحري والاتقان والتحقيق مضافاً الى سلوك طريقة السلف معظماً عند الخاص والعام عديم النظير في وقته في مجموع ما اتقن فيه وسافر في صدر عمره الى العراق وخراسان وغير ذلك وصنف تصانيف في الحديث والفقه وغير ذلك ولم يكمل من ذلك الا اليسير و كان حسن التصنيف مليح التنقيح درس وافتى وصنف واملى وكان ورعاً مهيباً وقوراً معظماً عند الخاصة والعامة مشهوراً بالعلم والصلاح ذكره ابن الحاجب في معجمه فقال متدين ورع ، مفتي الشافعية ، وافر العقل ، حسن السمت ، متبحر في الاصول والفروع ، بالغ في الطلب حتى

صار يضرب فيه المثل ، اجهد نفسه في الطلب والعبادة [1] من المطالعة سئل عن مولده فقال في سنة ٥٥٧ هـ (١١٦٢م) بشهرزور وتوفي بدمشق في صبح الاربعاء ١٥ وقيل ٢٥ ربيع الآخر سنة ٦٤٣ هـ (١٢٤٥ م) .

١١١ — نور الدين الواسطي :

عثمان بن مسعود الواسطي ابو عمرو المالكي الملقب نور الدين : قال ابن الفوطي سمع من شيخنا سراج الدين الشارمساحي وهو معيد الطائفة المالكية بالمدرسة المستنصرية . توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٩ م) ودفن بمقبرة معروف .

١١٢ — ابو الحسن الزاهد :

علي بن احمد بن الحسن الواسطي ابو الحسن العابد الزاهد : قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي قال قال لي علي هـذا اختبأت بي والدتي في القصب وانا ارضع ايام هولاوو [2] وقدم دمشق مرات يحج منها قال وحدثني انه مرات طاف يتلو القرآن من العشاء الى

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) ورد في ص ٢٠ هولاوو ايضاً طبع سهواً (هولاكو) . ومنهم من يقول هلاوون وقولاخو راجع تاريخ العراق ج ١ ص ٢٤٩ وغيرها .

الصبح قال وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة كان يشرب من لبنها وهي ترعى قال وكان صنفاً غريباً من التأله والعبادة والانقباض عن الناس وعلى ذهنه علوم نافعة . صحب الشيخ عز الدين الفاروثي وغيره وتواتر عنه كرامات . مولده سنة ٦٥٤ هـ (١٢٥٦ م) وتوفي يوم الثلاثاء ٢٨ من ذي القعدة سنة ٧٣٣ هـ (١٣٣٣ م) .

١١٣ — ابن عبد الدائم :

علي بن احمد بن عبدالدائم بن نعمة : وبقية نسبه تقدم في ترجمة ابيه المقدسي ابو الحسن بن ابي العباس الصالحي الحنبلي سمع من البهاء عبدالرحمن بن ابراهيم المقدسي والحسين بن المبارك ابن الزبيدي[1] ابن المقير وعلم الدين علي بن محمود[1] جزء ابي الجهم ومن ابي المنجا عبدالله بن اللتي جزء ابي الجهم ايضاً والاول من امالي الهاشمي السابع من الخلعيات ومن الحافظ ضياء الدين محمد ابن عبدالواحد المقدسي[1] ومن ابي صادق الحسن بن صباح ومكرم بن محمد بن ابي الصقر ومحمد بن غسان وابي موسى عبدالله ابن عبدالغني وابي حمزة احمد بن عمر بن ابي عمر بن قدامة والفخر

(١) بياض وكلمات لم تقرأ .

محمد بن ابراهيم الاربلي وجعفر بن علي الهمداني وابي الحسن علي ابن هبة الله بن الحميري ورحل الى بغداد فسمع بها من ابي اسحق ابراهيم بن عثمان الكاشغري والمؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر ابن القميرة وحدث سمع منه ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ ثقة جليل زاهد انتهى . وحرر القرآن بواسط ونسخ بخطه وعني بالرواية قليلاً ثم سكن بعلبك وصحب الشيخ الفقيه محمد بن احمد اليونيني وخدمه ودخل البصرة وكان كثير التلاوة جداً واقعد في آخر عمره وحدث عنه المحدث نجم الدين اسمعيل بن الخباز في حياة والده . مولده في سنة اربع او خمس او ٦١٧ هـ (١٢٢٠ م) ومات شهيداً في ايام التتار في شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ هـ (١٣٠٠ م) قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي بلغني ان العدو اخذوا سيخاً محمياً ووضعوه على فرجه فاتلفه وبقي ميتاً اياماً .

١١٤ — ابن البخاري :

علي بن احمد بن عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل ابن منصور السعدي المقدسي : ابو الحسن بن ابي العباس الصالحي الملقب فخر الدين بن شمس الدين الحنبلي المعروف بابن البخاري

سمع واجاز له من اصبهان ابو المكارم احمد بن محمد بن اللبان وابو جعفر محمد بن احمد الصيدلاني وغيرهما ومن بغداد ابو الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ويوسف بن خليل وهبة الله ابن السبط وعبدالله بن دهبل ابن كاره والمبارك بن المعطوش وعبدالرحمن بن ابي اياس بن ملاح السبط في اخرين وحدث . وذكره القرضي في معجمه ونقله من خطه فقال نزيل سفح قاسيون وكان شيخاً عالماً فقيهاً زاهداً عابداً مسنداً مكثراً وقوراً صبوراً على قراءة الحديث مكرماً للطلبة ملازماً لبيته مواظباً على العبادة وكان من بيت العلم والحديث والرواية والتحديث وكان مسند عصره ورحلة الدنيا في زمانه قد ألحق الاصاغر بالاكابر والاحفاد بالاجداد قد حدث نحواً من ستين سنة وتفرد بالرواية عن شيوخ كثيرة سماعاً واجازة انتهى وحفظ المقنع وعرضه على مصنفه الشيخ موفق الدين عبدالله بن قدامة سنة ٦١٦ هـ (١٢١٩ م). وتفقه واشتغل وكان فاضلاً صالحاً كامل العقل متين الديانة يحفظ كثيراً من الاحاديث والنوادر والملح والطرف تفرد باكثر مسموعاته واجازاته وهو آخر من حدث عن ابن طبرزد بالسماع . مولده في آخر يوم من سنة ٥٩٥ هـ (١١٩٩م) اواول يوم من سنة ٩٦ .

١١٥ — ابن العماد :

علي بن اسماعيل بن علي بن احمد بن اسماعيل وتقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه (١) أبي الحسن بن أبي البركات البغدادي الملقب عز الدين بن العماد : سمع من والده جامع الترمذي وقطعة من مسند اسحاق بن راهويه وحدث ، سمع منه ابو الخير سعيد ابن عبدالله الدهلي وفيه فضيلة وله نظم. مولده ببغداد سنة ٨ أو ٦٥٧ هـ (١٢٥٩م) وتوفي سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩م) .

١١٦ — ابن الساعي :

علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله بن عبيدالله بن عبدالرحيم البغدادي : ابو طالب الخازن المؤرخ الملقب تاج الدين المعروف بابن الساعي قرأ القراآت على أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن علي الموصلي وأبي القاسم سعيد ابن معالي بن فتوح بن كمونة النحاس وسمع صحيح البخاري من الحسن والحسين ابني المبارك بن الزبيدي وأبي بكر محمد بن أحمد ابن القطيعي وأجاز له ابواليمن الكندي وحدث سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي بالنظامية شرقي بغداد

---

(١) راجع ترجمة أبيه في ص ٤١

وذكره في معجمه وأورد له حديثاً وابوالفضل بن الفوطي والتقي محمود الدقوقي وكان خازن الكتب بالمدرسة المذكورة وله مصنفات منها ذيل على تاريخ شيخه الحافظ أبي عبدالله محمد بن محمود ابن النجار ، وطبقات الفقهاء ، والذيل عليها ، والقضاة والشهود ببغداد ، وكشف الكلمات العربية ، وكتاب الاخبار النبوية في مجلد ، وشرحه في ثلاثة مجلدات ، والايضاح عن الاحاديث الصحاح ، والاحاديث اليمانية ، وارشاد الطالب الى معرفة المذاهب ، وشرح الفصيح ، وشرح المقامات في مجلد ، وفي خمسة ، وآخر سماه نهاية الفوائد الادبية في شرح المقامات الحريرية في خمسة وعشرين مجلداً ، وشرح نهج البلاغة ، ومناقب الخلفاء العباسيين ، والمناقب العلية لمدرسي النظامية ، والروض الناضر في اخبار الناصر ، واخبار الظاهر ، واعتبار المستبصر في اخبار المستنصر ، وكتاب سيرة المستعصم ، وكتاب المحب والمحبوب ، وغير ذلك وكان مقبول الصورة منور الوجه لطيفاً دمث الاخلاق كريم الطباع كثير الاطلاع صحب المشائخ والزهاد ولبس من السهروردي في سنة ٦٠٨ هـ (١٢١١ م) ومازال محترماً مكرماً يتردد الى الاكابر والصدور وما نقل عنه انه حكى مجلساً قط واشتهر بعلم التاريخ ،

مقرب من القلوب وحصل بذلك مالاً كثيراً . قال صاحبه محمد ابن سعيد ما كان يكتب مجلداً من التاريخ الا ويحصل له في مقابله المائة دينار والثلثمائة .[١]

١١٧ — زين الدين الحريمي :

علي بن أبي بكر بن الحسن الكردي الشهرزوري : ابو الحسن البغدادي الطاهري بالطاء المهملة نسبة الى سكناه بمحلة الحريم الطاهري غربي بغداد الملقب زين الدين الحريمي المقري الزاهد سمع من أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز مسند الدارمي ومحمد بن عبدالله بن محمد بن وائلة بن بقاء المعدل وكامل ابن رضوان بن أبي البركات المقري وأبي المنجا عبدالله بن اللتي ومن شيخه أبي عمرو عثمان بن سلمان بن احمد الحريمي المعروف بعثمان القصير جزء ابن عرفة عن ابن كليب وصحبه وحدث . سمع منه ابو العلاء محمود بن أبي بكر الفرضي وابو الفضل عبدالرزاق ابن احمد بن الفوطي وقال شيخ صالح على طريقة السلف الصالح قليل

(١) تذكرة الحفاظ ، والشذرات ، والحوادث الجامعة ، وعقد الجمان ، وتاريخ العراق ج ١ ص ٢٨٣ وترجمته مفصلة في الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير بقلم صديق الفاضل مصطفى جواد .

الكلام كثير التلاوة دائم الفكر قانع بالقليل من كل شيء قدم بغداد في صباه والتزم بخدمة الشيخ عثمان القصير انتهى وقال الفرضي كان شيخاً صالحاً زاهداً عابداً عارفاً فقيراً متنسكاً ملازماً لبيته طويل الصمت لاينطق الا فيما يعنيه . مولده بشهرزور في احد شهور سنة ٦١٢ هـ (١٢١٥ م) . وتوفي بالحريم الطاهري في ليلة الاحد ١٧ من ذي القعدة سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٤ م) ودفن من الغد بمقابر الشهداء بباب حرب .

١١٨ — علاء الدين المشرف :

علي بن بلبان بن عبدالله الناصري : ابو القاسم الكركي ثم المقدسي الملقب علاء الدين بن سيف الدين الحنفي المحدث المعروف بالمشرف بضم الميم وسكون الشين المعجمة سمع الكثير ببغداد من أبي الحسن محمد بن احمد القطيعي وعبد اللطيف وعبد العزيز ابني أبي محمد بن القبيطي وأبي محمد الانجب بن أبي السعادات الحمامي وأبي تمام علي بن أبي الفخار الهاشمي وأبي الفضل محمد ابن محمد بن الحسن بن السباك وحدث . سمع منه الحافظ ابوالحجاج المزي وابو محمد البرزالي وابو بكر عبدالله الصنهاجي وموسى بن علي الزرزاري وكتب بخطه كثيراً وقرأ بنفسه وخرج لنفسه وغيره

تخاريج مفيدة وأفاد جماعة عديدة وانتفع به الطلبة وجمع فوائد المقتبس مما وقع له سداسياً من حديث مالك بن انس في خمسة اجزاء وقال الذهبي كان منقطعاً الى هذا الفن ، مغرى به ، ولم يكن مبرزاً فيه [١] خرج للشيخ شمس الدين مشيخة ، وللتاج بن الحيولي وللفخر بن البخاري ، ولنفسه الموافقات وكان جندياً مشرفاً للجامع [١] يحضر مدارس الحنفية وله شعر حسن ومدائح ، وكان خيراً متواضعاً يستعين بالطلبة على مايخرجه وخطب وله نظم وكان محدثاً فاضلاً خيراً عني بهذا الشان وجمع لنفسه المستجاد من حديث بغداد سئل شيخنا ابو الحجاج المزي أكان حافظاً قال لا . مولده بالقدس سنة ١٢ وقيل ٦١٣ هـ (١٢١٦ م) وتوفي في يوم الخميس مستهل شهر رمضان سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٥ م) بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير .

١١٩ — تاج الدين بن السباك :

علي بن سنجر بن عبدالله البغدادي : ابوالحسن بن أبي اليمن الحنفي الملقب تاج الدين بن قطب الدين المعروف بابن السباك سمع من الرشيد محمد بن عبدالله المعروف بابن أبي القاسم نصف صحيح

(١) بياض في الأصل .

البخاري ومشارق الانوار والاحكام لابن تيمية ومن جمال الدين محمد بن المبارك المخرمي احياء علوم الدين للغزالي ومن صفي الدين محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن الملحاني ومن ست الملوك فاطمة بنت أبي نصر علي بن علي بن أبي البدر مسند الدارمي وأجاز له ابو الفضل محمد بن محمد بن الدباب وابو عبدالله محمد بن عمر ابن المزيح وعلي بن محمد بن عبيدالله الخالدي بن مشرف العرضي وحفظ القرآن واخذ القراآت عن امين الدين المبارك بن عبدالله الموصلي المقري ومنتجب الدين الحسين بن باقا التكريتي وقرأ علم الشريعة على الشيخ ظهير الدين محمد بن عمر البخاري قرأ عليه من فقه المذهب وحدث. سمع منه ابن المطري والدهلي وعلى مظفر الدين احمد بن علي بن ثعلب بن الساعاتي مصنفه المسمى بمجمع البحرين والهداية وقرأ الفرائض على الشيخ شهاب الدين عبدالكريم بن بلدجي ومن أصول الفقه على العفيف ربيع بن محمد وقرأ السراجية على الشيخ شمس الدين محمود بن ابي بكر البخاري العرضي وعلم الادب على الحسين بن ابان وحفظ المفصل للزمخشري واللمع قبله والالفية والبداه المنظومة وأصول ابن الحاجب وصار ببغداد رئيس الحنفية وعالم العراق ومدرس المستنصرية له الكتابة

الفائقة والاشعار الرائقة قال الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني له ارجوزة في الفقه، وشرح قريباً من ثلثي الجامع الكبير وخطه يشبه خط الرشيد بن ابي القاسم ودرس بمشهد الامام ابي حنيفة مضافاً الى تدريس المستنصرية وله من الفصاحة والبلاغة أوفر نصيب انتهى. سئل عن مولده فقال في شعبان سنة ٦٠ او ٦٦١ هـ (١٢٦٣ م) وكتب إلي الامام تاج الدين أبي الحسن علي ابن ابي اليمن بن السباك من دار السلام بغداد حرسها الله تعالى لنفسه وأنشدنا عنه الامام عفيف الدين عبدالله بن محمد المطري بالقاهرة:

الامر أعظم مما يزعم البشر
لا عقل يدركه كلا ولا نظر
فانظر بعينيك أو فاغمض جفونك واحـ
ذر أن تقول عسى أن ينفع الحذر
فكل قول الورى في جنب ما هو في
نفس الحقيقة ان هم فكروا هذر
ان التراب من الافلاك دائرة
من بعض ما ضمنته الشمس والقمر

فاستغفر الله قولاً قد نطقت به
فيما مضى وهو في الالواح مستطر

وكتب إلي العلامة عالم العراق ورئيس الاصحاب على الاطلاق تاج الدين أبي الحسن علي بن ابي اليمن أدام الله بركته وفضله وحرس للاسلام مجده وظله من مدينة السلام لنفسه :

هل يرى للفراق آخر عهد   ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كأننا ما التقينا   وكأن التقاءنا مستحيل

وانشدنا ابو الخير سعيد بن عبدالله الدهلي قدم علينا من بغداد قال انشدنا العلامة تاج الدين ابو الحسن علي بن سنجر بن السباك لنفسه :

يا نهار الهجير قد طلت بالصو   م كما طال ليل هجر الحبيب
ذاك قد طال بانتظار طلوع   مثل ما طلت بانتظار مغيب

١٢٠ — ابن ابي الجيش :

علي بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن أبي الجيش : وتقدم بقية نسبه في ترجمة أبيه البغدادي الحنبلي ابو الربيع بن احمد الملقب محب الدين بن مجد الدين المقري سمع من محمد بن يعقوب ابن أبي الدينة جزء ابن عرفة باجازته من ابن كليب ومن والده

مسند احمد بن حنبل باجازته من الحوري وصحيح البخاري رحمه الله ومن كمال الدين علي بن محمد بن وضاح ومن علي بن عثمان الوجوهي وعبدالرحيم بن محمد بن احمد بن الزجاج واستجاز له والده في سنة ٥٧ النجيب عبداللطيف وغيره واجاز له ابو الفضل عبد الله بن محمود ابن بلدجي في اخرين وله إسمان علي وعبد المنعم ويجمع بينهما في طباق سماعه وكان يحفظ ويعظ وعلى ذهنه اشياء وكان شيخاً صالحاً متواضعاً وفيه انقطاع عن الناس وولي مشيخة المستنصرية بعد موت الشيخ تقي الدين محمود الدقوقي وام بالمسجد الذي انشأه الامام الناصر بالجانب الغربي المعروف بقمرية اجاز لي ما يرويه. مولده ضحى يوم الجمعة سادس ربيع الآخر سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) ببغداد عقيب الواقعة.

١٢١ — نور الدين المالكي :

علي بن سعيد الغماري المغربي ابو الحسن المالكي الملقب نور الدين : دخل بغداد هو والناصر داود الى الخليفة ابي احمد المستعصم وكان سكن حلب مدة وصحب الصاحب كمال الدين عمر ابن العديم واختصر تاريخه وله من المصنفات المرب في اخبار اهل المغرب والغرة الطالعة في شعراء المائة السابعة والمرقص

والمطرب والمشرق في محاسن اهل المشرق وكان اديباً مشهوراً وناظماً مذكوراً . توفي سنة ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) .

١٣٢ — تاج الدين التبريزي :

علي بن عبد الله بن الحسن بن ابي بكر الاردبيلي المولد التبريزي الدار : ابو الحسن بن ابي محمد الشافعي الملقب تاج الدين قدم علينا القاهرة وسمع بها الحديث من جماعة منهم ابو الحسن علي ابن عمر الواني وابو المحاسن يوسف بن عمر الختني وابو النون يونس ابن ابراهيم الدباس جزء التوكل وقاضي القضاة بدر الدين محمد ابن ابراهيم بن جماعة وابو الحسن علي بن اسماعيل بن قريش المخزومي وغيرهم وكتب بخطه طباقاً قليلة وحصل جملة من كتب الحديث من سماعه وشغل الناس بالعلم على اصنافه من اصول وفقه ونحو وتفسير وبيان ومنطق وجدل وفرائض وحساب وهندسة وجبر ومقابلة ودرس بالمدرسة الحسامية طرنطاي وافتى وكثرت طلبته وانتفع به الناس وصنف تصانيف في التفسير والحديث والاصول والمعقول واقرأ الحاوي الصغير في الفقه شرحاً في نحو خمسة عشر يوماً وكان رواه عن الامام شرف الدين ابي الحسن علي بن عثمان العفيفي بروايته عن مصنفه حضرت دروسه وقرأت بخطه انه سمع

بعض جامع الاصول على الامام قطب الدين محمود الشيرازي وبعض الوسيط في الفقه للغزالي على الامام شمس الدين عبيد المشتهر بابن المؤذن واخذ الفقه والعربية عن الامام ركن الدين على الدار الحديثي وعلم المعاني والبيان واللسان عن نظام الدين الطوسي والمعقول من المنطق والحكمة عن برهان الدين الشريف عبيد الله ، وشرح الحاجبية المنسوب الى مصنفه عن السيد ركن الدين قال واجازني شمس الدين العبيدي والامام امين الدين الحامي في تفسيري السكواشي باجازتهما عن موفق الدين السكواشي مصنفهما وقرأت شرح الفصول السنية في علم الخلاف على مصنفه الامام علاء الدين نعمان الخوارزمي واخذت اكثر اقسام الرياضي من اقليدس والعقليات واوطلوقس وباوديسوس ومالاناوس والحساب وعلم الهيئة عن الامام فيلسوف الوقت كمال الدين حسن الشيرازي الاصبهاني والوجيز في الفقه عن الامام شيخ الزمان تاج الدين حمزة الاردبيلي وعلم الحساب والجبر والمساحة والفرائض عن الامام صلاح الدين موسى ومصابيح البغوي وشرح السنة عن فخر الدين جار الله الجندراني وألبسني خرقة التصوف ولقنني الذكر الشيخ الامام السالك الرباني تاج الدين ابراهيم المشهور في البلاد بالشيخ

الزاهد عن شمس الدين محمد التبريزي عن ركن الدين السجاسي عن قطب الدين الابهري عن ابي نجيب السهروردي عن احمد الغزالي اخي محمد الغزالي عن ابي بكر النيسابوري عن محمد بن النساج عن ابي بكر الشبلي عن جنيد البغدادي عن المعروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الامام الحسن البصري عن امير المؤمنين علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وادركت الشيخ كمال الدين احمد بن عربشاه الاوحدي باردبيل دعالي ولقنني الذكر عن الشيخ اوحد الدين الكرماني عن ركن الدين السجاسي بسنده وادركت شيخاً كبيراً ادرك الامام فخر الدين الرازي فاجاز لي تصانيفه وادركت الامام نصير الدين وانا صغير وهو توفي ببغداد سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٤م) .[1]

وادركت الامام ناصر الدين البيضاوي وما اخذت عليه شيئاً وجالست الامام جمال الدين بن المطهر الحلي وما اخذت عنه شيئاً لتعصبه على بعض الصحابة واشتغلت باللغة والمركبات من الدواوين

(١) كذا قال صاحب الترجمة تاج الدين وهو غلط ، فان النصير محمد بن محمد سيأتي في ترجمته انه توفي سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٤ م) (هامش في الاصل) .

وسائر اقسام العلوم العربية وانا ابن ٢٠ الى ٢٩ سنة واجزت بالفتوى وانا ابن ٣٠ سنة ووليت تدريس المدارس ومشيخة الخانقاه وانا ابن ٣٣ سنة الى ان قربت الى ٤٤ سنة ففي الرابعة والاربعين خرجت الى بغداد وبقيت مدة فيها ودخلت بعض بلدان العراق كالحلة والكوفة والمشهد وقد كنت قبل هذه السنة سافرت الى شهرزور والسلطانية ومراغة ثم سافرت من بغداد الى مكة شرفها الله تعالى ثم الى طيبة يثرب ثم دخلت القاهرة في محرم سنة ٧٢٢هـ (١٣٢٢م) واخبرت ان ولادتي في سنة ٦٧٧ هـ (١٢٧٨م) .

١٢٣ — زين الدين البغدادي :

علي بن عبدالله بن عمر بن ابي القاسم البغدادي : ابو الحسن ابن ابي القاسم الحنبلي المقري الملقب زين الدين اخو الشيخ رشيد الدين محمد الآتي ذكره ان شاء الله تعالى . قال الشيخ الامام سراج الدين ابو حفص عمر بن علي القزويني سمع الاحكام للامام ابي البركات عبدالسلام بن تيمية من المؤلف والاحاديث الثلاثة عن المستعصم على مخرجها الامام الاستادار محيي الدين بن يوسف ابن الحافظ ابي الفرج بن الجوزي وسمع كثيراً من يوسف المذكور من تصانيف والده واجاز له الاعز بن فضائل بن العليق وابراهيم

ابن محمود بن الخير ومحمد بن مقبل بن المنى واقدم اجازاته في سنة ٦٤٣ هـ (١٢٤٥م) تركته مع احتياجي اليه لولدي لما كان فيه مما لايليق وكان اخوه رشيد الدين ينهاني عن القراءة عليه. قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي قلت ومن مسموعاته ثلاثة اجزاء ابي الاحوص العكبري. قلت على فضل الله بن عبد الرزاق الجيلي وجزء التراجم على علي بن محمد بن خطاب بن الخيمي وكان مسند بغداد في وقته اجاز لي قال شيخنا ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي مات في يوم الاحد ٢٨ من شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ هـ (١٣٢٤م) ودفن بمقبرة باب حرب الى جانب اخيه.

١٢٤ — شرف الدين بن الخطيب :

علي بن عبدالله بن هبة الله بن المنصور بالله المنصوري : ابو الحسن بن ابي محمد وابي المنصور بن ابي القاسم المعدل الملقب شرف الدين بن الخطيب فخر الدين اخو الجلال محمد سمع من ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ومن اسماعيل بن يحيى المقري المجلدة الاولى والثانية من مسند اسحاق بن راهوية بسماعه من ابي الخير الطالقاني بسنده وحدث. سمع منه ابن الفوطي واجاز للبرزالي وكان من اعيان المعدلين وخطيباً بجامع السلطان ايام الخلفاء

مولده في المحرم سنة ٦٢٤ هـ (١٢٢٧م). وتوفي في ليلة السبت ٢٥ شوال وقيل رمضان سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل بعد ان صلى عليه بظاهر بغداد بباب سويق الخيل.

١٢٥ — ابو الحسن الحراني :

علي بن يوسف بن علي بن حلوب الحراني ابو الحسن : سمع من علي بن ابي بكر بن روزبه صحيح البخاري لما قدم عليهم ومن المجد القزويني وحدث. سمع منه الشيخ تقي الدين بن عبدالحليم ابن تيمية والبرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ صالح من اهل الديانة والتقديم. قال بعد سماعه للبخاري ووصل الى حلب ثم عاد الى بغداد وحج بيت الله الحرام وتوفي عشية الثلاثا [1] وستمائة ودفن يوم الاربعاء بمقبرة الصوفية.

١٢٦ — علاء الدين الشيحي :

علي بن محمد بن ابراهيم الشيحي البغدادي الصوفي : ابو الحسن خازن الكتب بالشميساطية الملقب علاء الدين سمع من القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة وعيسى المطعم واحمد بن ابي طالب ووزيره

---

(١) بياض في الاصل.

والقاسم بن عساكر . اخبرني انه دخل بغداد ، صنف تفسيراً وسماه التأويل في معاني التنزيل ست مجلدات وشرح العمده للحافظ عبدالغني وسماه عدة الافهام في شرح عمدة الاحكام وله الروض والحدائق في تهذيب سيرة خير الخلائق محمد المصطفى سيد اهل الصدق والوفا والشيحي بكسر الشين المعجمة وياء آخر الحروف ساكنة وحاء مهملة نسبة الى شيحة بلدة عند حلب .

١٢٧ — ابن عسفيج :

علي بن محمد بن ابي البدر منصور بن منصور البغدادي ابو الحسن بن ابي عبدالله الحنبلي الملقب عز الدين المعروف بابن عسفيحة : سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز المتجب من مسند عبد وحدث . سمع منه ابو عبدالله محمد بن شامة وابو الفضل عبدالاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني قال ابن الفوطي ومن خطه نقلت سمع منه جماعة من الطلبة والغرباء وكان قد امرني ان اكتب عنه في الاجازات وكان قد آثر الانقطاع وكان قبل ذلك من اكابر الكتاب واعيان المتصرفين خدم في الاعمال الحلبية سألته عن مولده فذكر انه سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٦م) وقال غيره في سنة ٢٠ وتوفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر

سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٩م) واوصى ان لايصلى عليه في الجامع وان يصلى عليه بباب سور كلواذا واوصى ان يدفن تحت قبة سلمان الفارسي واوصى ان لايشخص قبره فتولى امره ودفنه العدل مكين الدين ابو القاسم عبدالحميد بن الزجاج ولم اره في تاريخ شيخنا ابي عبدالله الذهبي وابي محمد البرزالي .

١٢٨ — كمال الدين المفتي :

علي بن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح بن ابي سعد محمد ابن وضاح الشهراباني نزيل بغداد : ابو الحسن بن ابي بكر الحنبلي الفقيه النحوي الكاتب الملقب كمال الدين المفتي المحدث الزاهد . سمع من ابي الحسن محمد بن احمد بن عمر القطيعي وعلي بن ابي بكر ابن روزبة صحيح البخاري ومن عمر بن كرم الدينوري جامع الترمذي ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن محمد بن ادريس الباعقوبي الروحاي وابي اسحاق ابراهيم بن عثمان الكاشغري وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وابو الحسن علي بن ثامر وعلي بن محمد بن ممدود البندنيجي وغيرهما وكان صالحاً محدثاً ديناً خيراً له الشعر الفائق حسن الملتقى منور الوجه عارفاً بالمذهب من اعيان من بقي ببغداد بعد فتنة التتار ،

كتب الطباق ودرس بالمجاهدية وله تصانيف منها الرد على اهل الالحاد ، ومدح العلماء وذم المغنى ومنهج السلف وكان صديقاً للشيخ يحيى الصرصري . مولده في رجب سنة ٩٠ وقيل ٥٩١ بشهرابان من سواد العراق واجاز لي الشيخ برهان الدين ابراهيم ابن عمر الجعبري قال (انا) العلامة كمال الدين علي بن محمد بن وضاح ببغداد قال انا الشيخ الملتجيء الى حرم الله ابو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الصاغاني الحنفي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقول ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال وهو يشير قبل المشرق . قال الحافظ الدمياطي توفي سنة ثلاث او ٦٧٤ هـ (١٢٧٥م) ببغداد وقال البرزالي في ثاني صفر سنة ٦٧١ هـ وقال غيره توفي في الليلة المسفرة عن الجمعة الثاني من صفر سنة ٦٧٢ هـ (١٢٧٣م) ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد وكان يوماً مشهوداً.(١)

١٢٩ — **شمس الدين البندنجي :**

علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي البغدادي : ابو الحسن بن ابي عبدالله الصوفي الملقب شمس الدين بن المحدث المعدل مجد الدين سمع ببغداد من ابي العباس احمد بن عمر ابن

(١) طبقات الحنابلة لابن رجب .

عبدالكريم الباذبيني سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م) صحيح مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي بسنده المشهور ، ومن المحدث عفيف الدين ابي منصور محمد بن علي بن عبدالصمد بن احمد بن ابي القاسم البغدادي ابن الهني جامع الترمذي بسماعه من عبدالعزيز بن الاخضر ، ومن الصاحب محيي الدين يوسف بن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي الجزء الرابع من كتاب الوفا بفضائل المصطفى من تأليف والده بسماعه منه ، ومن ابي المظفر محمد بن مقبل بن فتيان بن المنى ومن عبدالله بن علي بن ثابت النعال ، ومن العلامة كمال الدين علي ابن محمد بن محمد بن وضاح جزءاً من تصنيفه في مدح العلماء وذم الغناء والفرق بين احوال الصالحين واحوال المباحية أكلة الدنيا باسم الدين في صفر سنة ٦٢ واجاز له ابراهيم بن ابي بكر ابن اسماعيل الزعبي من اصحاب ابن شاتيل وابراهيم بن يوسف بن خته واحمد بن عمر بن زريق وابو الخير اياس الحجي مولى ابن الحجة من اصحاب خطيب الموصل وخليل بن ابي عبدالله بن كامل الموصلي وابو بكر عبدالله بن علي بن ثابت بن طاهر النعال المتقدم في شيوخه بالسماع وهو من اصحاب ابن شاتيل وابن عمه ابو عبدالله محمد بن عبدالعزيز الصواف وابو السعادات عبدالله بن عمر بن احمد

ابن كرم البندنيجي وعبد الخالق بن الانجب النشتبري وهو من
اصحاب ابن شاتيل وعبد الكريم بن محمد بن علوان بن مهاجر
التكريتي وعلي بن عبدالعزيز بن الاخضر وعلي بن عبد اللطيف
ابن يحيى الدينوري بن الخيمي ومحمد بن علي بن بقا بن السباك
ومحمد بن نصر بن الحصري وعبدالرزاق بن رزق الله الرسعني
وعبدالرحمن بن احمد بن ثامر وعلي بن عبدالله بن سعيد وعمر ابن
علي بن عمر البغدادي بن الابرادي (1) وابو المكارم محمد بن محمد
ابن سرحاب ويوسف بن ابي الحسن علي الموصلي الوراق المعروف
بابن النجاد ويوسف بن محمد بن يوسف البغدادي وحدث. سمع
منه الحفاظ ابو الحجاج المقري وابو محمد البرزالي وابو عبدالله الذهبي
وذكره في معجمه وخرج له صاحبنا المحدث الفاضل ابو عبدالله
محمد بن سعد الدين يحيى ابو محمد بن سعد مشيخة بالسماع والاجازة
وحدث بها وكان من الصوفية بالخانقاه السميساطية بدمشق حسن
الشكل لطيف البزة حدث بالكثير بدمشق وانتفع به الناس وتفرد
بجماعة من شيوخه قال البرزالي في معجمه (1)

(١) بياض في الأصل.

١٣٠ — ابن بنت الفقيه :

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي اللخمي
المصري : ابو الحسن بن ابي الفضائل بن ابي الخير الشافعي
الخطيب بهاء الدين المعروف بابن بنت الفقيه ابي الفوارس الحميري
وسمع بها من ابي اسحاق ابراهيم بن منصور العراقي والامام ابي
الفتح محمد بن محمود بن محمد الطوسي الشافعي وقرأ عليه الاصول
والخلاف واجازه بالفتوى وتفقه عليهما وحدث . وتوفي ليلة ٢٤
من ذي الحجة سنة ٦٤٩ هـ (١٢٥٢م) ودفن من الغد بسفح المقطم .

١٣١ — ابو القاسم الجزري :

علي بن يوسف بن موهوب بن يحيى الجزري : ابو القاسم
الصالحي الحنبلي نزيل دمشق سمع من عمر بن محمد بن طبرزد ومن
حنبل بن عبد الله ومن ابي اليمن الكندي الأول من فوائد
الاسماعيلي وسمع ببغداد من محمد بن محمد بن ابي حرب الرسي وهبة
الله بن الخضر بن طاووس ومن عبدالصمد الحرستاني وببغداد من
عمر بن كرم بن الامام ابي الحسن الدينوري واجاز لأبي الفرج
الجوزي وحدث بدمشق وحلب . سمع منه ابو محمد عبد المؤمن
الدمياطي وذكره في معجمه والقاضي سليمان بن حمزة المقدسي

واسحاق بن ابي بكر بن النحاس . وكان شيخاً صالحاً طلب الحديث مدة قال الشريف عز الدين . ومولده في العشر الاواخر من جمادى الآخرة سنة ٥٨٨ . توفي في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من سنة ٦٥٧ هـ (١٢٥٩م) بدمشق ودفن من الغد بجبل قاسيون وله نحو ٧٠ سنة .

١٣٢ — صفي الدين الكردي :

عمر بن بدر بن سعيد بن محمد بن تكير الوراني الكردي الموصلي : الملقب صفي الدين ابو حفص بن ابي البدر الحنفي الفقيه المحدث . سمع ببغداد من ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي ومحمد ابن المبارك بن الحلاوي وأبي الفرج عبد المنعم بن كليب وابي منصور عبدالله بن محمد بن عبدالسلام وغيره وحدث . سمع منه الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي العطار وذكره في معجمه وابو المحاسن يوسف بن احمد بن محمود الدمشقي المعروف باليعموري بالموصل والامام عز الدين محمد بن احمد بن القاضي الفاضل وذكره في معجمه وقال له مصنفات عدة منها الجمع بين الصحيحين وغيره مشهور بالفضل والفقه انتهى . وله المغنى عن الحفظ

والكتاب [١] بقولهم لا يصح معنى في هذا الباب ، وجزء اختيار اخيار الاخبار . وقال المنذري فى وفياته وجمع مجاميع وكان يطلب الى ان مات . وسمع منه الصاحب مجد الدين عبدالرحمن بن عمر ابن العديم وذكره في معجمه وقال ابن العديم سأله والدي عن مولده فقال في سنة ٥٥٧ هـ (١١٦٢م) بالموصل زاد ابن القاضي في جمادى الاولى وقال المندري في وفياته في جمادى الآخرة وتوفي في ليلة الجمعة الثامن والعشرين من شهر رمضان وقال المنذري في الثاني من شوال سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٥م) بدمشق بالبيمارستان النوري رحمه الله .

١٣٣ — ابو حفص التاجر :

عمر بن جامع بن يوسف السلامي بتشديد اللام ثم الدمشقي ابوحفص التاجر : الرجل الصالح . دخل بغداد وكان محباً لاهل الخير كثير العبادة جاور بمكة مرات .

١٣٤ — سراج الدين القزويني :

عمر بن علي بن عمر القزويني : ابو حفص بن ابي الحسن الواسطي منشأ البغدادي الملقب سراج الدين المقري المحدث الشافعي امام جامع الخليفة أول سماعه بواسط سنة ٩٦ سمع من الشيخ

---

(١) طبع في المطبعة السلفية بمصر وهناك ترجمة للمؤلف .

نجم الدين احمد بن غزال وقرأ عليه القراآت السبع وسمع من ابي عبد الله محمد بن عبدالله بن ابي القاسم الملقب بالرشيد صحيح البخاري ومشيخة السهروردي واللمع والعوارف ومن اسماعيل ابن علي بن الطبال البخاري والترمذي ومن ست الملوك بنت علي ابن علي بن البدر مسند عبد ومحمد بن عبدالمحسن بن الدواليبي وابي الحسن علي بن ثامر بن حصين الفخري وداود بن ابي نصر المقري وحدث كثيراً وكتب بخطه وقرأ بنفسه كثيراً على الشيوخ وخرج واتفق سمع منه ابو الخير سعيد بن عبدالله الدهلي وابو محمد عبدالعزيز بن محمد بن المؤذن ووزير الشرق غياث الدين محمد ابن الرشيد قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي قال ثم سافر ابي الى تستر في طلب حفظ القرآن ثم سافر الى واسط فبقي بها قريب سنة وتوفي يعني اباه تقريباً سنة ٩١ وقد بقي لي من الختمة ثلاثة اجزاء اقرأني الشيخ الصالح جمعة بن تركان وكان يختم في اليوم والليلة ختمتين فمنعني من الخروج وجعلني معيداً لدار القرآن وكان بها الشيخ عزالدين الفاروثي واشتغلت بكتب السبعة والعشر ولم يبق كتاب روى الا واقرأني به وبالغ في تربيتي بما قضى الناس منه العجب ولم يستجز لي الشيخ عز الدين وخرجت من عند عفيف الدين

جمعة خفية للقراءة على الشيخ نجم الدين بن غزال وكان عالي الرواية فقرأت عليه جميع كتب القراآت المروية ثم اشتغلت بحفظ المحرر في سنة ٧٠٠ هـ (١٣٠٠م) وسافرت الى بغداد في رجب من السنة وحصل لي بها قبول ثم فوض الي مشيخة دار القرآن بالبشيرية سنة ٧٠١ هـ (١٣٠١م) وفيها تأهلت ثم تدريس المدرسة الثقتية بباب الازج ثم امامة الجامع واشتغلت بالحديث بسبب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم اذ رآه رجلان كبير يأمرني على لسانهما بقراءة الحديث فامتثلت امره وتركت ما كنت فيه من المجادلة والمباحثات وكان يومئذ شيخي احمد بن غزال ببغداد فابتدأت عليه بقراءة المصابيح والشهاب والعزيزي والمقامات الحريرية والفصيح ومشارق الانوار وسمعت معالم السنن للخطابي وصحيح مسلم وجمعت اجزاء في التجويد وندبت للقضاء سنة ١١ ثم سنة ٢٤ فلم أجب . مولده بقزوين في شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤م) واجاز لي مروياته وتوفي رحمه الله سنة ٧٥٠ هـ (١٣٤٩م) ببغداد.(١)

(١) الدرر الكامنة ج ٣ ص ١٨٠

١٣٥ — ابوحفص السراج :

عمر بن علي بن موسى بن خليل بن عبدالله البغدادي ابوحفص الحنبلي المنعوت بالسراج : قدم دمشق وقرأ بها صحيح البخاري على شيخنا ابي العباس احمد بن ابي طالب بن الشحنة الحجار بحضرة الشيخ تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن تيمية في سنة ٧٢٤ هـ (١٣٢٤م) بالمدرسة الحنبلية ولديه فضيلة في الفقه ورجع الى بلده بغداد ثم قدم دمشق مرة اخرى وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويواجه الكبار بما يكرهون وهو شيخ باب الازج ببغداد ثم تحول الى دمشق واقام بالمدرسة العسانية توفي رحمه الله .[١]

١٣٦ — ركن الدين السمناني :

علاء الدولة ركن الدين السمناني : سمع صحيح مسلم من خاله ابا [٢] واجاز له جماعة واختصر شرح السنة للبغوي ودخل بغداد وحدث . وتوفي سنة ٧٣٥ هـ (١٣٣٤م) .

١٣٧ — الشرف بن البهاء :

عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن احمد بن احمد بن اسماعيل

(١) الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٨٠ والشذرات ج ٦ ص ١٦٣

(٢) بياض في الاصل.

ابن ابي عطاف بن مبارك بن علي بن ابي الجيش المقدسي : ابو محمد وابو الهدى وابو عبدالله بن ابي محمد الصالحي المنعوت بالشرف ابن البهاء المطعم في الاشجار والدلال في العقار حضر على ابي عبدالله محمد بن ابراهيم بن مسلم الاربلي جزء هلال الحفار والحادي عشر من حديث ابن البختري وسمع منه الأول من القناعة لابن ابي الدنيا ووصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رواية ابن السماك وسمع في الخامسة من ابي عبدالله الحسين بن المبارك بن الزبيدي صحيح البخاري بفوت الميعاد التاسع عشر من اثنين وعشرين ميعاداً . وحدث ، سمع منه المزي والذهبي والبرزالي وذكره في معجمه فقال رجل جيد امين ثقة صالح لايعرف منه الا الخير . مولده سنة ٥ ، أو ٦٢٦ هـ (١٢٢٩م) بجبل قاسيون وتوفي به في ليلة السبت الرابع عشري ذي الحجة سنة ٧١٩ هـ (١٣٢٠ م) .

« حرف الفاء »

١٣٨ — ابو الفتوح الرصافي :

فتوح بن حامد بن محمد بن محمود بن محمد البغدادي ابو الفتوح الرصافي : سمع من ابي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش جميع

مسند الامام احمد وحدث . سمع منه الحافظ الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه .

« حرف الميم »

١٣٩ — ابن الصباغ :

المبارك بن المبارك بن عمر الاواني : ابو منصور المنعوت بالشمس طبيب المستنصرية المعروف بابن الصباغ كان عالماً بالطب ماهراً في صناعته له فيه تصانيف وكان ناهز المائة ونيف عليها قاله ابن الفوطي وكان ممتعاً بسمعه وبصره توفي المحرم سنة ٦٨٣ هـ (١٢٨٤م) .[1]

١٤٠ — ابو الحسن الانصاري :

المبارك بن محمد بن مزيد بن هلال الخواص بن مزيد ابن عبدالرحمن بن سعيد الانصاري البغدادي الحنفي : ابو الحسن ابن ابي بكر الخواص سمع من ابي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن البزار الخامس من مشيخة النسوي عن سعيد بن الصيرفي عن ابن

(١) وهذا هو المذكور مكرراً في ص ٣١٩ و ص ٣٣٤ من تاريخ العراق ج ١

النعمان وابي الفرج عبدالمنعم بن كليب وابي الفتح عبد الله ابن عبدالله بن شاتيل ومن عبدالغني بن الحافظ ابي العلاء الحسن ابن احمد الهمداني العطار مسند العدني وحدث . سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي بسوق العميد شرقي بغداد وذكره في معجمه والعفيف عبدالسلام بن محمد بن مزروع بالمستنصرية ببغداد الاول والثاني من حديث ابن نجيح وابو القاسم علي بن بلبان الناصري وجمال الدين محمد بن احمد بن الشريشي وابو بكر بن حناء بن محمود ابن محمد الرقي [1] واجاز له قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة وابو العباس احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر وام عبد الله زينب ابنة الكمال احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسيين من بغداد وابي العباس احمد بن علي بن [1] حسن الجزري . ومولده بخطه في ليلة الجمعة ثالث عشر المحرم سنة ٥٧٧ هـ (١١٨١م) وتوفي سنة ٦٥٠ ونيف .

١٤١ — ابن البزوري :

محفوظ بن معتوق بن ابي بكر بن عمر بن محمد بن عمارة ابن محمد البغدادي : ابو بكر بن ابي محفوظ الشافعي التاجر المنعوت

(١) بياض كلمة

بالعز المعروف بابن البزوري نزيل دمشق سمع ببغداد من ابي طالب عبداللطيف بن القبيطي المجلد الاول بكماله من سنن النسائي وقطعة من سنن ابن ماجة واخلاق حملة القرآن للآجري وجزءاً من حديث ابن شاذان وفضائل القرآن لابي عبيد ومن عبدالرحمن بن عبداللطيف ابن ابي سعد وغيرهما وحدث بدمشق . سمع منه جماعة منهم ابو العلاء محمود الفرضي وابو محمد القاسم بن البرزالي وابو عبدالله بن احمد الذهبي وابو محمد عبدالعزيز بن عبدالقادر البغدادي سمع منه اخلاق حملة القرآن للآجري وسمع منه ابو عبدالله محمد بن مسلم الصالحي انتهى . وذكره البرزالي في معجمه فقال قال الشيخ الامام كمال الدين بن الزملكاني وكان شيخاً بهي المنظر مهيب الشكل حسن البزة يعاني التجارة ويسافر في ذلك واقام في آخر امره بدمشق واستنسخ من كتب العلم كثيراً وكان حسن الكلام وملازماً للخير . وقال الذهبي في تاريخه وكان شيخاً محتشماً جليلاً جميلاً وسيماً بهياً مليح الصورة رفيع البزة من كبار التجار واولي الثروة وارباب العدالة والمروءة له مشاركة حسنة في العلم وصنف تاريخاً كبيراً ذيل به على المنتظم لابن الجوزي رأيت منه ثلاث مجلدات سلمت في خزانته التي بتربته بسفح قاسيون وكان فيها جملة كتب

مفيدة وكان يحضر مجلس وعظ ابيه الشيخ العلامة الواعظ معتوق بجامع دمشق وكان قد غاب سنين كثيرة في التجارة ودخل الى الهند والصين فاتفق انه حج سنة بضع وثمانين وحجة ابنه فالتقيا بالموقف فلم يكد يعرف احدهما الآخر من طول الغيبة انتهى .
وكتب بخطه كتباً كثيرة واوقفها بتربته وكان قليل الرواية . مولده بعد ٦٣٠ ببغداد وتوفي في ليلة الثلاثاء من صفر سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٥م) بدمشق وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن بتربته بسفح قاسيون .[1]

١٤٢ — عز الدين ابن البزوري :

محفوظ بن معتوق بن محفوظ بن معتوق بن ابي بكر وتقدم بقية نسبه في ترجمة جده[2] قبله البغدادي : الملقب عز الدين ابن الواعظ نجم الدين المعروف بابن البزوري بن الشيخ نجم الدين قدم دمشق وسمع بها الحديث على بعض شيوخنا منهم ابو الربيع سليمان بن محمد بن محمد بن هلال الازدي وعنده شيء وله محبة لاهل العلم واجتماع بهم وكان قليل التردد الى الناس عنده دين

(١) الشذرات ج ٥ ص ٤٢٥ .
(٢) راجع ص

ووعظ بجامع دمشق وسمعته يعظ به وكان مشكوراً في ذلك حسن الشكل مليح الهيئة .

١٤٣ — شمس الدين الهمداني :

محمد بن ابراهيم بن الحسن الهمداني : ابو عبدالله الشافعي الملقب شمس الدين . اخبرني انه سمع من ابي الربيع علي بن عبدالصمد ابن احمد بن ابي الجيش وغيره وقدم الى دمشق وتنزل فقيهاً في عدة مدارس وأقرأ بها الفقه واشتغل عليه جماعة وكان يحفظ الحاوي الصغير في الفقه . اخبرني انه قرأ ببغداد على صدر الدين الاسفرايني وانه أعاد بمدرسة ابن القاضي . سألته عن مولده فقال تقريباً سنة ٧٠٠ هـ (١٣٠٠م) . توفي رحمه الله سنة ٧٤٩ هـ (١٣٤٨م) بدمشق .(١)

١٤٤ — ابن العماد :

محمد بن ابراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور وبقية نسبه تقدم في ترجمة اخيه احمد المقدسي الاصل : ابو عبدالله وابو بكر

---

(١) ولعله هو الذي ذكره الحافظ ابو المحاسن محمد بن علي بن محمد ابن حمزة الحسيني في الذيل الذي كتبه على العبر في التاريخ للذهبي وعد وفاته في سنة ٧٥٩ هـ .

ابن ابي اسماعيل وابي اسحاق الحنبلي الملقب شمس الدين المعروف بابن العماد احضره والده في الثانية على أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرزد وسمع من ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي والشيخ موفق الدين عبدالله بن احمد بن محمد بن قدامة وتفقه عليه وقال ابو القاسم الاسعردي في حقه المشهور بمكارم الاخلاق وحسن الطريقة والمناقب المرضية تفقه بدمشق وبمدينة السلام بغداد فافتى ودرس وولي قضاء القضاة بالديار المصرية وكان شيخ الشيوخ بها انتهى . وذكره البرزالي في تاريخه فقال وله رحلة الى بغداد وكان حسن السمت وضي الوجه نير الشيبة وله معرفة بالفقه والاصول وكان كثير البر والصلة والصدقة كثير التودد وكان مدرساً بالمدرسة الصالحية بالقاهرة وولي القضاء بالديار المصرية ثم عزل وحبس مدة بسبب ودائع أكره على اخذها من بيته وكان عزله في ثاني شعبان سنة ٦٧٠ واعتقل مدة سنين ثم افرج عنه ولزم بيته يدرس ويفتي ويقري ويتعبد الى ان مات وولي منه اجازة انتهى . مولده في يوم السبت ١٤ صفر سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦م) . وتوفي بالقاهرة في يوم السبت ٢٢ من محرم سنة ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) ودفن من الغد بسفح المقطم وكان الجمع كثيراً .

١٤٥ — ابن الفرار :

محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم وقيل ابو بكر بن احمد بن سالم بن ابراهيم بن سعد الله التوراني الحراني : ابو عبد الله بن ابي العباس الحنبلي المقري المنعوت بالشمس المعروف بابن الفرار نزيل جبل قاسيون سمع ببغداد من جماعة منهم عبدالاول ويسمى محمد بن علي بن هبة الله الركابدار الواسطي جزءاً من حديث طلحة بن يوسف بن احمد ومن محمد ابن مقبل بن فتيان بن المنى جزءاً من حديث ابي بكر بن مقسم وحدث ، سمع منه الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل زاهد عابد عارف حسن السمت بهي الصورة مرضي الطريقة وكان فيه سلوك وسمع منه المزي والبرزالي وذكره في معجمه وفي تاريخه وكلامه في المبيضة وقال بعضهم كان من اهل القرآن كثير التلاوة يتلو في غالب ايامه كل يوم ختمة متعبداً حسن السمت مليح الشيبة ذا وقار وسكون جاور بمكة شرفها الله تعالى زماناً وحج مرات وقال قرأت داخل الكعبة الفاً وثلثمائة واربعة وخمسين ختمة ذكره الذهبي في معجمه فقال وكان حفظه للحكايات والملح الا انه لايوثق بنقله وسماعاته وصحيحه وزعم انه سمع من ابن روزبة

الصحيح فلعله سمع بعضه انتهى . مولده بحران في شوال سنة ٦١٨هـ (١٢٢٢م) وتوجه الى الحجاز الشريف في سنة ٧٥٠ هـ [1] على نية المجاورة بمكة فتوفي بعد مصدر الحاج بقليل في العشر من ذي الحجة سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٦م) برباط رامشت بعد بلوغ قصده وامنيته من الوفاة بمكة رحمه الله وايانا .

١٤٦ — ابن الفلوس :

محمد بن احمد بن ابي سعد بن ابي الحسن البغدادي الحربي : ابوسعد المعروف بابن الفلوس وبابن الدخر ايضاً سمع من ابي القاسم يحيى بن ابي غالب بن احمد بن غالب الحربي ويحيى بن اسعد ابن يونس وسمع مسند ابي سعيد الخدري من مسند الامام احمد ابن حنبل من ابي محمد فارس بن ابي القاسم بن فارس الخفاف وابي السعود نصر بن جميلة وعبدالله بن احمد بن ابي المجد وابي شجاع ابن عبدالرحمن الوراق وابي طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش وابي علي بن محمد القطائفي بسماعهم من ابن الحصين وحدث ، سمع منه الحافظ ابومحمد عبدالمؤمن الدمياطي بالحربية غربي بغداد

(١) كذا في الاصل والصواب سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٦م) لان وفاته في هذه السنة .

في الرحلة الاولى وذكره في اول معجمه واورد له حديث «الاعمال بالنيات». وقال كان شيخاً صالحاً صحيح السماع انتهى. واجاز لقاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة واحمد بن العز ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر وزينب ابنة الكمال احمد بن عبدالرحيم المقدسيين في سنة ٦٥٠ هـ (١٢٥٢م).

١٤٧ — عز الدين البيسانى:

محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن ابن احمد بن الفرج بن احمد اللخمي المصري: ابو عبدالله بن ابي العباس بن ابي علي بن ابي الحسن الملقب عز الدين بن القاضي الاشرف بهاء الدين بن القاضي الفاضل بن القاضي الاشرف المعروف بالبيساني سمع ببغداد من ابراهيم بن محمد بن الخير واحمد ابن يحيي بن احمد بن البراج واسماعيل بن ابراهيم الشهرستاني والانجب بن ابي السعادات الحمامي والحسن بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي والحسن بن المبارك بن الزبيدي واخيه الحسين وباربل من بدر بن ابي المعمر وبدمشق من ابي صادق الحسن بن صباح والحسين بن مصري في اخرين وجمع معجماً لشيوخه وهو عندي بخطه في مجلد جيد.

١٤٨ — ابن القسطلانى:

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن احمد ابن الميمون بن راشد القيسي التوزري الاصل المصري المولد المكي المنشأ: ابو بكر بن ابي العباس بن ابي الحسن الشافعي الملقب قطب الدين المعروف بابن القسطلاني سمع بمكة من ابي الحسن علي ابن ابي الكرم نصر بن البناء جامع الترمذي ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد بن عبدالله السهروردي كتاب عوارف المعارف من تأليفه ولبس منه خرقة التصوف ومن ابي الحسن علي بن هبة الله ابن الحميري وابي الحسن علي بن ابي عبد الله بن القير البغدادي ووالده ابي العباس احمد وابي علي الحسن بن الحسن بن الزبيدي وقرأ ببغداد على موهوب بن احمد بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي ومحمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن علي بن عياش المراتبي وابي القاسم بن يحيي بن ابي السعود بن القميرة وعبد القادر ابن الحسين بن محمد بن جميل البندنيجي وابي السعادات عبدالله بن عمر ابن احمد بن كرم بن البندنيجي وسمع بها من ابي منصور عثمان ابن عبدالرحمن بن عثمان بن ابي السعادات نصر الله القزاز وفضل الله ابن عبدالرزاق الجيلي وابراهيم بن ابي بكر الزعبي ومحمد بن نصر

الحصري وسمع بدمشق من ابي الفضل اسماعيل بن احمد بن الحسين العراقي واحمد بن الفرج بن مسلمة ومحمد بن سعد بن عبدالله المقدسي وبمنبج من عبدالحق بن ابي منصور المنبجي جزء ابن نجيد وبحران من ابي العزائم عيسى بن سلامة بن سالم الحراني جزء البانياسي وسمع بحمص وحلب ومعرة النعمان وإسرو القدس الشريف وحدث بدمشق في سنة ٤٩ سمع منه الدمياطي وذكره في معجمه وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وابو الطاهر اسماعيل بن علي بن ضرغام الدمياطي، وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وذكره في معجمه فقال : كان شيخاً جليلاً نبيلاً (١) جامعاً لفضائل كثيرة مع زهد وديانة وصلاح وافر وحسن خلق، نشأ بمكة وأقرأ العلم ، وافتى بها ، ثم دخل دمشق وسافر الى العراق ، وابو الحجاج المزي وابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي وابو محمد عبدالكريم الحلبي وابو الفتح محمد بن سيد الناس اليعمري وخرج له الحافظ ابو محمد عبد المؤمن الدمياطي جزءاً عن ثمانية اشياخ سمع منهم ببغداد وغيرها وكتب بخطه وقرأ بنفسه وعني بالطلب طلب من مكة الى الديار المصرية فولي المشيخة بدار الحديث الكاملية وافتى وجمع مجاميع مفيدة

(١) بياض كلمة .

وصنف تصانيف في الحديث والزهد والتصوف عديدة وكان احد الأئمة المشهورين والصلحاء المذكورين بينهم مشهور بالرواية والزهد والصلاح والدراية كثير الايثار مع الاقتار حسن الاخلاق مع العباد ، كثير من الناس له فيه اعتقاد ، حدث من اهله غير واحد واقام بمكة مدة يتفقه ويتزايد له نظم كثير ونثر غزير . مولده بمصر في صبيحة الاثنين السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٦١٤ هـ (١٢١٨م) وتوفي في ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنة ٦٨٦ هـ (١٢٨٧م) بدار الحديث الكاملية من القاهرة وصلي عليه من الغد بعد الظهر مراراً ودفن بالقرافة الكبرى عند اهله وكان الجمع متوفراً جداً ولم ير الناس جنازة مثلها. أنبأنا الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي قال انشدنا ابو بكر محمد بن احمد لنفسه ببغداد في لزوم ما لا يلزم :

ألا هل لطلٍ بالاراك معاد   وهل ذلك العيش الهني معاد
وهل ساكن الزوراء زائر ابطح   وخيف منىً دار تحل سعاد
وهل لطوى والمازمين ومسعر   تدانٍ فقد أضنى الفؤاد بعاد
وهل مدنف باكٍ تكدر عيشه   واقلقه داعي الغرام يعاد
وهل ذلك السر الذي كان بيننا   وما فطن الواشي لذاك يعاد

١٤٩ — ابن الظهير :

محمد بن احمد بن عمر بن احمد بن ابي شاكر بن عبدالله المراكشي المحتد الاربلي المنشأ والمولد : ابو عبدالله . وقال ابن المستوفي ابو البركات الحنفي الاديب مجدالدين المعروف بابن الظهير سمع في الكهولة ببغداد من ابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن وحدث بمسند الشافعي وغيره قال الذهبي وكان من كبار الحنفية درس بالقيمازية مدة وله دين وعبادة وطريقة حسنة ومكارم وظرف و كيس و كان من شيوخ الادب و كتب الناس عنه من شعره واشتغل بالفقه والعربية واللغة و كان عالماً فاضلاً وشاعراً مجيداً متديناً مواظباً على تلاوة القرآن والذكر وصلاة الجماعة ودرس بالمدرسة القيمازية وتصدر لاقراء العربية مليح الشعر حسن المحاضرة طيب الاخلاق والمجاورة . مولده يوم الاثنين ثاني صفر سنة ٦٠٢ هـ (١٢٠٥م) بأربل . انشدنا الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي اجازة قال انشدنا ابو عبدالله محمد بن احمد بجامع دمشق لنفسه :

ياظبي كم تردى الاسود وانت في
حرم الملاحة مستقر آمن

لولا سهام فتور طرفك لم أخل
ان اللواحظ للسهام كنائن
هب ان طرفي بان عنه رقاده
يا نوره إذ انت عنه بائن
فعلام لا ينفك قلبي خافقاً
شوقاً اليك وانت فيه ساكن

وقال ابن المستوفي وانشدني لنفسه اربعة ابيات :

صاد الفؤاد غزال بقده واعتداله
ماالعيش الارضى بـ قربه وفصاله
اني وان غاب عني لمولع بخياله
قلبي به ليس يدري صوابه من ضلاله

توفي بدمشق في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ هـ (١٢٧٨م) وصلي عليه من الغد بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وذلك قبل موت الشيخ مجد الدين بن العديم بأربعة أيام .

١٥٠ — جمال الدين الفقيه :

محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن سحمان البكري الوائلي :

ابو بكر بن ابي العباس الشريشي المالكي الملقب جمال الدين الفقيه العلامة نزيل سفح قاسيون رحل الى المشرق فسمع بثغر الاسكندرية من ابي عبد الله محمد بن عماد الحراني وحدث ، سمع منه الحافظ ابو الحجاج يوسف المزي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه فقال كان اماماً عالماً فقيهاً فاضلاً مفتياً مدرساً عارفاً بالمذهب جامعاً لانواع العلوم حائزاً لقصب السبق في فنون الفضائل انتهى . وقال غيره كان عارفاً بالاصول والنحو شرح الالفية لابن معط وصنف كتاباً للاشتقاق . وقال ابو القاسم عبيد الاسعردي في بعض تخريجاته احد العلماء رحل في طلب الحديث الى العراق فلقي بها جماعة من اصحاب ابن البطي وابي الوقت وغيرها وكان فقيهاً على مذهب مالك محدثاً مشاركاً في العلوم انتهى . ومدحه العلامة ابو الحسن علي بن محمد السخاوي بقصيدة كتب بها اليه ذكر فيها فضائله ومحاسنه واستوطن بلاد الشرق مدة وكذلك دمشق وباشر بها مشيخة الرباط الناصري بقاسيون وهو أول من درس فيه بحضور واقفه ثم دخل الديار المصرية ودرس بالمدرسة الفاضلية وأفتى وأقرأ العلم ثم رجع الى بيت المقدس فأقام به مدة وعاد الى دمشق ودرس بالرباط الناصري وولي مشيخة الحديث بالمدرسة

الصالحية ثم طلب لولاية القضاء على مذهب مالك بدمشق فامتنع وباشر تدريس النورية والحلقة بالجامع الاموي وبقي منصب القضاء شاغراً من أجله الى أن مات . مولده بشريش من المغرب سنة ٦٠١ هـ (١٢٠٤م) . وتوفي بسفح قاسيون ظهر يوم الاثنين ٢٤ من رجب سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) وصلي عليه من الغد ودفن هناك .

١٥١ — ابن الحرنك :

محمد بن احمد بن محمد بن نصر بن اسفنديار الكازروني الاصل البغدادي المولد : ابو الفضل بن ابي العباس البزاز المنعوت بالمجد المعروف بابن العجمي وبابن الحرنك . سمع من أبي المنجا عبدالله ابن اللتي مسند الدارمي والاربعين الطائية وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من أهل بغداد وكان شيخاً جليلاً ثقة عالماً انتهى . وسمع منه ابو الفضل عبدالرزاق بن احمد بن الفوطي وقال سمعت عليه ثلاثيات الدارمي قال غيره وكان ذا نوادر واخلاق حسنة وقال البرزالي أجاز لي في شعبان سنة ٨٤ ببغداد . ومولده تقديراً سنة ٦٢٢ هـ (١٢٢٦م) وتوفي يوم السبت التاسع والعشرين وقيل سلخ

رجب سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦م) .

١٥٢ — بدر الدين الششتري :

محمد بن أسعد بن محمد اليمني ابو عبدالله الملقب بدر الدين الششتري : كان علامة في الاصول والمنطق والخلاف والحكمة وغير ذلك من العلوم العقلية له يد طولى في ذلك وعلومه مشهورة وسلوكه أقوى المسالك أخبرت انه شرح مختصر ابن الحاجب والتحصيل للارموي وان له مقدمة في الحديث قدم علينا ديار مصر وشغل بها مدة وسافر الى الاسكندرية وأخبرني الامام صدر الدين علي بن طه بن العز الحنفي انه دخل بغداد .

١٥٣ — الصباء الاسود :

محمد بن ابي بكر بن علي بن خلف بن ابراهيم بن علي الزيني الجعفري ابوعبدالله المنعوت بالصباء الاسود : سمع من أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة صحيح البخاري ودخل بغداد وسمع بها من عجيبة بنت أبي بكر محمد الناقداري وكان خيراً . مولده سنة ٦٠٥ هـ (١٢٠٨م) بالقدس . وتوفي خامس شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٩ هـ (١٢٨٠م) بدمشق ودفن من الغد ,

١٥٤ — الشمس البغدادي :

محمد بن سعد بن المظفر بن المطهر (١) البغدادي ابوعبدالله وابوالخير : ويكنى أبا سعد ايضاً المنعوت بالشمس سمع من الاعز ابن العليق الاربعين البلدانية عن السلفي اجازة ومن أبي الفضل محمد بن علي بن ابي السهل المقري صحيح مسلم ومن ابي بكر محمد ابن سعيد بن الخازن مسند الشافعي ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر بن القميرة الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا وحدث ، سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه ونقلته من خطه فقال من اهل بغداد كان شيخاً زاهداً عارفاً عابداً حسن السمت من بيت التصوف وكان شيخ رباط الاخلاطية غربي بغداد انتهى . وقال غيره كان متودداً الى الناس كريم الصحبة جميل الاخلاق حافظاً لكتاب الله من البيت الجليل والاصل الاصيل . مولده في حدود سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢م) . توفي في ليلة السبت وقيل ليلة الاحد خامس شوال سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١م) ودفن من الغد بمقبرة الشونيزية الى جانب والده أجاز للحافظ أبي محمد القاسم البرزالي سنة نيف وثمانين .

(١) كلمة مخرومة .

١٥٥ — ابو عبدالله الرصافي :

محمد بن سعيد بن أبي سعد بن علي البغدادي ابو عبد الله الرصافي : سمع من حنبل بن عبدالله المكبر مسند أهل البيت بكماله من مسند الامام احمد وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي برصافة المهدي شرقي بغداد وذكره في معجمه وقال أخو شيخنا أحمد وسمع منه أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن ابن الملجوم .

١٥٦ — ابن المالحاني :

محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن أبي القاسم بن ابراهيم ابن المرزبان البغدادي المقري : ابو عبدالله بن أبي محمد الشافعي البزار المنعوت بالصفي المعروف بابن المالحاني سمع من أبي الحسن محمد ابن احمد القطيعي صحيح البخاري بقراءة ابن النجار وابن الوليد وسمعه من أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة ايضاً وسمع من ابراهيم ابن محمود بن الخير موطأ معن وأجاز له ابراهيم بن اسماعيل بن خالد وداود بن معمر بن الفاخر وابو اسحاق ابراهيم بن عبدالرحمن ابن ابي عبدالله بن ابي ياسر القطيعي المواقيتي وابو الفتح احمد بن علي ابن الحسين الغزنوي الذي سمع الترمذي من الكروخي واحمد ابن

عمر بن احمد بن بكرون واحمد بن يوسف بن صرما وحدث ، سمع منه الامام ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال من اهل بغداد كان شيخاً ثقةً جليلاً حسناً انتهى . وقال غيره كان من بقايا الشيوخ الأعيان حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة كتب فوائد بخطه قال ابن الفوطي سمع عليه بالاثبات البخاري وجامع الترمذي وغير ذلك وكان صديق والدي كثير التردد إلي . مولده في شهر رمضان وقال الفرضي في ليلة الجمعة السابع والعشرين منه سنة ٦١٦ﻫ (١٢٢٠م) وقال غيره سنة ٦١٠ ﻫ (١٢١٤م) ببغداد . وتوفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من صفر سنة ٦٩٠ﻫ (١٢٩١م) ودفن بالشونيزية أجاز لأبي محمد عبدالعزيز بن عبدالقادر البغدادي .

١٥٧ — الرشيد السلامي :

محمد بن عبدالله بن عمر بن ابي القاسم السلامي المقري : ابو عبدالله بن ابي القاسم بن ابي حفص الصوفي الحنبلي الكاتب العدل المنعوت بالرشيد بن الشيخ الزاهد نجيب الدين سمع على ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة جزء ابن العالي وعلى ابي بكر بن مسعود ابن بهروز فضائل القرآن لابي عبيد القاسم بن سلام وكتاب ذم الكلام لشيخ الاسلام وعلى عمر بن كرم الدينوري درجات التائبين

للامام ابي محمد اسماعيل بن محمد الهروي ومن الحسن بن علي ابن المرتضى المعروف بابن الامين السيد الذرية الطاهرة للدولابي ومن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي مشيخته ولبس منه الخرقة ومن عبدالعزيز بن دلف مشيخة شهدة واعراب القرآن للزجاج واصلاح المنطق ومصارع العشاق للزاج ومن زكريا ابن علي العلبي وابي المنجا عبدالله بن عمر بن اللتي ومن عبداللطيف ابن محمد بن القبيطي المستنير ومقامات الحريري وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ عالم فاضل ثقة عدل عارف زاهد عابد مكثر . وقال الحافظ ابوالحجاج المزي ثقة انتهى . وكان طيب الخلق رضي النفس مليح الشكل لطيف الذات كتب الخط المنسوب وتولى مشيخة رباط الارجوانية وروى عن والده عن ابن سكينة وابن الاخضر وولي مشيخة المستنصرية بعد الكمال عبد[1] بن احمد[1] بن عبداللطيف المكبر . مولده ببغداد في ليلة الثلاثاء ٢٣ من ذي الحجة سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٦م) . وتوفي بها يوم الاربعاء ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٠٧هـ (١٣٠٨م) ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد بن حنبل وكان ابوه

(١) خرم كلمة لم تقرأ .

رجلاً صالحاً مقرياً استشهد في واقعة بغداد .[1]

١٥٨ — محيي الدين بن العاقولى :

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي الاصل البغدادي المولد والمربي ابو عبدالله بن ابي محمد الملقب محيي الدين بن الشيخ جمال الدين المقدم ذكره : الشيخ الفقيه ابو عبدالله الشافعي المعروف بابن العاقولي مدرس المستنصرية[2] وهو رجل فاضل ، فقيه مفنن ، صاحب فضائل ، وعقل وافر ، وسيرة حميدة ، اشتغل وحصل[2] مشيخة المستنصرية والافادة بها عند والده ، والاشراف منها على خزانة الكتب . فلما توفي والده ترك ذلك كله ولم يتعرض لطلب التدريس ، ورأى لنفسه أن لا يأخذ معلوماً على تحضير العلم ولازم الاشتغال والفتيا . ولما قدم دمشق كان قصد الحج وزيارة القدس والاجتماع بأهل العلم فلم يقدر له شيء من ذلك ووصل من[2] الى ان سافر الى بلده في وسط ذي الحجة . وبلغ[2] كان يقول ولدي أوتي[2] . مولده في المحرم

(١) راجع طبقات ابن رجب ، وكتاب العبر للذهبي ، والدرر الكامنة ج ٤ ص ١٥ .

(٢) خروم في الاصل

سنة ٧٠٤ هـ .[١]

١٥٩ — العفيف البغدادي :

محمد بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله ابن سكينة البغدادي المنعوت بالعفيف : سمع من [٢] اسماعيل ابن محمد بن يحيى مسند اسحاق بن راهويه بسماعه من ابي الخير الطالقاني بسنده .

١٦٠ — المحب العلثي :

محمد بن عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن فارس بن راضي العلثي البغدادي : ابو عبدالله بن ابي محمد بن ابي عبدالله المنعوت بالمحب ابن الحافظ عفيف الدين .المقدم ذكره المعروف بابن الزجاج . قال الامام سراج الدين ابو حفص عمر بن علي القزويني أبقاه الله تعالى سمع كثيراً بافادة أبيه من ذلك الغيلانيات على الشيخ عبدالصمد يعني ابن احمد بن ابي الجيش باجازته من ابن الجوزي وسمع العاشر والحادي عشر منها على عمار بن مسكي عن عبد الوهاب بن سكينة وسمع جامع المسانيد لأبي الفرج بن الجوزي على محمد بن يعقوب

(١) تاريخ العراق ج ٢ ص ١١٦ والدرر الكامنة ج ٣ ص ٤٨٣

(٢) بياض في الاصل .

ابن ابي الدينة وهو شيخ صالح ملازم لمسجد الله ينسخ واقلع عما كان عليه . قال شيخنا ابو عبدالله الذهبي وفي خطه قوة انتهى .

مولده سنة ٦٦٢ هـ (١٢٦٤م) .

١٦١ — ابن المحدث الرسعني :

محمد بن عبدالرزاق بن رزق الله [١] وبقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه الرسعني : ابو عبدالله وابو الفضائل بن الامير ابي محمد الموصلي الحنبلي الملقب شمس الدين بن عز الدين العدل المعروف بابن المحدث نزيل دمشق سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز ومن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبة صحيح البخاري ومن ابي صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي وابي طالب عبداللطيف ابن القبيطي ومن ابي المظفر محمد بن ابي البدر مقبل بن المنى مشيخة شهدة وبحلب من ابي القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة الانصاري وبدمشق من الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي وكريمة بنت عبدالوهاب القرشية وحدث ، سمع منه الفرضي

(١) ترجمة أبيه مذكورة في تلخيص مجمع الآداب وفيها ذكر مشيخته ، وبيان مؤلفاته ، وانه توفي سنة ٦٦٠ هـ راجع ص ١٦ — ١٧ من مجمع الآداب المذكور .

وذكره في معجمه ونقلت من خطه فقال كان شيخاً عالماً نبيهاً فاضلاً ثقةً وابو الحجاج المزي والبرزالي وذكره في معجمه وغيرهم وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم سمعها منه جماعة وكان ابيض اللحية مليح الشكل . مولده برأس العين من ديار بكر قبل العصر ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٢١ ﻫ (١٢٢٤م) وغرق في الشريعة شريعة النهر المعروف بالغور وقت رجوعه من الديار المصرية الى دمشق يوم الاحد ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ٦٨٩ ﻫ (١٢٩٠م) ومما نظمه :

ما ابيض من لمتي سوداء في عمري
إلا وقد سودت بيضاء في الصحف
ولا حلوت مدى الايام من لعب
إلا ورحت به صباً أخا كلف
وليس لي أحد أرجو النجاة به
إلا الرسول وحبي ساكن النجف

وله :

ولو أن إنساناً يبلغ لوعتي
ووجدي وأشجاني الى ذلك الرشا

لأسكنته عيني ولم ارضها له
ولولا لهيب القلب أسكنته الحشا

١٦٢ — شمس الدين النجار :

محمد بن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن وثاب الصوري الدمشقي : ابو عبدالله بن ابي محمد الملقب شمس الدين الحنبلي النجار كان شيخاً صالحاً مسنداً يكتب خطاً حسناً ويخرج الى القرى أميناً . مولده سنة إحدى أو ثلاث أو ٦٠٤ ﻫ (١٢٠٧م) وتوفي في يوم السبت منتصف ذي الحجة سنة ٦٩٠ ﻫ (١٢٩١م) .

١٦٣ — ابن الدوالبي :

محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد الغفار البغدادي : ابو عبد الله بن ابي محمد الحنبلي الواعظ عفيف الدين المعروف بابن الدواليبي وبابن الخراط سمع من ابي منصور عبدالملك بن ابي البركات بن [1] قيبا الابانة الكبرى ثلاث مجلدات لابن بطة وكتاب التغليظ على من أساء الصلاة وكتاب تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم الامام ضامن وغير ذلك تأليف عبيدالله بن محمد ابن محمد بن بطة وذم الغناء لابن بطة ايضاً ومن ابراهيم بن محمود

(١) بياض كله .

ابن سالم بن الخير الاول من حديث ابن الانباري والفوائد الصحاح
والغرائب من حديث ابي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف
تخريج ابن الاخضر والثاني من الرابع من امالي عبد الرزاق والثالث
من فوائد البكائي نسخة محمد بن ابراهيم الشراح وجزء فيه من
حديث عمر بن شبة ومن ابي نصر الاعز بن فضائل بن العليق
اخبار بن دريد والاول من الاخبار عن الرياشي والاول من حديث
العيسوي والقناعة والتعفف لابن ابي الدنيا ومن المؤتمن يحيى ابن
ابي السعود نصر بن القميرة الفرج بعد الشدة ومن عبدالله بن علي
ابن ثابت النعال الزهد للامام احمد سوى مائة ورقة بسماعه من
يحيى بن بوش بسماعه من ابي طالب اليوسفي بفوت ومن احمد ابن
عمر بن عبدالكريم الباذبيني صحيح مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي
ومن الشيخ مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الاحكام
من تأليفه ومن عجيبة ابنة ابي بكر محمد بن ابي غالب الباقداري
جميع معرفة الصحابة لابي عبدالله محمد بن اسحاق بن مندة باجازتها
من ابي الخير الباغبان بسماعه من ابي عمر وعبدالوهاب بن محمد ابن
مندة (أنا) والدي وباجازتها من ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي
والحسن بن العباس الرستمي وابي طاهر الخضر يعرف برجل

باجازتهم من ابي عمرو وفوائد ابن مردويه في ثلاث مجلدات باجازتها
من شرف بن عبدالمطلب ومسعود الثقفي والرستمي قالوا (أنا) احمد
ابن عبدالرحمن المذكور سماعاً (أنا) المؤلف وكتاب المتمنين لابن
ابي الدنيا والتوحيد لابن مندة ومجلساً من امالي ابي الفرج احمد
ابن محمد بن المسلمة وسؤالات الحاكم كلها غرائب وافراد رواية
ابي سعد الجنزروذي ومذاهب اهل الاثر واهل العلم لابن مندة
واحاديث من السادس من فوائد ابي جعفر بن البختري والرقة
والبكاء لابن ابي الدنيا وكتاب نقض عثمان بن سعيد الدارمي
على الجهمي المريسي العنيد فيما افترى على الله عز وجل في التوحيد
باجازتها من ابي الحسن عبدالرحيم بن ابي موسى بقراءته على ابي نصر
احمد بن عمر الغازي عن ابي سعيد عبدالرحمن بن محمد بن الاحنف
عن ابي يعقوب اسحاق بن ابي اسحاق القراز عن ابي بكر محمد ابن
عبدالله المزكي عن محمد بن ابراهيم الصرام عنه ووجد سماعه لمسند
الامام احمد على النسخة شد اكثرها بخط ابن الجواليقي . قال
الشيخ تقي الدين محمود الدقوقي شاهدت سماعه على نصف مسند
العشرة وعلى مسند البصريين والشاميين ومسند الكوفيين ومسند
عائشة ومسند انس ومسند العباس ومسند عبدالله بن عباس

ومسند عبدالله بن عمر ونسخة ابي هريرة ومسند عبدالله ابن مسعود سمعه على عبدالرحمن بن حارث بن محاسن الحربي بسماعه من عبدالله بن احمد بن ابي المجد واجاز له جماعة منهم محمد بن ابي البدر ابن المنى وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي وابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي وابو العباس احمد ابن يعقوب بن الصابوني وغيرهم وكان شيخاً صالحاً معمراً مسنداً وعظ بكلاسة جامع دمشق وله شعر حسن واول سماعه سنة ٤٤ وسماعه كثير ولكن ذهبت اثباته واجازاته في واقعة بغداد . وذكر انه حفظ الخرقي في الفقه واللمع في النحو وحج مرات وتولى مشيخة دار الحديث المستنصرية . قال الشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني رجل كثير العبادة وتلاوة القرآن ، يقول شيئاً من الشعر ، وله فهم بنسبة شيوخ زمانه ، ولو لازم السكوت كان مجمعاً على احترامه انتهى . وقال الذهبي قدم دمشق سنة ٩٨ ووعظ بها وحدث ، ورافقناه بطريق الحج ، وأنسنا به ، وحدثنا بأماكن ورأيته مطبوعاً ، متواضعاً . مولده في الثالث عشر او الرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ٣٨ وقيل سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١م) ببغداد وتوفي في الرابع او الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢٨ هـ

(١٣٢٨م) ببغداد ودفن بمقبرة الامام احمد وشيعه خلق ونزل اهل بلده بموته درجة .[(١)]

١٦٤ — جمال الدين الآمدي :

محمد بن عثمان بن موسى بن عبدالله الآمدي المكي :

ابو عبدالله الملقب جمال الدين سمع من الشيخ محب الدين احمد ابن عبدالله بن محمد الطبري وغيره بمكة وببغداد من الرئيس ابي عبدالله ابن ابي القاسم واجاز له ابو اسحاق ابراهيم بن عمر بن مضر وعبدالوهاب [(٢)] الطبري وسليمان بن خليل ومحمد بن يوسف ابن مسدي . قال الحافظ ابو محمد القاسم بن البرزالي وقدم علينا دمشق وسمع معنا من القاضي تقي الدين بن سليمان الحنبلي وكان إماماً للحنابلة بمكة من ٤٥ سنة وناب ايضاً في الحكم بمكة مدة سنين وكان فيه صرامة وله همة . توفي في يوم الاحد العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٣١ هـ (١٣٣١م) بمكة شرفها الله تعالى ودفن بالمعلاة .

---

(١) راجع طبقات ابن رجب ، ومجمع الآداب ص ٤٦ — ٤٧ النسخة الفتوغرافية بمكتبة المدارف في بغداد .

(٢) بياض في الأصل .

١٦٥ — النجيب الخلاطي :

محمد بن علي بن الحسين بن حمزة الخلاطي : ابو الفضل الشافعي المنعوت بالنجيب سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر ابن محمد السهروردي وبدمشق من ابي المنجا عبدالله بن اللتي وحدث وتفقه على مذهب الشافعي وخطب بجامع القاسم بظاهر القاهرة وحكم بالشارع نيابة وولي الاعادة بالمدرسة المسرورية بالقاهرة وذكر انه شرح التنبيه . مولده في ربيع الاول سنة ٥٩٤ هـ (١١٩٤م) وتوفي يوم الاربعاء ثامن عشر رمضان سنة ٦٧٥ هـ (١٢٧٧م) .

١٦٦ — ابو الفضل الخياط :

محمد بن علي بن عبد الله بن ابي السهل الواسطي المحتد البغدادي الدار والمولد : ابوالفضل بن ابي الحسن المقري الخياط . سمع من ابي الفتح عبيد الله بن شاتيل غريب الحديث روى عنه عبدالقاسم بن سلام ومحمد بن يحيي بن محمد بن مواهب بن اسرائيل البرداني وابو الخير احمد بن اسماعيل القزويني الطالقاني ، سمع منه اسباب النزول للواحدي وعبدالمنعم بن كليب وحدث ، سمع منه الدمياطي ببغداد وابو بكر محمد بن احمد بن القسطلاني ومحمد ابن

محمد بن حسين اللخمي وداود بن ابي نصر البغدادي ومحمد ابن المبارك وبيبرس العديمي والامام مجد الدين عبدالرحيم بن العديم وغيرهم قال الدمياطي كان شيخاً صالحاً صحيح السماع . مولده ببغداد في العشرين من ذي القعدة سنة ٥٦٩ هـ (١١٧٤م) .

١٦٧ — ابن المهني :

محمد بن علي بن عبدالصمد بن المهني احمد بن ابي القاسم البغدادي ابو منصور بن ابي الحسن المقري المنعوت بالعفيف المعروف بابن المهني : سمع من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وسمع من عبدالعزيز ابن الاخضر وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وابو الحسن علي بن محمد بن ممدود البندنيجي سمع منه جميع جامع الترمذي وأجاز لشيخنا احمد بن ادريس بن عزيز والقاضي سليمان بن حمزة . مولده سنة ٥٨١ هـ (١١٨٥م) .

١٦٨ — ابن المريخ :

محمد بن عمر بن محمد بن الحسن البغدادي الرياني : ابو عبدالله ابن ابي حفص النجار المنعوت بالشمس الحنبلي المعروف بابن المريخ بضم الميم وفتح الراء المهملة وبآخر الحروف ثم خاء معجمة . سمع من ابي نصر احمد بن الحسين بن عبدالله بن النرسي وابي الحسن

علي بن النفيس بن بورنداز وابي محمد عبدالرحمن بن الخبازة وابي الحسن الحسن بن محمود بن ابي العز علي بن يعيش بن احمد بن علوان البعقوبي ومن ابراهيم (١) بن ابي ياسر القطيعي المواقيتي صحيح البخاري ومن زيد بن يحيى بن هبة الله البيع وعبدالله بن علي ابن احمد بن الزيتون التواريخي واحمد بن ابي الفتح يوسف بن صرما والحسن بن علي بن الامير اليسر وثابت بن مشرف النجار المعروف بابن مشستان وفخر النساء بنت ابي الفرج رزق الله الوكيل واجاز له عبدالعزيز بن منينا وابن ملاعب وابن الحرستاني والشيخ موفق الدين بن قدامة وحدث ، سمع منه ابو بكر احمد بن علي القلانسي وابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة وابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال من اهل الريان من باب الريان شرقي بغداد كان شيخاً ثقةً مكثراً جليلاً صحيح السماع وقال غيره شيخ جيد جليل مكثر راوية آخر من حدث ببغداد عن الكندي وموفق الدين بن قدامة . مولده في يوم السبت ٢٨ من شهر ربيع الآخر سنة ٦١١ هـ (١٢١٥م) وتوفي ليلة الاثنين غرة ذي القعدة سنة ٦٨٩ هـ (١٢٨٠م) ببغداد .

(١) بياض في الاصل

١٩٩ — التقي المقصاتي :

محمد بن عمر بن المشيع الجزري ابو بكر المنعوت بالتقي المقصاتي المقري : قرأ القراآت في حدود الخمسين وستمائة وأدرك كباراً من ائمة القراء لكنه تهاون بنفسه في تحصيل الاسناد العالي بحيث انه قدم دمشق وتلا بها على الشيخ علم الدين الاندلسي وسافر فاكمل القراآت على الشيخ عبدالصمد بن ابي الجيش تجريد ابن الفحام وسمع من الشيخ موفق الدين احمد بن يوسف الكواشي تفسيره سوى كراس من آخره وسمع جامع الاصول من شيخ حدثه عن المصنف وتصدر للاقراء بضعاً وخمسين سنة واستوطن دمشق وأم بالرباط الناصري مدة ثم أم بدار الحديث وأقرأ بها وناب في الخطابة مدة وكان بصيراً بالقراآت واقفاً على غوامضها يفهم شيئاً من عللها وله اعتناء تام بالاداء والمخارج وكان خيراً زاهداً ورعاً عزيز النفس ذا صدق وانجماع ذكره الحافظ الذهبي في طبقات القراء وقال البرزالي في تاريخه (١) وكان رجلاً صالحاً مواظباً

(١) تاريخ البرزالي يبتدئ به من سنة ٦٦٥هـ - ١٢٦٦م وينتهي الى سنة ٧٣٨ هـ - ١٣٣٧ م وهو ذيل على تاريخ ابي شامة ويبتدئ هذا من سنة ٥٩١هـ — ١١٩٥م وقد لخص ابن كثير هذين وادرجها في تاريخه .

على الاقراء من اكثر من ٥٠ سنة بالعراق والشام عارفاً لقراآت السبعة وغيرها من العشرة وكثير من الشواذ وعنده طرف من العربية وفيه ورع ولجتهاد . مولده بالجزيرة ونشأ بالموصل وأقام ببغداد ودمشق .

١٧٠ — ابن صهبانة :

محمد بن غانم بن صهبانة بن حمزة بن بلدخ بن ابي الفرج ابن ابي الليل بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن تغلب بن عبدالله الاكبر ابن محمد بن موسى بن عبدالله بن عبيد الله بن موسى بن الحسن ابن الحسن بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي العلوي الحسني : ابو غانم بن ابي محمد المكي للنعوت بالشرف المعروف بابن صهبانة ذكره الحافظ الدمياطي في معجمه وقال رفيقنا ثم قال مولد صاحبنا بمكة سنة ٦٠٨ هـ (١٢١١م) في ليلة الاثنين الرابع عشر من جمادى الاولى واجاز لي الدمياطي قال انشدنا السيد الشريف الفاضل محمد ابن غانم بن صهبانة لنفسه ببغداد :

أترى المطي بما نحاول تشعر
أم راقها ما نحن فيه فتسكر

أم قد تفرست المطي فنبئ (كذا)
في حالنا فبدالها ما نستر
ياسعد ان لألاء برق لاح من
ارض العراق فراعها لا تنفر
لا تزجرنها تستزدها سرعة
فلو مض هذا البرق زجر آخر
خذها بتجذاب البرى من جلمد
ضخم وجلمدة امون تحضر
والى امير المؤمنين فنصها
نصاً فانك بالمراد ستظفر

١٧١ — شمس الدين المحدث الصوفي :

محمد بن محمد بن حسين بن عبدك بن ابراهيم الكنجي ابو عبدالله الصوفي المحدث شمس الدين : سمع ببغداد من ابي القاسم يحيى بن ابي السعود نصر بن القميرة وابراهيم وابي بكر بن اسمعيل الزعبي وعبدالله بن عمر وعبدالقادر بن الحسين البندنيجي وحدث سمع منه قاضيا القضاة ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جماعة وابو محمد مسعود بن احمد الحارثي وابوعبدالله بن ابي الفتح وابو الفداء

اسمعيل بن الخباز وابو الحسن علي بن العطار وابو محمد القاسم ابن محمد البرزالي وذكره في معجمه فقال (١) الاشتغال بالحديث والعبادة ، وجمع تاريخاً كثيراً كبيت المقدس رأيت اكثره بخطه وجزءاً صحيحاً من فضائل الخليل عليه السلام ومعجماً لنفسه ، سافر لاخذ الرواية الى الشام ومصر والعراق ، وسافر الى بلاد الشرق واخذ عن شيوخ تلك الديار وحج وسمع بالحجاز وجاور بالبيت المقدس مدة طويلة وحدث ببلاد كثيرة وكان رجلاً صالحاً كثير التعبد ملازماً لسماع الحديث وكتابته وجمعه وله في التصوف (٢) كان اول سماعه صحيح مسلم على جماعة شيوخ ابن الصائغ وغيره سنة ٣٩ وكان كثير الاسفار سمع بمصر في اول سنة ٤٣ ودخل بغداد في حدود الخمسين مع المحدث ابي بكر الحجة ابن احمد بن العطاري وسمع بافادته وقال انه صبي كان عريا من العربية قليل البضاعة في الحديث وتوفي في رجب سنة ٦٨٢ هـ (١٢٨٣ م) ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا في سن الشيخوخة .

---

(١) بياض في الاصل

(٢) بياض قليل

١٧٢ — ابن المخرمي :

محمد بن المبارك بن يحيى بن المبارك بن علي بن المبارك ابن علي بن الحسين بن بندار البغدادي : ابو نصر بن ابي سعد ابن ابي الفضل بن ابي سعد الملقب كمال الدين بن الصاحب فخر الدين المعروف بابن المخرمي سمع من ابي محمد الحسن بن علي بن الامين السيد الدرة الطاهرة للدواني وابي حفص عمر بن محمد السهروردي عوارف المعارف وجزء البانياسي وعبداللطيف بن محمد بن القبيطي وابي بكر محمد بن سعيد بن الخازن ومن المؤتمن يحيى بن ابي السعود نصر بن قبيرة مشيخة ابن (١) وحدث ، سمع منه ابوالعلاء الفرضي وذكره في معجمه وابو الفضل عبد الرزاق بن الفوطي واجاز لشيخنا احمد بن محمد بن الكازروني . قال الفرضي ونقلت من خطه فقال من اهل بغداد كان شيخاً عالماً من بيت الرئاسة والفضل فاضلاً جليلاً اصيلاً . مولده ببغداد في جمادى الاولى سنة ٦٠٩ هـ (١٢١٢م) وتوفي بها في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٨٨ هـ (١٢٨٩م) ودفن تحت غرفة معروف الكرخي .

---

(١) بياض في الأصل .

١٧٣ — الشاطبي :

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقة الانصاري الشاطبي : سمع بالمغرب من ابي القاسم احمد بن يزيد بن بقى ودخل بلاد المشرق فقرأ ببغداد على ابي صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي صحيح مسلم وسنن ابي داود ، والرابع من امالي المحاملي وعلى اسماعيل بن نانكين المغازي عن عبدالرزاق بن همام ، وعلى الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي جزءاً من حديث ابن مخلد ، وقرأ على عبداللطيف بن محمد القبيطي سنن النسائي ، وجزء محمد ابن العباس بن الفران ، وعلى محمد بن مقبل بن المنى مشيخة شهدة وقرأ على ابي علي الحسن بن العباس الزبيدي صحيح البخاري وعلى زكريا العلبي مسند الدارمي . وسمع بها من عبدالسلام بن عبدالله الداهري ومحمد بن محمد بن ابي حرب النرسي والحسن بن اسحاق بن موهوب ابن الجواليقي وابي المنجا عبدالله بن اللتي وشرف النساء أمة الله ابنة ابي الحسن احمد بن عبدالله بن علي الابنوسي وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وذكره في معجمه والشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وقال وتولى مشيخة دار الحديث البهائية بمدينة حلب ثم قدم ديار مصر وتولى مشيخة دار

الحديث الكاملية بالقاهرة الى حين وفاته وكان احد الائمة المشهورين بغزارة الفضل والجلالة والنبل واحد المشائخ المعروفين بمعرفة طريق القوم وله في ذلك الكلام الحسن والاشارات اللطيفة مع ما قيل عليه من كرم الاخلاق وطرح التكلف ورقة الطبع ولين الجانب . ومولده بشاطبة في رجب سنة ٥٩٢ هـ (١١٩٦م) وتوفي في العشرين من شعبان سنة ٦٦٢ هـ (١٢٦٤م) بالقاهرة ودفن من الغد بسفح المقطم حضرت الصلاة عليه وكان الجمع كثيراً.

١٧٤ — نور الدين الوابكني :

محمد بن محمد بن اسعد بن ابي القاسم بن علي بن محمد الوابكني البخاري : ابو الحمد بن ابي عبدالله الحنفي الواعظ الملقب نورالدين نزيل بغداد سمع ببخارا من الشريف ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر الحسيني الترمذي وتاج الاسلام ابي عبدالله محمد بن حمزة الخداباذي وابي المعالي سعيد بن المطهر الباخرزي وحدث ، سمع منه ابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً واعظاً فقيهاً ثقة جليلاً ثبتاً انتهى . وكان قد استوطن بغداد ووعظ بها بجامع السلطان قال ابن الفوطي وكان رجلاً صالحاً قال الفرضي مولده بوابكنة قصبة من اعمال بخارى صبيحة يوم الخميس تاسع شهر ربيع

الاول سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٨م) وقال ابن الفوطي توفي في ذي القعدة سنة ٦٨٤ هـ (١٢٨٦م) قال الفرضي ببغداد وكان من اولاد الشيخ ابي اسحاق احمد بن اسحاق السرماري شيخ البخاري قرأت بخط الفرضي انشدنا ابو الحمد محمد بن محمد بن اسعد الوابكني الواعظ بمنزلي برباط ابن الاثير شرقي بغداد قال انشدنا العلامة تاج الاسلام ابو عبدالله محمد بن طاهر بن محمد بن ابراهيم بن حمزة البخاري الخذاباذي ببخارى قال انشدنا الصدر الامام العلامة برهان الاسلام ابو عبدالله عمر بن مسعود بن احمد بن مادة البرهاني البخاري انار الله برهانه لنفسه في صفة الكعبة المشرفة المعظمة زادها الله تشريفاً وتعظيما :

يا عروساً البست ... في العز أبهى ملبس
وجهها ديباجة ... رغماً لانف الاطلس

١٧٥ — الصدر الشعبي :

محمد بن محمد بن زنكي الخراساني الاسفرائني ابو عبدالله المنعوت بالصدر المعروف بالشعيبي : سمع من محمد بن عبدالمحسن ابن الدواليبي مسند احمد عدا مجلساً من مسند عائشة وتنقل في بلاد العجم مدة يشتغل واقام مدة بخارا يتفقه بين الحنفية وبرع

في الادب ثم اشتغل بالكلام والاصلين ثم تفقه للشافعي وحفظ الحاوي وقدم بغداد سنة ٧٠٥ هـ (١٣٠٥ م) وولي تدريس البهائية مضافاً الى التدريس بمدرسة الاصحاب اظنها البشيرية وكان اماماً زاهداً مشاراً اليه بالدين والعقل ملازماً للاشتغال مع انه تارك للكلام تائب عنه مبالغ في الزجر على محصليه ومن مصنفاته دقائق النحو وقواعد النحو وشرح الاول وانوار المصباح في علم الكلام وحدائق الانوار وشرح قواعد العقائد ولطائف البنيان في علم المعاني والبيان وله في الحديث واهله اعتقاد تام . وولد باسفراين سنة ٦٧٧ هـ (١٢٧٨م) ذكر ذلك الامام سراج الدين عمر بن علي القزويني .

١٧٦ — ابن الدباب :

محمد بن محمد بن علي بن ابي الفرج بن ابي المعالي بن ابي علي او علي البغدادي البابصري : ابو الفضل بن ابي الفرج بن ابي الحسن الحنبلي الواعظ جمال الدين المعروف بابن الدباب ويقال ابن الزراد ايضاً سمع من ابي العباس احمد بن يوسف بن صرما المهروانيات الخمسة وجزء ابي بكر الصيدلاني والتاسع من فضائل الصحابة للدارقطني والثالث من الحربيات والاول من صحيح الدار

قطني وجزء ابن شاهين (١) وثلاثة مجالس المخلدي بسماعه للجميع من الارموي ومن ابي سعد ثابت بن مشرف مداراة الناس وفضل عشر ذي الحجة لابن ابي الدنيا ومن الفخر احمد بن مطيع الباجسري كتاب الغنية للشيخ عبدالقادر بسماعه من مصنفها ومن ابي الفتح احمد بن ابي البدر ظفر بن الوزير عون المظفر يحيى بن محمد ابن هبيرة وابي جعفر محمد بن هبة الله بن المكرم الصوفي صفة المنافق للكفرياني وابي القاسم المبارك بن ابي الجود وابي سعد عبدالسلام ابن البردعولي ومن ابي الحسن علي بن محمد بن السنا الحريمي كتاب التفكر والاعتبار (أنا) المبارك بن احمد الكندي وابي صالح نصر بن عبدالرزاق الجيلي وابي علي عبدالكريم بن السندي وابي الفتح عبدالملك بن محاسن الدلال وابي محمد اسميعل بن الشهرباني (١) وابي بكر محمد بن المومل القباني ومن الفتح عبدالسلام الثاني (١) ومن عمر بن ابي السعادات السادس من امالي ابن ناصر وحدث. سمع منه ابو عبدالله محمد بن عبدالرحيم ابن شامة وجمال الدين احمد بن علي القلانسي وكمال الدين عبدالرزاق ابن الفوطي وابو العلاء محمود الفرضي وذكره في معجمه وقال

(١) بياض في الاصل .

وكان من جملة المعدلين ببغداد وكان جده عرف بالدباب لانه كان يمشي رويداً والدبيب المشي الرويد وكان والده من اهل باب البصرة وهي مدينة المنصور بغربي بغداد وبظاهرها جامع المنصور. كان شيخاً عالماً زاهداً عابداً عارفاً ثقة عدلاً مكثراً مسنداً صحيح السماع من بيت الحديث والزهد وكان يعظ في ايام شبابه ثم ترك الوعظ ولازم بيته انتهى. وقال غيره كان جميل الاخلاق كثير الافضال على الفقراء مولده بباب البصرة في الثالث او الرابع والعشرين من صفر سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦ م) توفي في ليلة الخميس آخر يوم من سنة ٦٨٥ هـ (١٢٨٦ م) (١).

١٧٧ — كمال الدين الواسطي :

محمد بن محمد بن محمود بن النجيب الواسطي الشرقي ابو البدر ابن ابي طالب الشافعي المعدل كمال الدين : نزيل بغداد سمع من ابي بكر محمد بن مسعود بن بهروز مسند عبد بن حميد ومن ابي بكر محمد بن سعيد بن الموفق بن الخازن مسند الشافعي وحدث سمع منه ابو العلاء الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً فقيهاً عالماً فاضلاً عدلاً سمع بواسط جماعة وقدم بغداد في سنة ٦٢٥ هـ

(١) المنهل الصافي لابن تغري بردي .

(١٢٢٨م) وتفقه بالمدرسة النظامية انتهى . وقال ابن الفوطي لم أسمع منه شيئاً واجاز لي جميع مسموعاته . مولده سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦م) وقال غيره بشرقي واسط . وتوفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٣م) وصلي عليه من الغد بجامع القصر الشريف ودفن بمشهد باب التين بمقابر قريش غربي بغداد .

١٧٨ — ابن ابي الدينة :

محمد بن يعقوب بن ابي الفرج بن عمر بن خطاب بن ابي الديني : هكذا رأيته بخط الحافظ ابي محمد عبدالمؤمن الدمياطي في مسودة وقال ويدعى ايضاً احمد اخو شيخنا عبدالوهاب انتهى . قلت ويقال ابن ابي الدينة وهو اكثر ، البغدادي الازجي ابو عبدالله وابو سعد الحنبلي المنعوت بالشهاب سمع من ابي الفتح محمد بن احمد بن المنداي جزء محمد بن العباس بن حيويه ومن ابي علي ضياء بن ابي القاسم ابن الحريف شرف اصحاب الحديث للخطيب ومن عبدالوهاب ابن سكينة وعمر بن محمد بن طبرزد وحنبل بن عبدالله الرصافي وعبدالعزيز بن الاخضر سمع منه فضل عشر ذي الحجة لابن ابي الدنيا ومن ابي الفرج كامل كتاب الزاهر لابن الانباري ومن الحسين بن سعيد بن شنيف وعلي بن المبارك بن جابر واجاز له ابو

الفرج عبدالرحمن بن الجوزي وعبدالمنعم بن كليب وذاكر ابن كامل ويحيى بن اسعد بن كوش والمبارك بن المعطوش وعبدالخالق ابن عبدالوهاب وبركات الخشوعي وابو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وعبدالرحمن بن مكي بن موفي وغيرهم وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي والامام المؤرخ جمال الدين عبدالرزاق بن احمد بن الفوطي وقال سمعت عليه جزءاً وكان أميناً مسنداً من مسندي بغداد ثقةً جليلاً انتهى . وتفرد بالرواية عن جماعة من شيوخه وعمر وهو شيخ دار السنة بالمستنصرية ومولده في يوم الجمعة السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٨٩ هـ (١١٩٤م) ببغداد بمحلة الزرادين من باب الازج . توفي ابن ابي الدنيا (كذا) ببغداد في يوم الاحد السابع وقيل الثامن عشر من رجب سنة ٦٨٠ هـ (١٢٨١م) بداره بدرب عفان من باب الازج .(١)

١٧٩ — الشمس الدقوقي :

محمد بن يوسف بن الياس بن عباس البغدادي ابو عبدالله ابن ابي محمد الدقوقي المنعوت بالشمس : أخو شيخنا ابي محمد

---

(١) تذكرة الحفاظ ج ٤ ص ٢٤٧ ، والمنهل الصافي ، والشذرات ج ٥ ص ٣٦٩ وتاريخ العراق ج ١ ص ٣٠٣

عبدالعزيز بن عبدالقادر البغدادي المقدم ذكره لامه [١] سمع من
زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني بعض مسند الامام احمد
ابن حنبل واجاز له جماعة من اصحاب عمر بن طبرزد والكندي
وابن ملاعب وابن الحرستاني وغيرهم كأبي الحسن علي بن احمد
ابن البخاري وعبدالرحمن بن الزين احمد بن عبدالملك وحدث
بجميع مسند الامام احمد بسماعه للبعض وخرجت له جزءاً عن
جماعة من شيوخه بالاجازة احضر لي اخوه المذكور بالقاهرة اصل
اجازاته فخرجته .

١٨٠ — محمد الزرندي :

محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
الانصاري الزرندي : اخو احمد المقدم ذكره سمع من الامام
فخر الدين عثمان بن محمد النورزي وقدم علينا القاهرة وسمع من
ابي الهدى احمد بن محمد بن علي العباسي وابي الحسن علي بن عمر
ابن ابي بكر الواني وابي المحاسن يوسف بن عمر الختني ويونس ابن
ابراهيم الدبابيسي ورحل الى دمشق وسمع بها من احمد بن ابي طالب
ابن الشحنة والقاسم بن مظفر بن محمود بن عساكر وفاطمة بنت

(١) راجع ص ١٠٧

ابراهيم البطائحي وسمع بالاسكندرية من ابي القاسم عبدالرحمن ابن
مخلوف بن جماعة والركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي الصادري
والسديد محمد بن عبدالمجيد بن الصواف والجلال يحيى بن محمد ابن
الحسين بن عبدالسلام وابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبدالمحسن
العراقي وببغداد من ابي الحسن علي بن ثامر بن حصن الفخري
ومحمد بن عبدالمحسن بن الدواليبي وغيرهما واجاز له ابو عبدالله
محمد بن الحسين الفوي وابوالمعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي وغيرهما
وحدث وخرج له الحافظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي جزءاً من
حديثه . وطلب بنفسه وكتب بخطه وقرأ وعني بالطلب وقدم
القاهرة مرة اخرى ونزل بخانقاه سعيد السعداء واجتمعت به
بمدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأضافني ثم رأيته بدمشق
وقصدت ان اسمع عليه الجزء المذكور فلم يتفق .

١٨١ — ابن الحشاش :

محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود الجزري ثم المصري :
ابوعبدالله الشافعي الفقيه النحوي الخطيب بالجامع الصالحي بالشارع
ثم بالجامع الطولوني قال الشيخ ابو الفتح بن سيد الناس المعروف
بابن الحشاش وقال الشيخ ابو محمد الحلبي وكان والده يعرف بابن

الحشاش سمع من ابي المعالي احمد بن اسحاق الابرقوهي بعض السيرة لابن اسحاق وكان عالماً بالاصلين والتفسير والفقه والعربية والمنطق والبيان والخلاف والطب وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية أحد الفضلاء المشهورين والعلماء المذكورين درس بمصر بعد سميه المحوجب مرة واحدة بالمعزية ثم مرض ومات في مرضه ذلك وكان درس بالقاهرة بالشريفية . قال المؤرخ شمس الدين محمد ابن ابراهيم الجزري (١) الدمشقي عرض عليه قضاء مصر ودمشق فامتنع وحلف بالطلاق انتهى . وصنف تصانيف منها شرح المنهاج في اصول الفقه للبيضاوي وشرح الفية ابن مالك قرأ عليه شيخنا قاضي القضاة ابو الحسن السبكي كتاب الاربعين للعلامة سراج الدين الارموي واذن له في اقرائه وفي الفتوى في الفقه أخبرني الامام ابو العباس احمد بن ابي بكر بن طي قال حكى لي العلامة

---

(١) ترجمته مفصلة في آخر تاريخه المعروف بـ (تاريخ الجزري) كتبها البرزالي ومن تاريخه نسخة قديمة في مكتبة كوپريلي في استانبول جاءت بعنوان (تاريخ مصر ودمشق) وعزاها للبرزالي ، وتابعته دائرة المعارف الاسلامية في غلطه عند الكلام على (البرزالي) والصواب انها للجزري فقد طالعت النسخة هناك وهي من الآثار الجليلة ومؤلفها من اكابر المؤرخين توفي في ١٢ ربيع الأول سنة ٧٣٩ هـ — ١٣٣٨م .

شمس الدين الجزري انه دخل بغداد ودخل المستنصرية فشرب من المزملة فلما فرغ قال للذي فيها وكان عليه بزة حاشا كم أو ماهذا معناه فقال شخص لاتقل له هكذا هذا له خمسة دنانير على سقي الناس أو ماهذا معناه . مولده بجزيرة ابن عمر سنة ٦٣٧ هـ (١٢٣٩م) . (أنبأنا) شيخنا ابو محمد الحلبي في تاريخه قال وجدت بخط محمد ابن محمد بن جبريل الدربندي انشدني الامام الفاضل المتقن شمس الدين ابو عبدالله محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمود الجزري بالجيم والزاي المعجمة قال انشدني ابو علي الحسين بن البليسي لنفسه وطلب من صاحب له تزكيته عند القاضي فقعد عنه وكان اسود :

يكفيك بالاسود من وجهه — فيه هجاء انه أسود
والعبد وابن العبد من اين ما — أردت أن تصلحه يفسد
متى تزهدت وهذا الذي — تظهره غير الذي نعهد
فزكني بالزور واعتدها — بعض الشهادات التي تشهد
وهبك لا تعرفني قبلها — أليس عندي لك فيها يد

١٨٢ — شمس الدين الفرضي :

محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء بن علي بن ابي العلاء البخاري الكلاباذي : ابو العلاء الحنفي الصوفي الملقب شمس الدين المحدث

المعروف بالفرضي تفقه ببخارا وسمع بها الحديث في سنة ٧٠ وحولها
من احمد بن معشر من اصحاب ابي رشيد الغزال ثم قدم العراق سنة
بضع وسبعين فسمع بها من ابي الفضل محمد بن محمد بن الدباب و محمد
ابن يعقوب بن الدينة و محمد بن عمر بن المرخ وابي الفضل عبدالله ابن
محمود بن بلدجي وغيرهم وبالموصل من الشيخ موفق الدين احمد
ابن يوسف بن الحسن الكواشي المفسر وبماردين ودنيسر وقدم
دمشق سنة ٨٤ فسمع بها من الفخر علي بن احمد البخاري وابي
عبدالله محمد بن الكمال عبدالرحيم بن عبدالواحد المقدسيين ومحمد
ابن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري وزينب بنت اسحق وخلق
ثم دخل مصر في سنة نيف وثمانين فسمع بها من ابي الفضل
عبدالرحيم بن خطيب المزة وابي عبدالله احمد بن حمدان الحراني
واحمد بن اسحق الابرقوهي وسمع من سبعمائة وخمسين شيخاً وحدث
سمع منه الحفاظ ابو الحجاج المزي وابوحيان النفري وابو محمد الحلبي
والبرزالي وابن سيد الناس وابوعبدالله محمد بن ابراهيم بن المهندس
وابو عبدالله محمد بن المسلم وغيرهم و كتب بخطه الحسن كثيراً
وقرأ بنفسه وعني بالطلب وكان اماماً فقيهاً ديناً خيراً بارعاً في
الفرائض شرح الفرائض السراجية وسماه ضوء السراج رأيته وهو

كثير الفوائد . وكان له اصحاب يشتغلون عليه فيها نزهاً ورعاً
متحرياً كثير المعارف حسن العشرة كثير الافادة محباً للطلبة
وسود لنفسه معجماً استفدت منه كثيراً و كان لا يمس الاجزاء
الا على وضوء قال الحافظ ابو عبدالله الذهبي كتب العالي والنازل
وجمع وخرج وعني بهذا الشأن عناية تامة وبرع في الفرائض وبلغ
فيها الغاية مع الصدق والامانة والاوراد وحسن المعتقد وملاحة
الخط والضبط واستوطن دمشق بالخانقاه وتحول في آخر ايامه الى
ماردين انتهى .

وروى عنه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي في معجمه
وفاة ابن ابي الدينة وسمع اشياء نازله بمرو وسرخس ودامغان وحج
سنة سبعة وسبعين وستمائة وكان اشقر ربع القامة وافر اللحية
كثير الهامة منعجم اللسان كثير التودد حسن الديانة من اعيان
صوفية الخانقاه السميساطية بدمشق ووقف اجزاءه بها . ولد بمحلة
كلاباد سنة ٦٤٤ هـ (١٢٤٦ م) وتوفي في اوائل شهر ربيع الاول
سنة ٧٠٠ هـ (١٣٠٠ م) عن ٥٦ [1]

(١) المنهل الصافي .

١٨٣ — ظهير الدين الزنجاني :

محمود بن عبيدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد الزنجاني : ابو الثناء وابو المجاهد بن القاضي ابي معاذ بن ابي العباس الشافعي الملقب ظهير الدين بن ركن الدين الفقيه المفتي الصوفي سمع ببغداد من الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي سنن ابن ماجة وعوارف المعارف من تصنيفه ومشيخته وكان من اصحابه ومن ابي الفضل عبدالسلام بن عبدالله الداهري وباربل من ابي المعالي ابي الحسن ابن العطار صاعد بن علي بن عمر الواسطي وحدث بسنن ابن ماجة وعوارف المعارف وغير ذلك سمع منه علي بن ابي المعالي ابن خضير المعري وعلي بن محمد بن سلمان بن غانم والقاضي محيي الدين يحيى بن فضل الله بن المجلي سمع عليه المجلد الاول من سنن ابن ماجة بفوت واجاز للبرزالي والذهبي وقال الذهبي وكان فقيهاً اماماً صالحاً زاهداً كبير الشأن اشتغل عليه جماعة وكان اماماً بالتقوية انتهى . وكان من اعيان الصوفية فاضلاً في الفقه حسن الصورة . مولده بزنجان في ليلة السبت الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ٩٣ وتوفي في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٥ م) وصلي عليه بالجامع الاموي .

١٨٤ — التقي الدقوقي :

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي الدقوقي بفتح الدال المهملة وبعدها قاف ثم واو وقاف : ابو الثناء بن ابي الحسن المحدث تقي الدين سمع هذا بافادة ابيه من ابي عبدالله محمد بن يعقوب بن ابي الدينة جامع المسانيد لابي الفرج ابن الجوزي باجازته من المؤلف ومسند الامام احمد بن حنبل بسماعه لاكثره من حنبل واجازته من ابي الفرج بن الجوزي والقاضي ابي الفتح محمد بن احمد بن بختيار المندايي في آخرين بسماعهم كلهم من ابن الحصين واجاز له في سنة ٦٤ وبعدها عبدالصمد بن ابي الجيش وابو طالب علي بن انجب بن الساعي وكتب بخطه وعني بقراءة الحديث وضبط الفاظه واداءه على الصواب منذ ٤٠ سنة وله شعر جيد كثير وتولى مشيخة الحديث بالمستنصرية بعد ابن الخراط الدواليبي مولده في يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٦٣ هـ (١٢٦٢ م) وتوفي في عشية الاثنين العشرين من المحرم سنة ٧٣٣ هـ (١٣٣٢ م) ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام احمد اجاز لي ما يرويه (١) .

(١) طبقات ابن رجب ، والدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٣٠ ، والعبر =

١٨٥ — **شمس الدين الاصولي :**

محمود بن ابي القاسم عبدالرحمن بن احمد بن محمد الاصبهاني : ابو الثناء الشافعي الصوفي الملقب شمس الدين الاصولي سمع بدمشق صحيح البخاري من ابي العباس احمد بن ابي طالب بن الشحنة وسمع من ابي الحسن علي بن محمد البندنيجي وخلق وقرأ على والده القرآن والفقه والاصول والنحو ثم توجه الى تبريز واقام بها مدة وكان للاشتغال واقرأ الناس وولي المناصب وصنف تصانيف منها شرح اصول ابن الحاجب ، وشرح التجريد في علم الكلام للنصير الطوسي ، وشرح المطالع في المنطق للسراج الارموي ، وشرح المنهاج للبيضاوي ، وشرح قصيدة في العروض ، وله في الفقه تصنيف ولم يكمله ودرس بدمشق بالمدرسة الرواحية وكان عالماً بارعاً في علوم شتى من اصول ونحو ومنطق وحكمة وغير ذلك مشاراً اليه بين العلماء معظماً عند الفضلاء قدم علينا القاهرة ونزل بخانقاه سعيد السعداء وشغل الناس بالعلم بها مدة ثم ولي تدريس المعزية بمصر فدرس بها ثم ولي مشيخة الخانقاه القوصونية بالقرافة .

= في التاريخ للذهبي . وتاريخ ابي الفداء ج ٤ ص ١١١ ، والشذرات ج ٦ ، وابن الوردي ج ٢ ص ٣٠١ .

اخبرني الامام ابو الحسين احمد بن ايبك الدمياطي انه سأله عن دخوله بغداد فقال دخلتها اربع مرار . مولده في سابع عشر شعبان سنة ٦٧٤ هـ (١٢٧٦ م) .

١٨٦ — **قطب الدين الشيرازي :**

محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازي ابو الثناء الملقب قطب الدين : قال في اجازة كتبها لابن الفوطي ومن المسموعات كتاب شرح السنة سمعته من محيي الملة والدين ابي الحسن علي بن ابي الفضائل ابن عبدالحميد الفروي بقراءة غيري عليه وهو يرويه سماعاً من الامام شمس الدين ابي الكرم عبدالغفور بن بدل بن حمزة التبريزي وهو كان يروي ذلك سماعاً عن العلامة ابي منصور محمد بن اسعد حفده وكان يروي ذلك عن مؤلف الكتاب الحسين بن مسعود ومن المقروآت كتاب جامع الاصول قرأته على الشيخ صدر الدين محمد ابن اسحاق بن محمد بن يوسف الملطي ثم القونوي قال (أنا) بجميعه الصاحب شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني[1] بقراءتي عليه وسماعي منه قال (أنا) بجميعه مؤلف الكتاب ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري المعروف بابن الاثير قراءة

(١) وردت غير منقوطة وفي الدر الهذياني وفي الشذرات بالدال .

عليه وانا اسمع فاجزت لهم أن يرووا هذين الكتابين عني وكذا غيرهما من المسموعات والمقروءات والمستجازات والمرويات بشروطه المقررة عند اهل النقل وانا بريءٌ من التغيير والتحريف والتبديل والتصحيف وسألت الله ان يطيل بقاءهم بعلم يغوص على جواهره، وتفتق الاصداف عن ذخائره ويوفقهم للعمل الصالح الذي هو مرض اعراض اولي العقل ومطمح ابصار المرتكضين في غايات الفضل انتهى . اشتغل على والده وعمه وعلى الشمس الكتبي ودركي البرسكاني [1] ومات ابوه وله اربع عشرة سنة فرتب مكانه طبيباً بالمارستان المظفري بشيراز ثم سافر وله نيف وعشرون سنة وقصد النصير الطوسي ولازمه وقرأ عليه تواليفه في الفلسفة وعلم الهيئة وبرع في ذلك وكان يسميه قطب فلك الوجود وسافر معه الى خراسان ثم رجع الى بغداد وسكن بالنظامية واكرمه صاحب الديوان واجتمع بهولاكو وبابغا وقال له ابغا انت افضل تلامذة هذا واشار الى النصير وقد شارف الموت فاجتهد حتى لايفوتك من علمه شيء قال قد فعلت ولم تبق لي حاجة بالزيادة ودخل الروم فاكرمه النسر وآتاه وولاه قضاء سيواس وملطية وجاء بالاولاد

(١) في الدرر الكامنة اختلاف في التلفظ بهذه الكلمة .

في الروم . وقال ابن الفوطي وكان دائم الفكر والكتابة لم يخل القلم من يده وكان الناس يجتمعون اليه ويقتبسون من فوائده وكان مزاحاً طيب المحاورة لطيف المحاضرة كريم الاخلاق ولما عرف ان خواجا رشيد الدين الفضل بن ابي الخير بن عالي الهمداني المتطبب قد شرع في تفسير القرآن المجيد قال لاصحابه وانا قد اهتممت في تفسير التوراة واخذ في تحصيل ذلك ولما سمع بانه قد كتب رسالة في قوله عز وجل حكاية عن الملائكة قالوا لا علم لنا الا ما علمتنا قال يجب عليه ان يقف على قوله تعالى لا علم لنا . ولما عمر المسجد بظاهر تبريز واستدعاه مع جماعة من اصحابه وحضر مولانا اصيل الدين الحسن بن مولانا نصير الدين وكنت يومئذ في خدمته سنة ٧٠٦ وقد خسر على محراب المسجد جملة وافرة من المال واخذوا يصفون المحراب فقال مولانا قطب الدين ما فيه عيب الا ان قبلته منحرفة الى جهة المغرب وكان ينكت بمثل هذه النكيتات وهو في أوج عظمة ، مقرب عند السلطان الماضي غازان ابن محمود بن ارغون بن اباقا بن هولاكو بن تولي بن جنكز خان وكان قد أدب نفسه ليلاً ونهاراً في القراءة والتحصيل والبحث الى ان فاق واشتهر في الآفاق وهو مع ذلك عزيز النفس عالي

الهمة يؤثر اسداء الخيرات الى الخلائق بقامه وكله ويسعى لهم بهمته وقدمه كثير المحفوظ من الاخبار والحكايات وعيون الاشعار والمقطعات باللغتين الفارسية والعربية كتب الكثير لنفسه من سائر العلوم النقلية والعقلية وخرج من آذربيجان وسكن مدة في المدرسة التي انشأها الصاحب شمس الدين محمد بن محمد الجويني بجوين وفوض امر تدريسها الى مولانا نجم الدين الكاتبي القزويني وكان مولانا قطب الدين معيد درسه وفوض اليه الصاحب شمس الدين قضاء ممالك الروم فتوجه اليها وأقام بسيواس وانتفع به طلاب العلم وصنف في اصول الفقه وشرح كتاب بن الحاجب والف الاختيارات المظفرية وشرح المفتاح للسكاكي ، وشرح الكليات لابن سينا وصنف كتاب التحفة في علم الهيئة وغير ذلك من الرسائل والكتب ثم رجع الى حضرة السلطان اباقا ولما ولى السلطان احمد تكودر[١] اباقا لم ير من يرسله الى ممالك مصر والشام غيره فتوجه في الرسالة سنة ٨١ الى السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي[٢] ورجع الى اذربيجان وسمعنا الرسالة

---

(١) كلمة لم تقرأ والظاهر (اثر)

(٢) راجع التفصيل عن هذه الرسالة في تاريخ العراق بين احتلالين =

من لفظه وكان اكثرها من كلامه ولما وصل مولانا قطب الدين وادى الرسالة الى السلطان التي عصا التسيار بمدينة تبريز واهتم بالتصنيف والتأليف وذكر الدروس وصنف كتاب درة التاج للملك دوباج ملك كيلان[١] وصنف لاجل مولانا اصيل الدين الحسن بن نصير الدين[٢] كتاب فعلت فلا تلم وهو كتاب غريب الوضع آخذ فيه مآخذ على من لم يفهم قوله وحرفه الى غير ذلك من فنون النقل والعقل يضيق هذا المختصر بذكرها فذكرت اكثرها في كتاب التاريخ[٣] . وقال الذهبي كان اذا صنف كتاباً صلي وصام ولازم السهر وكان قوي النفس يخاطب السلطان والوزير كما يخاطب أصحابه مع لين وحسن خلق ولم

= ج ١ ص ٣٠٦ .

(١) درة التاج فارسي ومنه نسخ عديدة في المكتبات باستانبول وبرلين وغيرهما وملك كيلان مذكور في تاريخ العراق ج ١ ص ٤٣٢ وقد ورد في الاصل ديباج بلا نقط .

(٢) ترجمته في مجمع الآداب لابن الفوطي

(٣) هو ذيل تاريخ البرزالي . ومنه تلخيص في مكتبة الاوقاف ببغداد .

يكن يتكلف في ملبس ولا يتصدر في مجلس و كان كثير الشفاعات ولما لازم الجامع في الاخير قرأ للناس جامع الاصول في رمضان وطالع الاحياء لابي حامد وقيل انه كان في الاعتقاد يتدين بدين العجائز ويحب صلاة الجماعة ويخضع للفقراء ويوصي بحفظ القرآن وتتقاصر اليه نفسه اذا مدح بالعلم ويقول اتمنى اني كنت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان يلحقني نظره قال ابن الفوطي وقرأ عليه بعض المحصلين كتاب مفتاح العلوم الذي صنفه مولانا سراج الدين السا كي الخوارزمي فصنف كتابه المعروف بمفتاح المفتاح و كتب تلامذته في وصف كتابه قصائد ومقطعات . ولما كتب الجماعة كتب من نظمه قصيدة بديعة ذكرها العبد هاهنا ليعلم مقداره في جميع مصنفاته وهي :

جزى الله خيراً والجزاء مضاعف
موالي أثنوا بالذي لست أهله
جزاهم إله العرش أفضل ما جزى
فقد رفعوا قدري وأعلوا محله
سأذكرهم طول الحياة بصالح
وأهدي لهم سهل القريض وجزله

وأثني عليهم واحداً بعد واحد
وأشكر حسناه وأنشر فضله
وأسأل ربي أن يطيل بقاءه
ويوسع حسناه ويسبغ ظله
اولئك إخوان الصفاء وطالما
منحتهم أصفى الهوى وأجله
هم اليوم مازالوا كراماً أعزة
لهم شرف سامى السماك وحله
لهم حسب زاك ومجد موطد
وأصل كريم شابه الفرع أصله
هم أوضحوا لي نهج كل فضيلة
ملكت بها عقد الثناء وحله
هم علموني كيف اثني عليهم
فقد غاب عني الشعر إلا أقله
وإني وإن أسدوا إلي لعارف
فقل للذي أولى الجميل ودله

هديت وأهديت المسرة آنفاً
فأنت إذن إحسانه زان فعله
وأنت أخ واف لمن لا أخا له
وأنت أب بر لمن لا أبا له
ومن برهم بي انهم يرتضون ما
أقول ويستسقون وبلي وطله
دعوني إلى أمر بعيد مناله
فقلت لنفسي طاوعي فلعله
أشاروا بمفتاح العلوم وحله
وغيري تفانى أو الى أن يحله
فلبيت دعواهم سميعاً وطائعاً
وما في وطابي منه قدمت بذله
وجردت رأياً ثاقباً وعزيمة
هتكت بها حجب الكتاب وسبله
وبينت منه ما أرادوا بيانه
ودللته فاستحسن الناس دله

وسهلت منه وعره فتهافتوا
عليه وبالمعقول أبدت نقله
وملت إلى أبوابه وفصوله
فأودعتها در الكلام ولعله
كشفت محياه الجميل فأبصروا
من الحسن مالم يبصر الناس مثله
وقالوا لقد نلت الذي لن يناله
سواك وأوتيت الخطاب وفصله
وأعطيت مالم يعط سحبان وائل
وأحرزت غايات الفخار وخصله
وذلك من فضل الاله ومنه
عليك وان الأمر لله كله
واني وان حاولت كلاً بقيله
فما الفضل إلا للذي قال قبله

مولده في صفر سنة ٦٣٤ هـ (١٢٣٦م) بكازرون وقيل بشيراز. قال ابن الفوطي وتوفي في سادس عشر شهر رمضان سنة ٧١٠ هـ (١٣١١م) بتبريز ودفن بمقبرة خربنداب وقال غيره

وأوصى أن يدفن الى جانب القاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي .(1)

١٨٧ — ابن الصيقل :

معد بن نصرالله بن رجب بن ابي الفتح بن حسن بن اسماعيل الجزري البغدادي : ابو الندى بن ابي الفتح اللغوي الملقب شمس الدين الوزير العالم زين الدين المعروف بابن الصيقل مصنف المقامات المشهورة حدث بها سمعها منه شيخنا نجم الدين عبدالعزيز ابن عبدالقادر البغدادي بالمستنصرية ببغداد سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٧م) في جمع من الفضلاء وحدث بها عنه بالقاهرة سمعها منه عنه .

١٨٨ — النجيب الدمشقي :

المقداد بن ابي القاسم هبة الله بن ابي المرهف المقداد بن علي ابن محمد بن علي بن عبدالله القيسي الصقلي الاصل البغدادي المولد والدار : ابو المرهف المنعوت بالنجيب الدمشقي الدار وكان شيخاً صالحاً خيراً متحرياً في الرواية كثير المسموع قال البرزالي في تاريخه وكان رجلاً جيداً عاقلاً كثير السكون من المشهورين بالعدالة

(١) الدرر الكامنة ج ٤ ص ٣٣٩ وقاموس الاعلام ج ٥ ص ٣٦٧٣

والامانة ورواية الحديث وكانت مسموعاته عدة انتهى . مولده سنة ٦٠٠ هـ (١٢٠٣م) . توفي يوم الاربعاء ثامن شعبان سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٢م) بدمشق ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون .

١٨٩ — ابن العمادية :

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح بن يخلف بن عمر ابن سدرات بن احمد بن عبدالمجيد بن عبدالملك بن يونس بن ملكون ابن الهيثم بن عبدالله : ابن عبدالملك بن القاسم بن شرحبيل ابن عبدالله بن كعب بن حريب بن سبع بن سبيع السبيعي الهمداني ابو المظفر وابو علي كذا كناه الحافظ ابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي ابن ابي الغنائم وابي النجا بن ابي علي بن ابي نصر الاسكندري الشافعي الملقب وجيه الدين المحتسب المعروف بابن العمادية سمع ببغداد من ابوي الحسن محمد بن احمد القطيعي وعلي بن ابي بكر ابن روزبة جميع صحيح البخاري وابي المنجا عبدالله بن اللتي وابراهيم ابن عثمان الكاشغري ومحمد بن مسعود بن بهروز وابي بكر محمد ابن يحيى الحبير والانجب بن ابي السعادات الحمامي وابي منصور ابن محمد بن علي بن عبدالصمد الخياط والحافظين ابوي عبدالله محمد ابن النجار ومحمد بن سعدالدين الديبثي وبحلب من يوسف بن خليل

الدمشقي وبالاسكندرية من ابي عبدالله محمد بن عماد الحراني وجعفر بن علي الهمداني وعبدالوهاب بن ظافر الرواجي ومحمد ابن موسى بن مهنا وبمصر من علي بن محمود بن الصابوني ومرتضى ابن ابي الجود حاتم وبركات بن ظافر الخزرجي وبدمشق من ابي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري. وابي محمد عبدالله بن عمر بن حمويه الجوني وعبدالملك بن عبدالحق بن عبدالوهاب الانصاري وبمكة من ابي مدين شعيب بن يحيى الزعفراني وحدث ، سمع منه ابوالحسين ابن عبدالعظيم الحصني وابو محمد عبدالمؤمن الدمياطي وذكره في معجمه وخرج له جزءاً وكتب له عليه الامام العالم الفقيه الحافظ الامام سيف الدين عمر بن طغريل السياف وذكره في شيوخه تفقه على مذهب الشافعي بالاسكندرية ومصر والعراق وأفتى ودرس قال اجتمعت به بثغر الاسكندرية بجامعها وسألته ان يناولني كتابه الموسوم بالدرة السنية لأرويه عنه ففعل ذلك وناولنيه وأذن لي في روايته عنه وزاد على ذلك اذناً برواية جميع مايجوز له روايته وأملى علي بالجامع المذكور (١) وسمع الحديث كثيراً وقرأ بنفسه وكتب بخطه وعني بالطلب وجمع مجاميع مفيدة كثيرة وصنف

---

(١) بياض كلمة

كتباً منها الدرة السنية في تاريخ الاسكندرية في ثلاث مجلدات والمؤتلف والمختلف الذي ذيل به على الحافظ ابي بكر بن نقطة والمستجاد من فوائد بغداد ومعجم شيوخه وتولى الحسبة بثغر الاسكندرية ودرس بها قال الشريف عز الدين الحسيني رحمه الله تعالى وكان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً حافظاً سمعت منه بمصر في أحد قدماته اليها وكان صالحاً خيراً حسن الطريقة جميل السيرة محسناً لمن يرد عليه من طلبة الحديث مفيداً حسن الاخلاق لين الجانب وسليم بفتح السين المهملة وكسر اللام والهمداني . مولده بالاسكندرية في الثامن من صفر سنة ٦٠٧ هـ (١٢١٠م) وتوفي ليلة الحادي والعشرين من شوال سنة ٦٧٣ هـ (١٢٧٥م) بها ودفن من الغد بالميناوين .

١٩٠ — النجم الجيلي :

موسى بن ابي الفتح بن ابي بكر بن حراح بن ناجي بن عثمان ابن ابي بكر الكناني العسقلاني : ابو الفتح المقدسي النابلسي الحجاوي المنعوت بالنجم الجيلي حضر بقريتهم حجاً على البها عبدالرحمن المقدسي في سنة ٢٢ وسمع من ابي بكر محمد بن سعيد ابن الموفق بن الخازن مسند الشافعي والخامس من حديث ابن

السماك ومن علي بن معالي الرصافي كتاب الصفات للدارقطني ومن المرجا ابن ابي الحسن بن سقيرة ومن ابراهيم بن عثمان الكاشغري جزء البانياسي وبدمشق من احمد بن سلامة الحراني وجعفر بن علي الهمذاني وحدث ، سمع منه اسماعيل بن الجبار والفرضي والمزي والحارثي وابن شامة والبرزالي وابو الفتح بن سيد الناس وغيرهم وقال الفرضي شيخ جليل ثقة صحيح السماع انتهى . مولده في حدود ٦٢٠ هـ (١٢٢٣م) . وتوفي في سنة ٦٩٤ هـ (١٢٩٣م) بنابلس .

« حرف النون »

١٩١ — شرف الدين التنوخي :

نصرالله بن عبدالمنعم بن نصرالله بن حواري التنوخي الحنفي : ابوالفتح الملقب شرف الدين سمع من داود بن ملاعب وعبدالسلام ابن احمد بن عبدالله الداهري جزءاً من حديث ابي ذر عبد بن احمد الهروي بقراءة ابي بكر بن نقطة . توفي يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الآخر وقيل في مستهله سنة ٦٧٣ هـ (١٢٧٤م) ودفن من يومه بمغارة الجوع بجبل قاسيون .

« حرف الياء »

١٩٢ — ياقوت المستعصمي :

ياقوت بن عبدالله الرومي المستعصمي ابو الدر الملقب كمال الدين الكاتب : كان بارعاً في علم الادب مليح الشعر والخط كتب عليه خلق من اولاد الاكابر وكان محترماً معظماً كتب عنه ابو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة ببغداد قطعة من شعره منه :

صدقتم في الوشاة وقد مضى … في حبكم عمري وفي تكذيبها
وزعمتم اني مللت حديثكم … من ذا يمل من الحياة وطيبها

تقدم سيدي بهذين البيتين في ترجمة سنجر مولى ياقوت هذا .

ومن شعره :

وعدت أن تزور ليلاً فألوت … وأتت في النهار تسحب ذيلا
قلت هلا صدقت في الوعد قالت … كيف صدقت أن ترى الشمس ليلا [1]

---

(١) المنهل الصافي

١٩٣ ــ الجمال القفصي :

يوسف بن جامع بن ابي البركات القفصي بضم القاف : ابو اسحاق المقري الحنبلي المنعوت بالجمال الضرير من اهل بغداد سمع بها ابو الفضل عمر بن عبدالعزيز بن احمد بن الناقد واخته تاج النساء عجيبة ابنة عبدالعزيز وحدث ، سمع منه الحافظان ابو بكر احمد ابن علي القلانسي وابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال كان شيخاً عالماً فقيهاً اماماً فاضلاً مقرياً عارفاً بروايات السبعة والشواذ وعللها جامعاً للعلوم له في ذلك تصانيف كثيرة انتهى . وأجاز للشيخ ابراهيم بن عمر الجعبري وقال الشريف عز الدين الحسيني في غير وفياته متفنن له معرفة باللغة والعربية ووجوه القراآت وطرق القراء وله في ذلك تصانيف تدل على فضله . مولده في سابع شهر رجب سنة ٦٠٦ هـ (١٢١٠م) بقفص من قرى الدجيل من اعمال غربي بغداد . وتوفي ببغداد في يوم الجمعة التاسع والعشرين من صفر سنة ٧٨٢ هـ (١٣٨١م) وصلي عليه من الغد يوم السبت ودفن بباب حرب رحمه الله وايانا.[1]

---

(١) في تذكرة الحفاظ ابراهيم بن جامع ، وفي هامشه صححه فقال يوسف بن جامع نقلاً عن المشتبه وهو الصحيح راجع ج ٤ ص ٢٧٤ ، =

١٩٤ ــ شرف الدين النابلسي :

يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن بن المفرج بن بكار النابلسي الاصل الدمشقي المولد والدار الشافعي : ابو المظفر الحافظ شرف الدين بن النابلسي قال الشريف عز الدين احمد بن محمد الحسيني وسمع الكثير بدمشق ومصر من جماعة كثيرة وقرأ بنفسه وكتب بخطه سمعت منه وكان أحد المشهورين بالطلب والافادة وخرج لنفسه تخاريج وكان فاضلاً متيقظاً وتولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق مدة الى حين وفاته انتهى . وله شعر جيد . مولده في ثالث عشر محرم سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٦م) بدمشق . وتوفي في ليلة الاثنين الحادي عشر من المحرم سنة ٦٧١ هـ (١٢٧٢م) ودفن من بكرة الاثنين بمنزله بسفح قاسيون ظاهر دمشق رحمه الله وايانا

١٩٥ ــ عز الدين الزرندي :

يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصاري الخزرجي : ابو محمد وابو يعقوب وابو المظفر بن ابي علي المدني

= والشذرات ج ٥ ص ٣٧٥ ، وطبقات ابن رجب ، والمنهل الصافي . وهنا ذكر الولادة صحيح وفي الوفاة غلط وصوابه توفي سنة ٦٨٢ هـ كما في تاريخ العراق ج ١ ص ٣١٤ .

الشافعي الملقب عز الدين المعروف بالزرندي سمع ببغداد من الشيخ عبدالصمد بن احمد بن ابي الجيش وعلي بن محمد بن محمد بن وضاح والرشيد محمد بن عبدالله بن ابي القاسم وبمكة من ابي شرق يوسف ابن اسحاق بن ابي بكر الطبري جامع الترمذي وابي اليمن عبدالصمد بن عبدالوهاب بن عساكر وبالقاهرة من الحافظ ابي محمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي وحدث ، سمع منه الحافظ ابو محمد القاسم بن البرزالي بالمدينة النبوية واقام ببغداد مدة وسكن مكة والمدينة واستوطنها وكان اماماً فاضلاً مليح الشكل له حظ من اللغة والحديث وحج اربعين حجة وطاف البلاد . مولده سنة ٦٥٦ هـ وتوفي في المحرم او صفر سنة ٧١٢ هـ (١٣١٢م) .

١٩٦ — سبط ابن الجوزي :

يوسف بن قزغلي ويقازغلي بن عبدالله التركي العوني البغدادي الحنفي : ابو المظفر الواعظ الملقب شمس الدين الفقيه سبط الحافظ ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي سمع ببغداد من جده لامه المذكور مشيخته ومجلس ابي سعد البغدادي والذكر والتسبيح ليوسف ابن يعقوب القاضي ومن ابي الفرج عبد المنعم بن كليب وعبدالله ابن احمد بن ابي المجد الحربي وعبد العزيز بن الاخضر وبالموصل

من احمد بن عبدالمحسن بن الخطيب عبدالله بن احمد بن محمد ابن عبدالقاهر الطوسي وبدمشق من ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وابي اليمن الكندي وانتهت اليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ وكان حلو الايراد لطيف الشمائل مليح الهيبة وافر الحرمة له قبول زائد بدمشق أقبل عليه اولاد الملك العادل وأحبوه وصنف تاريخ مرآة الزمان . قال الذهبي رأيت له مصنفاً يدل على تشيعه وكان العامة يبالغون في البكاء في مجلسه سكن دمشق من الشام وأفتى ودرس وحدث ، سمع منه ابو بكر بن عباس السائب وعبدالحافظ بن بدران ونجم الدين موسى السقراوي وشرف الدين عبدالله بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغني وحمد بن احمد بن ابي الهيجاء بن الزراد ذكره الحافظ ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية وقال ورد الثغر وجلس للوعظ بالجامع الجيوشي وحضر مجلسه القضاة والعلماء واجتمع له من الخلق مالم يجتمع لغيره وكان شيخاً صالحاً عالماً بالتفسير والحديث والفقه ونزل ظاهر الثغر بالسواري وله مصنفات في التفسير وغيره وابوه قزغلي بضم القاف وسكون الزاي وبضم العين المهملة انتهى . كذا قال والصواب ضم الزاي وسكون الغين المعجمة ومن مصنفاته تفسير كبير في

تسعة وعشرين مجلداً وكتاب مرآة الزمان في وفيات الفضلاء والاعيان (1) وكتاب في التاريخ وكتاب ايثار الانصاف في مسائل الخلاف مجلد ورأيت بوقف النورية بدمشق اربعة اجزاء حديثية ضخمة في مناقب علي بن ابي طالب من تأليفه وكان كيساً ظريفاً متواضعاً كثير المحفوظ طيب النغمة عديم المثل ورأيت كتاباً في فضائل اهل البيت يعرف برياض الافهام وفيه تشيع ظاهر والنسخة التي رأيتها بخط ابن عبدالدائم وحضر عليه من شيوخنا محمد بن المحب عبدالله بن احمد واحمد بن ابراهيم بن عبدالله ابن ابي عمر واحمد بن علي بن حسن الجزري ومن غير شيوخنا خديجة ابنة بلبان فتى ابن الجوزي.

قال الشريف عز الدين الحسيني وكان احد الفضلاء وله تصانيف حسنة وجموع مفيدة ومولده نحو سنة ٥٨١ هـ (١١٨٦م) وتوفي في ليلة الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة ٦٥٤ هـ (١٢٥٧م) بجبل قاسيون ظاهر دمشق رحمه الله وايانا . ورثاه

(١) منه نسخة كاملة ، ومن مختصره لليونيني ايضاً نسخة مع الذيل في مكتبة السلطان احمد الثالث ، ومنه في متحف الاوقاف الاسلامية باستانبول ، واجزاء متفرقة في مكتباتها الاخرى .

احمد بن ابراهيم بن عبداللطيف بن مصعب ارتجالاً بهذه الابيات :

ذهب المؤرخ وانقضت أيامه   فتكدرت من بعده الايام
قد كان شمس الدين نوراً هادياً   فقضى فعم الكائنات ظلام
كم قد اتى في وعظه بفضائل   في حسنها تحير الافهام
حزن العراق لفقده وتأسفت   مصر وناح أسىً عليه الشام
يسقى ثرىً واراه صوب غمامة   وتعاهدته تحية وسلام (1)

في الكنى

١٩٧ — الصفي السلامي :

ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن العاقل السلامي بتشديد اللام المكي المنعوت بالصفي : سمع من ابي الحسن علي ابن احمد بن البخاري وابي الفرج عبدالرحمن بن احمد بن عبدالملك المقدسيين وببغداد من النظام محمود بن محمد الهروي القاضي مشارق الانوار للصاغاني والكمال علي بن محمد بن وضاح وعبدالصمد ابن احمد بن ابي الجيش والشريف محمد بن عمر الداعي الواسطي وتقي الدين ابي العباس بن المندائي وحدث ، سمع منه شيخنا ابو محمد

(١) ترجمته مذكورة مفصلاً في طبقات الحنابلة لابن رجب .

عبدالكريم الحلبي بمكة وكان تاجراً ذا ثروة فترك ذلك وانقطع بمكة وتعبد بها الى ان مات . مولده سنة ٦٤١ هـ (١٢٤٤م) وتوفي في سادس عشر شوال وقيل ذي القعدة سنة ٧٢٦ هـ (١٣٢٦م) بالمدينة النبوية قرأت عليه بمكة المشرفة احاديث من المشارق .

١٩٨ — **المقصاتي :**

ابو بكر بن عمر بن المشيع الجزري المقصاتي : تقدم في محمد ابن عمر .

١٩٩ — **نجم الدين البزار :**

ابو تغلب بن احمد بن ابي تغلب بن ابي الغيب الواسطي الفاروثي الشافعي الملقب نجم الدين البزار نزيل دمشق : سمع صحيح البخاري من الخير بن المبارك بن الزبيدي وعلي بن المبارك ابن باشويه ويوسف بن محمود الساوي وحدث ، سمع منه ابوعبدالله محمد بن احمد بن الذهبي احاديث من صحيح البخاري وابو العلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكره في معجمه وقال شيخ جليل ثقة نبيل وقال غيره كان صالحاً خيراً . مولده ببغداد في التاسع والعشرين من شوال سنة ٦٠٥ هـ (١٢٠٨م) وتوفي في ليلة الاحد السادس من المحرم سنة ٦٩٦ هـ (١٢٩٦م) بدمشق وصلى عليه والده .

في النساء

٢٠٠ — **آمنة ام محمد :**

آمنة ابنة عنان بن حسن بن عنان العذري أم محمد نزيلة مكة :

أنبأنا الحافظ ابو محمد الدمياطي قال في معجمه سمعت من آمنة ببغداد والموصل تقول سمعت الشيخ العارف أبا عبدالله محمد ابن احمد بن ابراهيم القرشي الحريري الاندلسي وكان بعلها أولاً يقول الصادق في ارادته يعمل في الرق فلا يعامل اخوانه الا بالصدق ، يؤدي اليهم ما استحقوه ، ولا يبالي بهم بروه أو عقوه . قال وسمعتها تقول سمعت القرشي ينشد :

ومهفهف رقم الجمال بوجهه   طرزاً فرقرق ورده من آسه
تلهب الصهباء من وجناته   وبدت على عينيه في جلاسه
حتى اذا ملأ الزجاجة خده   نوراً وفاح المسك من انفاسه
ظن الزجاجة افعمت بمدامة   فغدا ليشرب نوره من كاسه

توفيت في يوم الخميس النصف من صفر من سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨م) بمكة المشرفة .

٢٠١ — **ست الملوك :**

فاطمة ابنة علي بن علي بن الحسين : وبقية نسبها قدمت في ترجمة اخيها محمد ، الواسطية الاصل ، البغدادية ، المدعوة ست الملوك ، ابنة ابي نصر الحنبلية سمعت من ابي بكر محمود بن مسعود ابن بهروز مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد واجاز لها ابو الحسن محمد بن احمد القطيعي وعلي بن ابي بكر بن روزبة والشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي واحمد بن ابي السعود بن القميرة واحمد بن يعقوب المارستاني والانجب بن ابي السعادات الحمامي وسعيد بن محمد بن ياسين وعبدالعزيز بن دلف وعبدالملك بن ابي القاسم بن قينا ومحمد بن سعيد بن الخازن ومحمد ابن محمد بن السباك وعجيبة الباقدارية وحدثت ،سمع منها ابوعبدالله محمد بن عبدالرحمن بن شامة وابوالعلاء محمود بن ابي بكر الفرضي وذكرها في معجمه وقال من اهل بغداد شيخة جليلة عفيفة زاهدة من بيت العدالة وسمع منها الامام تاج الدين ابوالحسن علي بن سنجر بن السباك وابو الفضل عبدالاحد بن سعد الله بن نجيح الحراني والشيخ سراج الدين عمر بن علي القزويني واجازت لشيخنا ابي العباس احمد بن محمد بن علي الكازروني وحدثني عنها بدمشق

وقال هي اخت شيخنا بالسماع العدل عز الدين محمد . توفيت في يوم الاثنين السابع من شهر ربيع الاول سنة ٧١٠ هـ (١٣١٠م) ببغداد ودفنت من الغد بمقبرة الامام احمد .(١)

انتهى

هذا آخر (منتخب المختار) في علماء بغداد والواردين اليها من الاقطار الاسلامية ، المذيل به على تاريخ ابن النجار المسمى (ذيل التاريخ المجدد لمدينة السلام) ، نقل من المخطوطة الاصلية المؤرخة في جمادى الآخرة ، وتكملتها المؤرخة في شعبان من سنة ٨٣٠ هـ وغالب أعلامها خال من النقط ، وقد بذلنا المستطاع في التصحيح . فتم ولله الحمد .

تنبيه :

حذفنا حرف التعريف من اوائل الكلمات في الفهارس التالية تسهيلاً للمراجعة ...

---

(١) كتاب العبر في التاريخ للذهبي ، والدرر الكامنة ج ٤ ص ٢٦٠

١ – فهرس الكتب

٢ – فهرس الامكنة والمقاع

٣ – فهرس الأشخاص

على الأنساب والنعوت

تصحيحات

ص	س	خطأ	صواب
٤	١٥	لمكنون	مكنون
٧	٧	النجا	للنجا
٧	١٥	السنين	ذكرالسنين
١٤	٦	الجتزي	الجنزي
٢٠	٨	هولاكو	هلاوو
٢٥	٦	بن القاسم	القاسم
٣٢	٦	ابن صالح	ابي صالح
٤٤	١٣	ابى السودر	ابى السعودبن
٤٨	١٦	كناه	كناه (خرم)
٧٦	١٠	السعرية	الشعرية
٩٧	٧	ابى رواح	ابى روح
١١٠	٩	القراء	الفراء
١٤٩	١٥	بن يوسف	يوسف
١٥٢	٧و١٠	عسفيجه	عفيجه
١٥٢	١٠	المنتجب	المنتخب
١٥٤	٢	المغنى	الغناء
١٥٧	١٤	الحرستانى	الحرستاني
١٥٩	٦	المندرى	المنذرى
١٦٧	١٧	ص	ص ١٦٥
١٧٣	١٣	بن يحيى	يحيى
١٧٥	١٥	للازمير	للأزمين
٢١٠	١٤	الحنفى	الختنى
٢٧٦	٣	جنزورذي	جنزروذي

الآثار المطبوعة للمحامي عباس العزاوي

١ـ عشائر العراق:

فلس

٢٥٠ الجلد الاول يبحث عن القبائل القديمة مجملاً ، وعن البدوية الحاضرة وعرفها وأنسابها وسائر أحوالها مع فهارس وتصاوير

٢ـ تاريخ العراق بين احتلالين:

٥٠٠ الجلد الاول في حكومة المغول } مع فهارس متعددة
٢٥٠ الجلد الثاني في حكومة الجلايرية } وتصاوير وخرائط

٣ـ تاريخ اليزيدية واصل عقيدتهم:

٢٥٠ في مجلد واحد

تحت الطبع

١ــ الجلد الثالث من تاريخ العراق بين احتلالين في حكومات التركمان .

٢ــ عشائر العراق المجلد الثاني في العشائر الريفية .